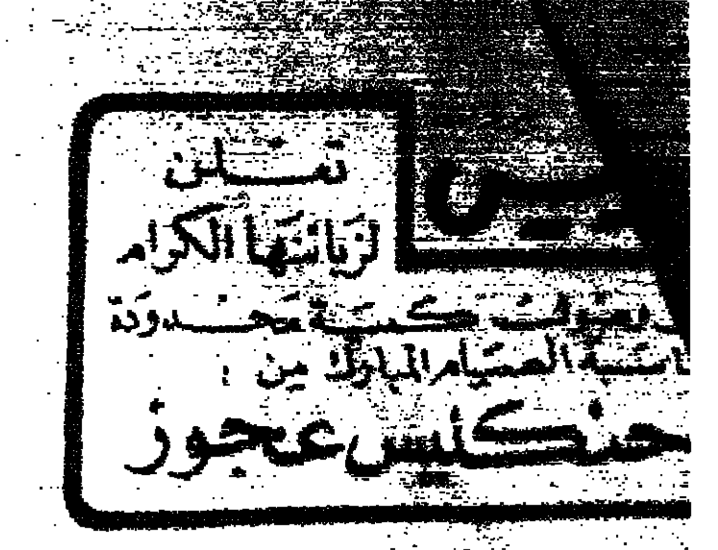
مكتبة الجامعة الاردنية

النهار

١٦ صفحة — ٥٠ قرشاً

السبت ١ آذار ١٩٧٥ — AN-NAHAR — 1er Mars 1975



ليلاً: ٥ جرحى في نسف مكاتب "بروتيين" في رأس بيروت

ريق وحواجز واضرابات... ثم تظاهر هادىء

الحكومة تعطي محافظ الجنوب اجازة فيتهمها الاقطاب بالتهرب

سدر: السلطة المدنية هي المسؤولة... وتشغل الجيش عن الدفاع

عمت التظاهرات امس بيروت وطرابلس وصيدا وصور ، استنكارا لحادث صيدا . وكانت تظاهرة العاصمة هي الاضخم . ورافقت الاضراب والتظاهر في هذه المناطق: حواجز وحرق دواليب وقطع طرق ، الا انه لم يحصل ما يعكر فعلا (ص ٢و٣و٤و٥) .

وكان مجلس الوزراء الذي عقد في الصباح جلسة طارئة في قصر بعبدا ، قرر احالة حادث صيدا على المجلس العدلي .

كذلك قرر اتخاذ تدابير بالنسبة الى « المسؤولين عن الادارة والامن في الجنوب » ابرزها أعطاء المحافظ السيد هنري لحود اجازة ادارية مدتها ٢٠ يوما . ولم تعلن التدابير الاخرى ولكن علم ان منها تدبيرا يقضي بنقل العقيد عبد الغني حمد قائد سرية الدرك في الجنوب .

وقد اثار التدبير القاضي باعطاء المحافظ اجازة ادارية اجبارية ردود فعل فورية في الاوساط السياسية واعتبر تهربا من المسؤولية يستهدف انقاذ رأس الحكومة .

وقد اجمع الرئيس كميل شمعون والرئيس صائب سلام والشيخ بيار الجميل والعميد ريمون اده : على انه لا يجوز ، من حيث المبدأ ، تحميل موظف نتائج سياسة أو أوامر أعطاها المسؤولون الحكوميون ، وان ذلك يشكل سابقة خطرة بالنسبة الى تنفيذ المرؤوسين أوامر رؤسائهم .

أما السيد كمال جنبلاط فقد تحفظ حيال هذا الموضوع مكتفيا بالقول : « ان ما يهمنا هو أن نبقى دائما في نطاق القانون » .

وأدلى الامام السيد موسى الصدر بتصريح قال فيه : « ان السلطات المدنية هي المسؤولة الاولى والاخيرة عن مأساة صيدا والجنوب ... وهي تعمل على ايجاد صدام بين الجيش والشعب وتحاول أن تشغل الجيش عن مهماته الدفاعية » .

ـ التتمة في الصفحة ١٥ ـ



رجل اطفاء يساعد جريحة .
(جورج سمرجيان)

... في الساحة التي تقع فيها مكاتب « بروتيين » .

تظاهرة بيروت في طريقها الى المنطقة التجارية وتتقدمها صورة للامام موسى الصدر .
(فاروج ماڤليان)

شمعون : « بروتيين » ستحفظ حقوق الصيادين وتساعد نقاباتهم

(ص ٧)

من حقيبة النهار

مطلوب معجزة جزائرية

في نفس الوقت تصدعت جبهة المواجهة وضربت جبهة النفط . فعلى جبهة المواجهة الازمة المصرية ـ الفلسطينية . وعلى جبهة النفط الاعلان عن العقوبة التي نفذتها شركات النفط بحق أبو ظبي فأنزلت الاستيراد الى النصف لخلخلة منظمة الاوبيك . واذا ما صح ما نقلته « النيويورك تايمس » من أن الملك فيصل لن يحضر القمة النفطية في الجزائر ، احتجاجا على عدم موافقة وزراء النفط على تخفيض الاسعار كما يريد ، فان سلاحي التضامن والنفط اللذين يتسلح بهما الجانب العربي مهددان بالتحول ضده .

واذا كان من غير السهل البحث عن الجبار السوفياتي وراء أزمة جبهة المواجهة فانه من غير الصعب البحث عن الجبار الاميركي وراء ازمة النفط . الا أنه في الحالتين يمكن القول أن تداخل دوري الجبارين وتداخل كل دور منهما في الادوار العربية المختلفة قد انتهيا الى تحقيق ما يريده كل منهما . أو هذا ما يكاد يحصل . فروسيا اثبتت لمصر انها لا تستطيع أن تأخذ معها كل جبهة المواجهة الى التسوية الاميركية . وأميركا تكاد تثبت أنها قادرة على كسر سلاح النفط .

والغريب أنه لا يمكن تحقيق تسوية سلمية ضد مصر أو من دونها . والعجيب أنه لا يمكن تخفيض أسعار النفط الا من خلال السعودية . ومصر هي التي قادت بحرب تشرين . والسعودية هي التي تقول عنها « النيويورك تايمس » انها مستعدة للانفراد بخفض الاسعار اذا أمنت أميركا الانسحاب الكامل وحقوق الفلسطينيين .

وهكذا يكون التركيز مستمرا على مصر كنواة للتضامن في جبهة المواجهة وعلى السعودية كنواة للتضامن في جبهة النفط .

وهذا التركيز أساسه طرح التساؤلات الكبيرة حول السياستين المصرية والسعودية . قسم يقول لولا مصر والسعودية لما تحركت أميركا نحو التسوية ونحو العرب ولو قليلا . وقسم آخر يقول لولا مصر والسعودية لما استطاعت أميركا التحرك لتطويق أزمتي الشرق الاوسط والنفط وتفكيكهما لمصلحتها .

ومع أن انفجار الازمة المصرية ـ الفلسطينية يدخل عنصرا مثيرا على الموقف ، ومع أن ضرب أبو ظبي وغياب الملك فيصل المتوقع عن القمة النفطية يكملان عنصر الاثارة ، الا أن المجرى الاساسي للاحداث لا يزال هو اياه . أي أن المختلفين مختلفون من ضمن خط واحد . فلا منظمة التحرير تريد معاداة مصر الى حد الانتقال الى جبهة الرفض . وهذا يتيح للجزائر ، كما يقول الاخ أبو اللطف ، انقاذ الاخوة المصرية ـ الفلسطينية . ولا معركة أبو ظبي والقمة النفطية وصلت الى حد « كسر العظم » .

الا أن الجانب العربي ، المصري والفلسطيني والنفطي ، كان ولا يزال مدعوا الى عدم ترك نفسه يذهب ضحية ما تريده الدول الكبرى وهو يتصور أن هذا ما يريده هو . فاذا كانت روسيا لا تريد التسوية على الطريقة الاميركية ، واذا كانت أميركا لا تريد استمرار سلاح النفط ، فان كلا من هذين الهدفين يجب ان لا يتم تحقيقه عن طريق الجهات العربية نفسها .

هذا لا يعني أن الخلافات العربية ، وفي طليعتها الخلاف بين مصر ومنظمة التحرير ، ليست خلافات عربية بالفعل . نعم أنها خلافات عربية . ولانها كذلك يجب حصرها وتسويتها وعدم تركها تحقق أهداف الدول الكبرى . واذا لم تتم تسوية الخلاف بين مصر والمنظمة ، عن طريق الجزائر أو عن طريق مؤتمر عربي أشمل ، فان معنى ذلك أننا نحقق عن وعي أو غير وعي ما تريده الدول الكبرى .

ان مصر أقرب الى المنظمة منها الى أميركا . والمنظمة أقرب الى مصر منها الى روسيا . وما تقوم به مصر على صعيد التسوية لا يمكن أن يكون خدمة لاميركا أكثر مما هو خدمة للحق الفلسطيني . وما تعترض عليه المنظمة لا يمكن أن يكون تشكيكا بمصر بل تحذيرا من أميركا .

فاذا عملت الجزائر أو غيرها بهذه الروحية فستحقق معجزة عربية أصبحنا نحتاجها أكثر من معجزة كيسينجر .

ميشال أبو جوده

... نزاصابة معروف سعد

تقريران رسميان ومصادر التحقيق:
رصاصة ليست من سلاح الجيش

يبدو انه عندما قال السيد كمال جنبلاط أمس أن ثمة أيدي خفية يجب البحث عنها ، وان ثمة عناصر تريد اثارة الفتنة وانه لا يجوز تحريض الاهالي على الجيش ... عندما قال ذلك كله هو ومراجع سياسية وحزبية أخرى ، لم يكونوا يتوقعون أن يأتي التحقيق العسكري الاولي يؤكد وجهة نظرهم الى هذا الحد .

فقد نشر أمس تقرير رئيس المختبر الجنائي العسكري وفيه ان الرصاصة التي أصابت السيد معروف سعد ليست من النوع الذي يمكن أن يكون مع الجيش أو قوى الامن . واستحصلت « النهار » على التقرير الاصلي الذي تسلمته مراجع التحقيق من الاطباء الشرعيين ، والمبني كذلك على الصور الشعاعية واستشارة الاطباء الذين عاينوا السيد سعد فور اصابته ثم أجروا له الجراحة .

أما لماذا تقول مصادر التحقيق ان الرصاص لا يمكن أن يكون من اسلحة الجيش ، فذلك لاسباب فنية

ـ التتمة في الصفحة ١٥ ـ

الصورة الشعاعية المتخذة لمكان اصابة السيد معروف سعد في مستشفى ... ويبدو فيها الجزء الكبير من القذيفة التي حطمت عظم الحوض ... ويبدو أن حجمها اصغر من حجم قذيفة العيار ٧ ملم ، لانه لو كانت ... ملم ، لبانت في حجم قدر الابهام الظاهر في الصورة . علما أن حجم ... من القذيفة تبقى الحجم الحقيقي اي انه اكبر منه بدليل أن المقص الظاهر ... هو اكبر من المقص الممسوك باليد ، وهو ذاته . وتبدو ضمن الدوائر ... من القذيفة توزعت قرب الجزء الاول .

اتصالات لتطويق الازمة بين القاهرة ومنظمة التحرير

أبو اللطف لـ"النهار": لم نهاجم مصر بل انتقدنا سياسة كيسينجر

بعد ٢٤ ساعة على نشوب « الازمة » بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية ، يبدو ان الاتجاه السائد هو الى تطويقها لا الى تصعيدها .

وفي لقاء خاص مع « النهار » حرص أبو اللطف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير على توضيح حدود « الازمة » . كان أبو اللطف هو الذي سيزور القاهرة مع السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، وأعضاء آخرين من القيادة الفلسطينية ، لشرح موقف منظمة التحرير . لكن الرئيس أنور السادات ، بعد بيان اللجنة التنفيذية الذي تضمن انتقادا للحل الجزئي ولسياسة الدكتور كيسينجر : رفض استقبال الوفد الفلسطيني وطلب حضور اللجنة التنفيذية بكامل هيئتها الى القاهرة .

وأكد أبو اللطف في لقائه مع « النهار » ان بيان اللجنة التنفيذية لم يتعرض لموقف مصر بل حلل سياسة أميركا وانتقدها .

الكلمة الان للعرب

كان السؤال الاول :

ـ ماذا الآن ؟ كيف سيكون موقف منظمة التحرير وتحركها ؟ .

أجاب ابو اللطف : « الكلمة الآن للدول العربية الشقيقة الاخرى وعلى رأسها الجزائر . فمنظمة التحرير الفلسطينية أحرص الناس على التضامن العربي وعلى ازالة كل خلاف ، لكن هناك أمورا لا بد أن تتضح للجميع من دون أن يكون فيها لبس أو غموض . فلتتحمل الامة العربية مسؤوليتها . واعتقد ان القادة العرب قادرون على ذلك في هذه المرحلة الحرجة » .

ـ التتمة في الصفحة ١٥ ـ

المبعدون الخمسة من الارض المحتلة يتحدثون الى « النهار »

(ص ١٤)

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الموقف هذا النهار
ماذا فعلت يداك؟

كما في البحر كذلك في البر. في البحر السمكة الكبيرة تأكل السمكة الصغيرة: وفي البر رئيس الحكومة يأكل محافظ الجنوب.

وربما قائد الموقع وقائد المدينة وقائد المئة. فالمعلومات تفيد ان شهية دولته مفتوحة وقد لا يكتفي بالمحافظ. وقد تكون هناك سمكات صغيرة أخرى برسم الاكل على مائدة السمكات الكبيرة.

الفرق الوحيد بين مايجري في البحر وما يحدث في بر رشيد الصلح ان السمكة البحرية تأكل السمكة الصغيرة وتتحمل مسؤوليتها بشجاعة ولا تستحي بما فعلت: بينما رئيس الحكومة وزير الداخلية يأكل المحافظ وقد يأكل غيره تهرباً مما فعلت يداه وتهرباً من المسؤولية.

بلغة السياسة على الطريقة اللبنانية يسمون ذلك: دحرجة الرؤوس الصغيرة انقاذاً للرؤوس الكبيرة. ويسمونه أيضاً التضحية بهنري لحود افتداء لرشيد الصلح.

السياسيون استفظعوا التدبير الذي اتخذه مجلس الوزراء في حق المحافظ. واستنكروا أسلوب الحكومة في مواجهة ذيول حادث صيدا.

الرئيس كميل شمعون والرئيس صائب سلام والرئيس رشيد كرامي والشيخ بيار الجميل والعميد ريمون اده والسيد حسين الحسيني: التقوا جميعهم على رفض المنطق الاعوج الذي يظن المسؤولون انه اهون السبل وأهون الشرّين.

فأما ان يكون محافظ الجنوب تصرف من عنده وطلب انزال الجيش على مسؤوليته: وعندئذ يعاقب بكف يده واحالته على المجلس التأديبي لا باعطائه اجازة اجبارية.

واما ان يكون قد نفذ أمراً اعطاه رئيس الحكومة: وفي هذه الحال على رئيس الحكومة ان يعاقب نفسه (...) بالاعتراف على الاقل وتحمل المسؤولية. ان لم يكن بكف اليد والاحالة على الاستقالة.

والشيخ بيار يقول صراحة انه اذا كانت هناك من محاسبة «فيجب ان نحاسب أنفسنا قبل محاسبة موظف بسيط نفذ اوامر رؤسائه. وعوض ان نتحمل نحن السياسيين مسؤولياتنا بشجاعة وجرأة نلقي اللوم والمسؤولية على الموظفين. نزجهم في المأزق ثم نتهرب».

ومعه حق الرئيس شمعون عندما يتساءل كيف بعد اليوم يتجرأ موظف على القيام بواجبه: وكيف ينفذ هذا الموظف اوامر رؤسائه ما دام انصياعه للاوامر سيجلب له الويل والثبور وعظائم الامور. ناهيك بالتشهير والاجازة الاجبارية واظهاره للرأي العام مظهر المرتكب والمذنب: بل المجرم الملطخة يداه بالدم!

عدا كون التدبير جائراً فانه بمثابة انذار وتهديد وتحذير لكل المحافظين والقائمقامين والذين مثلهم والذين بعدهم: لا تنفذوا اوامر رؤسائكم واعصوا على وزير الداخلية ورئيس الحكومة. وذنبكم على جنبكم.

وذنب وزير الداخلية ايضا وذنب رئيس الحكومة وكل الذنوب التي لا مغفرة لها لا بالقاء تبعاتها فوق رؤوسكم.

سؤال بسيط: هل يتصور رئيس الحكومة: من الان: كيف سيكون حال محافظ الجنوب بعد اليوم... وكيف سيكون حاله مع نفسه ومع مرؤوسيه ومع رؤسائه ومع الناس ومع التظاهرات والمتظاهرين!

الياس الديري



لم ينتظر الصلح نتائج التحقيق كي يفتدي رأسه برأس المحافظ

مجلس الوزراء يتبنى قراراً لرئيس الحكومة باعطاء لحود اجازته الادارية
ويحيل حوادث صيدا على المجلس العدلي
الرصاصة التي اخترقت جسم معروف سعد ماتزال مجهولة الهوية

لم ينتظر رئيس الحكومة نتائج التحقيق الاداري كي يختار كبش الفداء... وجد رأس المحافظ هنري لحود يانعاً فقطفه ليسلم رأسه هو. فقد اتخذ قبل ظهر امس وقبل جلسة مجلس الوزراء قراراً باعطاء المحافظ اجازة ادارية مدتها عشرون يوماً. واحاط مجلس الوزراء الذي عقد جلسة استثنائية في العاشرة من صباح الجمعة قراره هذا شارحاً اسبابه الموجبة!

وقد اقترح بعض الوزراء مناقشة قرار الصلح لكن الاكثرية لم توافق معتبرة ان رئيس الحكومة وزير الداخلية، هو المسؤول عن حفظ الامن، وله حق التقدير على ان يتحمل بالنتيجة، مسؤولية القرارات التي يتخذ.

لهذه الاسباب...

غير ان هذا لم يمنع فريقاً من الوزراء من الاصرار على معرفة الاسباب التي دعت الى اتخاذ مثل هذا القرار بحق المحافظ لحود وحده من دون سائر المسؤولين في عاصمة الجنوب ولماذا لا تنتظر الحكومة نتائج التحقيقات الجارية وعندها تنزل العقوبة بمن تظهر مسؤوليته.

فرد رئيس الحكومة بان اعطاء اجازة ادارية للمحافظ لحود هو تدبير اتخذه بسبب ما اعتبره اهمالا ارتكبه المحافظ لانه لم يكن في مكتبه في الصباح لمراقبة الحالة واعطاء صورة صحيحة لها، وان هذا الاهمال لا يقتصر على المحافظ وحده بل يشمل غيره من كبار الموظفين وان قيادة الدرك هي التي ستتخذ قرارا بشأن قائد سرية الجنوب العقيد عبد الغني حمد وكذلك وزارة الدفاع بالنسبة الى قائد منطقة الجنوب العسكري. وبعد البحث والمناقشة كلف مجلس الوزراء الرئيس الصلح اتخاذ تدابير الامن التي يراها ضرورية لمواجهة الوضع الناجم عن حادث صيدا ودعوة مجلس الامن الداخلي بعد الظهر لتتبع تطورات التظاهرات والاضرابات وما قد يسفر عنها بحيث يتخذ في ضوئها ما يراه مناسباً.

واستمع المجلس الى معلومات مفصلة ادلى بها الرئيس الصلح حول حادث صيدا وكيف وقع والملابسات التي احاطت به وكيف تم انزال الجيش لمواجهة التظاهرة مشيراً الى انه استند في تقريره ذلك الى المعلومات غير الدقيقة والصورة المجسمة عن الحالة: وانه لو كان المسؤولون العسكريون والمدنيون في صيدا في مراكزهم منذ الصباح لكانوا في وضع يمكنهم من اعطاء صورة صحيحة وواقعية عن الحالة الامر الذي كان قد اغناه عن طلب انزال الجيش لمؤازرة قوى الامن الداخلي.

هوية الرصاصة الجانبية

وقال ان التحقيقات لم تبين بعد نوع الرصاصة التي اصابت النائب السابق معروف سعد ولا اتجاهها وان تكن التحقيقات الاولية تدل على ان السيد سعد اصيب برصاصة جانبية وليس مواجهة مما يدل على ان مصدر الرصاص لم يكن الجيش الذي كان يقف مواجهة للتظاهرة.

وقال ان هناك معلومات اضافية اخرى تفيد ان الرصاصة التي اصابت سعد احدث دخولها وخروجها من جسمه فجوة بقياس واحد مع العلم ان رصاص الجيش يدخل الجسم بفجوة صغيرة ويخرج منه وقد احدث فجوة كبيرة. ولم تتركز التقارير الاولية التي وضعت على رأي نهائي بعد.

مصير شركة «بروتيين»

اما في ما يتعلق بمطالب صيادي السمك فقد ابلغ الرئيس الصلح مجلس الوزراء ان لهم مطالب يجب النظر فيها باهتمام.

وهنا وزع على الوزراء نسخ عن مرسوم الترخيص بتأسيس شركة «بروتيين»، وتبين ان وزير الاقتصاد السابق الدكتور صائب جارودي هو الذي اعطى ترخيصا للشركة وان المادتين ٦٦ و٦٨ من مرسوم تأسيس الشركة، ينصان على حفظ حقوق صيادي الاسماك وان وزارة الاقتصاد هي التي توضح هذه الحقوق والعلاقة بينهم وبين الشركة. وان المرسوم نص في هاتين المادتين على ان الشركة تقوم باعمال الصيد على بعد ٣ كيلومترات من الشاطىء الامر الذي لا يشكل تنافساً في العمل مع الصيادين كما انه يفسح لهم في مجال المساهمة في الشركة او العمل فيها ويعطي لهم الافضلية في ذلك.

ولم يتطرق البحث الى امكان تجميد او الغاء ترخيص الشركة باعتبار ان تدبيراً من هذا النوع يتطلب ارتكاب الشركة مخالفة لاحكام المرسوم وهو ما لم يحصل.

وكلف مجلس الوزراء وزير الاقتصاد السهر على تطبيق احكام مرسوم انشاء الشركة لجهة حفظ حقوق صيادي الاسماك عندما تصل الشركة في عملها الى هذه المرحلة وتعديل بعض احكامه اذا كان ثمة اجحاف بهم.

اما بالنسبة الى تعيين محافظ بالوكالة مكان المحافظ الاصيل السيد هنري لحود فقد عرض اسم المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار كما عرض اسم السيد منير عانوتي محافظ الجبل. وترك لرئيس الحكومة ان يختار احدهما لادارة شؤون محافظة الجنوب بالوكالة.

المعلومات الرسمية

وبعد انتهاء الجلسة ادلى وزير الاعلام بالوكالة الدكتور جورج سعاده بالمعلومات الاتية:

«عرض رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السيد رشيد الصلح وضع الامن في البلاد وابلغ مجلس الوزراء انه اتخذ التدابير بالنسبة الى جميع المسؤولين عن الادارة والامن في لبنان الجنوبي فاقره المجلس على ذلك.

ثم اتخذت المقررات الاتية:

١ ـ احالة حادث صيدا الاخير على المجلس العدلي.

٢ ـ اعتبار جلسة مجلس الوزراء مفتوحة».

وجاء في «الوكالة الوطنية للانباء» ان وزير الاعلام قال ردا على سؤال عن ماهية التدابير التي اتخذها مجلس الوزراء: «لقد اعطي فقط محافظ الجنوب اجازته الادارية وبالنسبة الى سائر الموظفين فسيعلن عن الاجراءات بعد ظهر اليوم».

شمعون وسلام والجميل واده ينتقدون التدبير المتخذ ضد المحافظ

انتقد عدد من الزعماء السياسيين اعطاء محافظ الجنوب السيد هنري لحود اجازة ادارية على امل ان تنقذ الحكومة نفسها بهذا التدبير.

قال الرئيس شمعون انه حذر الحكومة من عواقب اللجوء الى اية تدابير ضد اي موظف نفذ الاوامر التي اعطتها اياها السلطات المسؤولة.

وقال: «ان التدابير غير المحقة من شأنها ان تترك اثرها: ليس لدى الموظف المعني: بل لدى جميع الموظفين فيترددون مستقبلا في تنفيذ القوانين والاوامر لئلا يكونوا عرضة لتحمل النتائج والمسؤوليات المفروض ان يتحملها غيرهم».

ووصف التدبير بأنه «يشكل اساءة الى القوانين والموظفين ويغل الادارة ويقضي على اي امل في تحسينها: خصوصاً عندما يُعاقب الموظف قانونياً عن اعمال ليس هو في الاصل مسؤولا عنها ولم يتصرف فيها على مسؤوليته بل نتيجة اوامر صدرت اليه من السلطة التي يخضع لها».

سلام: المسؤول الحقيقي

وقال الرئيس سلام: «ليس من حق احد منا ان يعطي الرأي الحاسم والنهائي بالنسبة الى ما وقع في صيدا ساعة الحادث المشؤوم الذي ادى الى اصابة السيد معروف سعد. فهذا الامر يجب ان يجلوه التحقيق لتحديد المسؤولية.

اما المسؤولية الحقيقية الاساسية فتبقى عند من طلب: من غير تعقل او روية: الى الجيش ان يتدخل. والواضح ان المسؤولية في ذلك تقع على رئيس الحكومة وزير الداخلية: ولا يجوز في تهربه منها ان تلقى على عاتق الموظفين الذين اعطاهم الاوامر فنفذوها.

ولم نعد نستغرب مثل هذا التهرب عندما اصبح الحكم لامبالاة وعدم التقيد بالحقائق في اعلان الامور.

فعلى رئيس الحكومة: اذا بقيت لديه ذرة من شجاعة المسؤولية ان يتحملها هو من دون مواربة».

الجميل: كلنا مسؤولون

اما الشيخ بيار الجميل فقد قال: «اذا كان هناك من محاسبة فعلينا ان نحاسب انفسنا قبل محاسبة موظف بسيط نفذ الاوامر التي اعطيت له. ثم هل ان الجندي القتيل هو مسؤول لانه نفذ الاوامر ودافع عن القانون؟

بدل ان نتحمل مسؤولياتنا بشجاعة وجرأة نضع الحق على موظفين وضعناهم نحن السياسيين في هذه المأزق ثم رفضنا تحمل مسؤولياتنا. هذا حرام. واذا كان هناك من مسؤولية عن الحالة التي وصلت اليها البلاد فاننا جميعاً مسؤولون عما وصل اليه لبنان».

وتساءل الجميل كيف لا تحصل مثل هذه الحوادث ولا يحصل ما هو افظع منها ما دامت هناك على الاراضي اللبنانية وفي داخل المدن مناطق خارجة عن السلطة اللبنانية وعن سلطة المقاومة الفلسطينية؟

وفي معرض الحديث عن المسؤولية في التظاهرات قال الجميل: «ندعو الى تظاهرات والى اضرابات، وهذا الامر مسموح به في النظم الديموقراطية لكن للتظاهر اصولا وشروطاً منها من هو المسؤول عنها واين ستبدأ واين ستنتهي. اما عندنا فاننا نعرف كيف تبدأ التظاهرات لكننا نجهل كيف تنتهي؟ واذا مرت التظاهرة في سلام فيظهر الذين دعوا اليها كأنهم ابطال واذا حدث: لا سمح الله: مثل ما حدث في صيدا: فعندئذ يبدأ كل واحد في التهرب ونضع الحق على الآخرين كما هو حاصل الآن للمحافظ هنري لحود والجيش.

وأنا اسأل كيف نريد ان يقوم المحافظ وضباط الجيش وقوى الامن وسائر الموظفين بواجباتهم وان ينفذوا الاوامر عندما لا يحميهم احد؟

ان هذا البلد هو بلدنا واذا لم نخلصه فأن احداً غيرنا لن يقدم على ذلك. والفوضى: كما قلت وقامت القيامة عليّ: وانعدام المسؤولية وتوزعها ليست لمصلحة لبنان ولا لمصلحة العرب».

اده: اذا كان مسؤولا فتجب محاكمته

وقال العميد ريمون اده: «اذا كان رئيس الحكومة يعتقد ان بامكانه ان يرفع المسؤولية عن نفسه باعطاء محافظ الجنوب السيد هنري لحود اجازة ادارية: فأن هذه الطريقة غير مقبولة فاما ان يكون المحافظ لحود مسؤولا ويجب عندئذ ان تكف يده ويحال على المجلس التأديبي او انه غير مسؤول واعطاؤه اجازة ادارية معناه ان رئيس الحكومة وزير الداخلية غير مقتنع بمسؤولية المحافظ».

واضاف العميد: «اني اسأل هل ان محافظ الجنوب هو الذي اتصل برئيس الحكومة وابلغه حقيقة الوضع ام لا؟ ومن هو الذي طلب تكليف الجيش مساندة قوى الامن وما هي الاوامر المعطاة للجيش؟».

الحسيني: استقل

وادلى النائب حسين الحسيني بالتصريح الآتي: «بحق الله ماذا نسمع وماذا نرى؟ واية دولة هذه التي تحكمنا! محافظ تلقى اوامر من رئيسه فنفذها: وكان الجزاء الحق على المحافظ!

ومن أصدر هذا الحكم؟ رئيس هذا المحافظ نفسه هو الذي اعطى الامر. والأنكى من ذلك ان الحكم صدر بموافقة ١٨ وزيراً.

هل كان على المحافظ مخالفة اوامر رئيسه وتعليماته؟ وما هو حكم رئيسه في هذه الحالة؟

لا شك في ان التدبير المتخذ ضد هنري لحود هو ذروة العار: ان لم اقل غير ذلك.

بصراحة نقول: استقل يا رشيد الصلح: فبتصرفك هذا: وبهروبك البشع عن المسؤولية بلغ السيل الزبى... لان الدماء التي اهرقت في صيدا هي من دون شك في ذمتك ومن العار عليك ان تواجه عذاب الضمير الذي ينتابك بتقديم ضحايا جديدة بريئة كل البراءة من اخطائك واستهتارك ليس بالوطن فحسب، بل بنفسك ايضاً.

ولماذا كل هذا؟ ولماذا بعد ضحايا جملة طرابلس لم يتخذ هذا التدبير ضد محافظ الشمال؟ ألأن الرئيس الذي اعطى الامر «من بيت فرفور ذنبه مغفور»؟

رأي الحزب الديموقراطي في الاوضاع الراهنة

جاءنا:

«اجتمع المكتب السياسي للحزب الديموقراطي في جلسة طارئة مساء الخميس وعرض الاوضاع الراهنة: وادلى الامين العام الدكتور اميل بيطار بالتصريح الاتي:

اني أسف للحوادث المؤلمة التي وقعت في الجنوب خصوصاً اصابة الصديق النائب السابق معروف سعد الذي عرفته مناضلا وطنيا ضد الصهيونية والاحتكار. ولهذه المناسبة لا بد من فضح الايدي الاجنبية او الداخلية التي تريد الايقاع بين الشعب اللبناني وجيشه لكي تمنع تعاونهما للتخطيط لسياسة دفاعية ولتنفيذ خدمة العلم، وللايقاع بين اللبنانيين واخوانهم الفلسطينيين. لذلك نطالب السلطة اللبنانية:

١ ـ بالتنسيق مع المقاومة الفلسطينية لعزل العناصر المشبوهة.

٢ ـ بفضح المخططات الصهيونية او الداخلية التي تريد تصديع وحدة الشعب اللبناني الذي سيقف صفا واحدا مع جيشه ضد الصهيونية والاحتكار».

المحافظ يرد على تدبير مجلس الوزراء:
رئيس الحكومة نفسه أمرني بانزال الجيش الى الشارع



المحافظ هنري لحود.

سألت «النهار» محافظ الجنوب السيد هنري لحود عن رأيه في قرار مجلس الوزراء القاضي باعطائه اجازة ادارية، فقال: «ما دامت القضية قد احيلت على المجلس العدلي، فلماذا استباق الامور وفرض اجازة ادارية على المحافظ بعدما رفض التقدم بطلب اجازة عادية؟ وما دام رئيس الحكومة قد اعترف بانه هو الذي اعطى الجيش، امراً بالنزول الى الشارع بعدما صور له ان الحالة تستدعي ذلك، فعليه ان يعترف من الذي نقل اليه الصورة ومن الذي كونها، فاذا كانت الصورة غير ذلك فليحاكم الذي كان في الاصل وراء هذه الصورة».

وقال المحافظ: «انا متأكد من براءتي وانني لم ارتكب اية مخالفة».

وكانت وكالة «اخبار لبنان» نقلت تصريحاً للمحافظ لحود نسبت اليه الآتي:

«استغرب السيد هنري لحود محافظ الجنوب التدبير الذي اتخذه مجلس الوزراء باعطائه اجازة ادارية، واعتبره تدبيراً خاطئاً. وحمل رئيس الحكومة وزير الداخلية السيد رشيد الصلح المسؤولية كلها بالنسبة الى حادث الاشتباك الاخير في صيدا».

وقال: «ان هنري لحود من الاشخاص الذين لا يهابون قول الحقيقة او يتهربون من تحمل المسؤولية، اياً كانت نتائجها، ولن امر بتدبير مجلس الوزراء مرور الكرام: اذ انني اعد بياناً بتفاصيل ما حدث سأذيعه غداً، وسيتبين منه انني لست مسؤولا كما يحاول البعض ان يصور ذلك للرأي العام.

ان رئيس الحكومة هو المسؤول، لانه هو الذي اعطاني الاوامر بانزال الجيش، وانا طلبت نزول الجيش بناء على طلب رئيس الحكومة وكان دوري اني تلقيت فابلغت.

لماذا يريد رئيس الحكومة ان يحملني المسؤولية وهو يعلم تمام العلم انني لم اقم باية خطوة الا بناء على اوامره وتعليماته؟ وما ذنبي اذا كان قادة الامن قد صوروا الحالة لرئيس الحكومة انها تستدعي انزال الجيش للسيطرة على الوضع: وما ذنبي بالتالي اذا نفذ الجيش تعليمات جاءت بناء على تصوير لحالة الامن انها متدهورة وتستلزم مساندة الجيش لقوى الامن.

انني اتحمل مسؤولية كل تدبير صادر عني وموقع باسمي، اما ان اتحمل مسؤولية اخطاء ارتكبها غيري فهذا امر لن اسكت عنه وسأشرح تفاصيل ما حدث واضع النقاط على الحروف بالنسبة الى ما حصل في صيدا».

وختم محافظ الجنوب تصريحه بقوله: «اذا كانوا يعتقدون انهم سينقذون رؤوسهم باعطائي الاجازة، فان هذا «مش راح يظبط معهم» والرأي العام ليس غبياً».

الوزان يطالب بتحديد المسؤوليات

ادلى المحامي شفيق الوزان بالتصريح الآتي:

«كان لا بد للمجلس الاسلامي من ان يستكمل المعلومات حول الحوادث الدامية في صيدا: خصوصاً ما يتعلق بالمجاهد معروف سعد، وان كل المعلومات التي توافرت تنفي الرواية الرسمية حول الحادث: وترسم امامنا صورة تزيد في مخاوفنا مما يعد من فتن ومؤامرات في البلد تجعلنا لا نتسامح في اي تقصير او اي خطأ: وان نلح على ان تأخذ التحقيقات مداها وبسرعة لمحاسبة اي مسؤول صغر شأنه او كبر.

والمجلس الاسلامي الذي اعد مذكرة لرئيس الحكومة حول الجدول الزمني لمطالبه المعروفة قد ارجأ تقديم هذه المذكرة الى حين بلورة الموقف والتحقيقات في هذا الحادث الخطير وتحديد المسؤوليات ولاسيما مسؤولية الحكومة».

الكتلة الاسعدية تؤلف معارضة قائمة بذاتها

قال نائب اسعدي جداً في مجلس خاص ان رئيس المجلس بات يعتبر نفسه خارج اللعبة الرسمية: ويرى ان كتلة الجنوب تؤلف معارضة قائمة بذاتها وليست ملزمة بالتعاون مع الفريق المؤيد للحكومة. وقد شرع في اقامة سياسته في الجنوب على هذا الاساس: وان كتلة الجنوب ليست ملزمة بتبني اي موقف لكتلة اخرى متعاونة مع الحكم. وفي الوقت نفسه يكون من الخطأ اعتبار التصريحات التي ادلى بها رئيس المجلس في شأن الحدوث العربية ومطالبة الفدائيين بالابتعاد عن القرى الحدودية تعكس وجهة نظر رسمية. الامكان القول ان رئيس المجلس يعمل على اساس التصدي للفدائيين وللرسميين في آن معاً.

وأشار النائب الى اتصالات اجراها الرئيس الاسعد مع الدول العربية لشرح حقيقة رأيه المطالبة بجيش عربية ومطالبة الفدائيين بالتخلي عن الامامية. وقال ان رئيس المجلس حرص على شرح رأيه رغبة منه تطويق اي تفسير خاطىء.

رئيس كتلة عضو في الحكومة يتوقع ازمة سياسية في الربيع

رئيس كتلة هو في الوقت نفسه عضو في الحكومة اعرب في حديث ادلى به في مناسبة اجتماعية عن تخوفه مما وصفه باشتداد وطأة ضغط المعارضة والحملة النيابية التي انتقلت من اطار الحكومة الى اطار الحكم.

واعترف الوزير رئيس الكتلة بأنه هو ومعظم زملائه في الحكومة يعترفون بعجزهم عن مواجهة هذا الضغط والحملة التي ترافقه. يضاف الى ذلك: على حد قول الوزير: ان معظم الوزراء باتوا مقتنعين بأن الحملة على الحكم مرشحة للتصعيد بعدما انتقل فريق من المعارضين من مرحلة التلميح الى مرحلة التصريح.

وذكر الوزير ان لديه معلومات تؤكد عزم المعارضين على التركيز في قضايا على جانب كبير من الخطورة لمناسبة مناقشة الموازنة.

وتشير معلومات الوزير الى سياسة مشطرة بين الربيع والصيف وانفجار هذه الازمة يمكن مرده الى عوامل عدة اهمها الفئات التي تستعد لتفجير الازمة السياسية بدأت منذ مدة الوضع الحكومي وأخذت السبيل لوضع آخر عن يعمل في تفجير الازمة.

وزراء يتهمون المديرين العامين بنقل الاسرار الرسمية الى المعارضة

طلائع مشكلة بدأت تلوح في الافق بين فريق من الوزراء والمديرين العامين بسبب اتهام الوزراء للمديرين بانهم ينقلون الاسرار الرسمية الى نواب المعارضة وبعض الصحف المغضوب عليها. لكن المديرين العامين يقولون ان مرد المشكلة الى عدم تجاوبهم مع تدابير ينفذها او يعدها هذا الفريق من الوزراء. وهي تدابير لها صلة بالعمل اليومي وتعيين موظفين جدد.

وتساءل احد المديرين عما اذ كان في وسع رئيس الحكومة ان ينفذ تعهده بعقد الاجتماع الذي دعا المديرين اليه في وقت سابق وحال تعارضه دون عقده، ام انه سيواجه العقبات التي منعت عقد اي اجتماع للمديرين في عهد الحكومة السابقة.

واشار المدير العام الى «حالة من التفسخ» تهدد الوضع في الادارة بسبب سياسة الخضوع للضغط التي تتبع الان. وقال المدير انه اذا عقد اجتماع فبعض زملائه مستعد لان يثبت ان نتائج الاجتماع لن تكون على غرار المثل المعروف «الفيل بدو فيلة» بل سيقدم الادلة التي تؤكد وجود مخالفات قانونية وذلك بصرف النظر عن النتائج التي يمكن ان تترتب خصوصاً بعد الانتقادات العنيفة التي وجهت الى فريق من المديرين في اجتماعات العمل.

واكد المدير العام ان رئيس الحكومة لا يعرف شيئاً عن حقيقة ما يجري في الادارة.

تدرس اللجنة تحويل الاموال التي كانت مخصصة لشراء صواريخ «كروتال» لشراء انواع أخرى من الاسلحة.

عادت الى البساط فكرة العداد لسيارات التكسي. وتهدد هذه الفكرة باثارة خلاف اضافي بين الحكومة ونقابات السائقين!

لم تعقد اللجنة الوزارية المكلفة درس تعديل سلسلة الرتب والرواتب أي اجتماع حتى الان، مع العلم ان مجلس الوزراء حدد لها مهلة تنتهي في ١٥ اذار.

المراقبة العقيمة

العميد ريمون اده ليس عنده اعتراض على مراقبة تلفونه... «ليراقبوني حتى يشبعوا. لكن اتمنى على المراقبة ان تخفف الضغط عن تلفوني لاتمكن من سماع المخابرة وسماع صوت المتحدث معي، فاذا ضلوا هيك لا انا عم اسمع ولا هن عم يستفيدوا من المراقبة»!

أوساط التحالف الثلاثي:

لا خطة سرية لاسقاط الحكومة

نفى مصدر متصل باركان التحالف الثلاثي ان يكون المجتمعون في البريستول (التحالف وبعض النواب) قد وضعوا خطة سرية لاسقاط الحكومة.

وكان المصدر يرد بذلك على انباء نشرت ظهر امس وجاء فيها انه تم وضع خطة سرية لاسقاط الحكومة.

وقال المصدر ان «حكومة ثقة الكمبيوتر» ليست في حاجة الى ادمغة تعمل سراً لاسقاطها: مع العلم ان التحالف يعمل في وضح النهار وفي الهواء الطلق: والذين يعملون في الخفاء يعرفهم الرأي العام: فهم الذين يصدرون الاوامر ثم ينكرونها، ويوقعون المخالفات، ثم يلحسونها. هؤلاء بات يعرفهم الرأي العام ويعرف عنهم كل شيء.

جواز ايفاد المتعاقدين للتخصص في الخارج

وافقت الحكومة على تعديل نظام التخصص في الخارج بحيث يجوز لها ايفاد المتعاقدين للتخصص ضمن الشروط التي ترعى انتداب الموظفين الدائمين المنتدبين لهذه الغاية، شرط ان يتعهدوا بالعمل في الادارات والمؤسسات العامة بعد انهاء تخصصهم مدة توازي المدة الملحوظة للموظفين الدائمين في الحالات المماثلة.





نشرة طبية تؤكد استمرار تحسن حالة معروف سعد

الصدر: السلطة السياسية هي المسؤولة الاولى والاخيرة وهي تحاول ان تشغل الجيش عن مهمة الدفاع

مستشفى الجامعة الاميركية غص امس لليوم الثاني بالشخصيات السياسية والوفود الشعبية التي جاءت للاطمئنان الى صحة نائب صيدا السابق معروف سعد.

وقد حضر قبل الظهر الامام السيد موسى الصدر على رغم توعك صحته، وادلى بتصريح قال فيه: « ان ما حصل في صيدا واصابة السيد معروف سعد وتفريق المتظاهرين بالقوة، هذه الحادثة التي كان من نتائجها مأساة مقتل العريف الموسوي وجرح مجموعة من المواطنين من دون سبب، هي جزء من محاولة تشويه سمعة الجيش وخلق الخصومة بينه وبين الشعب، وذلك بعدما حرموا الجيش من الدفاع عن الوطن ضد العدو وحفظ حياة المواطنين. وقد حاولوا ان يشغلوه في تسلم التبغ وتفريق التظاهرات، ولعلهم غدا يطلبون منه جباية الضرائب كي يقضوا نهائيا على أمكان الدفاع عن الوطن وعن الجنوب. ان السلطة السياسية هي المسؤولة الاولى والاخيرة عن هذا الحادث المؤلم، وعليها وحدها تقع التبعة. ونحن في انتظار تطورات الاحداث مع دعائنا الى الله ان يحفظ الاخ معروف سعد ».

وكان زار المستشفى قبل الظهر العميد ريمون اده والنواب حبيب كيروز، فريد سرحال، نديم سالم والبر مخيبر، والنائبان السابقان يوسف سالم وعبد المجيد الزين، وعن الاتحاد العمالي العام السيدان جورج صقر والياس الهبر ورئيس التجمع الوطني في الجنوب المحامي نور الدين نور الدين والدكتور كلوفيس مقصود.

وقد اطمأن اليه تلفونيا الرئيس رشيد الصلح وعمل شخصيا على احضار ادوية معينة من مصر وبلجيكا. وقد اطمأن اليه تلفونيا ايضا الرئيس صائب سلام والرئيس عبد الله اليافي والرئيس عادل عسيران والدكتور نزيه البزري والنائب زاهر الخطيب والشيخ خليل الخوري ووالدة فاروق المقدم والسيد ماهر عن الناصريين المستقلين ومطرانية صيدا المارونية.

ووصلت عند الظهر من مصر كمية الحقن المطلوبة « كليندامیسین فوسفات »، وفي السادسة مساء وصلت دفعة اخرى من بلجيكا.

نشرة طبية

وصدرت عن ادارة مستشفى الجامعة الاميركية ظهر الجمعة النشرة الطبية الآتية:

« ان حالة السيد معروف سعد الصحية حتى الساعة الاولى من بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٨ شباط الجاري ما تزال في تحسن مستمر ».

وعاد بعد الظهر السيد معروف سعد الوزيران عباس خلف وخالد جنبلاط والنائبان الدكتور نزيه البزري والسيد نصري المعلوف والنائب السابق عبد الكريم الزين والمحافظ السابق السيد غالب الترك، والسفير الاردني أكرم زعيتر والسيد أنور الخيل والشيخ ميشال الخوري.

كما اتصل هاتفيا للاطمئنان رئيس الاركان العميد نصرالله والنواب السادة صبري حماده وكمال جنبلاط ونجاح واكيم والنائب السابق السيد جان عزيز والسيد عمر بكداش (عن الناصريين المستقلين) كما وصل عند المساء آتيا من مصر أسامة الابن الاصغر للسيد معروف سعد.

ودعا السيد كمال جنبلاط الذي كان يراقب صحة السيد سعد عن كثب الا تخرج الامور عن حدودها الطبيعية وقال: « المهم الآن أن يتماثل معروف سعد الى الشفاء، وان آخر التقارير الطبية التي اطلعت عليها صباح اليوم، تشير الى أن تحسنا مهما طرأ على صحته، بحيث ان ضغطه أصبح ١٤، وحالة القلب جيدة وينبض طبيعيا، كما ان الاطباء تمكنوا من وقف النزف. ونتمنى أن يستمر هذا التحسن الى الغد، على رغم ان حالة الخطر ستستمر بضعة أيام ».

وأبرق رئيس كتلة المؤتمر الشعبي في صيدا وفيق أحمد الصاوي زنتوت الى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء مستنكرا التصدي بالرصاص لتظاهرة صيادي السمك السلمية وطالبا تدخلهما لكشف الفاعلين ومعاقبة المسؤولين.

وأصدر النادي العربي في بيروت بيانا استنكر فيه التعرض لحرية التظاهر التي كرسها الدستور، ودعا الفئات الوطنية الى التصدي بحزم لهذا « الاسلوب غير الديموقراطي ».

الامام الصدر في مستشفى الجامعة الاميركية.

دواء أميركي من مصر وبلجيكا

الدواء الذي طلب لمعالجة السيد معروف سعد وصلت منه أمس دفعتان، الاولى من مصر عند الظهر، والثانية من بلجيكا في السادسة مساء، وهو دواء اميركي يدعى « كليندامیسین فوسفات ».

وكان السيد كمال جنبلاط طلب من شركة طيران الشرق الاوسط تأمين احضار هذا الدواء، وقد ارسل الطلب بأسم رئيس الحكومة، فأمنت الميدل ايست احضاره بسرعة من مصر بواسطة احدى طائراتها ومن بلجيكا حيث للشركة الاميركية صانعة الدواء فرع، بواسطة طائرة «سابينا» لانه لم يكن لطيران الشرق الاوسط أمس رحلة على خط بلجيكا.

المجلس النسائي يدعو لحفظ حرمة المؤسسات والحريات القانونية

جاءنا من المجلس النسائي اللبناني:

« لا يسع المجلس النسائي اللبناني الذي يضم مئة جمعية منتشرة في الانحاء اللبنانية وممثلة لجميع القطاعات والاتجاهات والطوائف الا ان يهيبوا بالمسؤولين من رسميين وقادة سياسيين وقادة رأي، ان يحافظوا على هيبة الحكم مساهمة في الحفاظ على الامن الذي قد يصبح من الصعب حفظه اذا استمرت هذه التطاولات على مؤسسات الدولة ومراكز المسؤولية فيها.

ان كل تجاوز على القانون مرفوض كما هو مرفوض طبعا كل كبت للحريات متى مورست في ظل القانون والشرعية.

الرئيسة اميلي فارس ابرهيم ».

بعد اجتماع مجلس الامن الداخلي ساعتين

الصلح: مرت التظاهرة بسلام ولله الحمد! تدابير لحفظ الامن يبدأ تطبيقها اليوم

الرئيس الصلح يبتسم بعد الاجتماع، وظهر الى اليمين الدكتور مسيكه.

رئيس الحكومة يستقبل وفدا من صيدا (انطوان فالوف)

الوزيران خالد جنبلاط وعباس خلف يدخلان الى اجتماع مجلس الامن.

عقد مجلس الامن الداخلي بعد ظهر امس اجتماعا في وزارة الداخلية برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح وحضور وزير المال السيد خالد جنبلاط ووزير الاقتصاد السيد عباس خلف والمدير العام لقوى الامن الداخلي والمدير العام للامن العام والدكتور عمر مسيكه ومحافظ مدينة بيروت وقائد الدرك وقائد شرطة بيروت وقائد الشرطة القضائية.

وقال الرئيس الصلح بعد انتهاء الاجتماع الذي استمر ساعتين: « درسنا اوضاع الامن في لبنان والتدابير الواجب اتخاذها للحؤول دون وقوع حوادث مخلة بالامن، واتفقنا على بعض التدابير التي سيباشر تنفيذها ابتداء من صباح غد السبت ».

واضاف: « مرت التظاهرة من دون اي حادث والحمد لله! وقد اتصلت بمستشفى الجامعة الاميركية وبلغني ان صحة السيد معروف سعد في تحسن مستمر وان وضعه الصحي الان افضل منه مساء الخميس وصباح الجمعة. وقد احلنا القضية على المجلس العدلي كما عرفتم، وكان وزير الاعلام بالوكالة ابلغكم ظهرا اننا سنتخذ تدابير تتعلق بوضع بعض الموظفين في الجنوب، وهذه التدابير لن يعلن عنها لانها تدابير داخلية ».

من يتولى المحافظة؟

وسئل عمن سيتولى محافظة الجنوب بالوكالة فقال: « ان قانون الموظفين يعطي رؤساءهم الحق في توقيت الاجازة الادارية، والمحافظ اعطي الاجازة الادارية، وهذا حق من حقوقه، وسيخلفه حسب ترتيب الموظفين احد الاشخاص الذين يمكن ان يكونوا محافظين في اثناء غياب المحافظ الاصيل. هذا تدبير داخلي روتيني ».

وقال: « من الاتصالات التي اجريناها تبين ان في صيدا انفراجا نرجو ان يدوم ويعم ».

وسئل عن تصريح المحافظ لحود الذي نفى فيه مسؤوليته عن حادث صيدا فقال: « لقد بلغني الان ان السيد هنري لحود محافظ الجنوب صرح بان ما نسب اليه غير صحيح وانه نفى كل ما قيل عن لسانه ».

وسئل هل يعقد مجلس الوزراء جلسة اخرى ليلا فقال: « تركنا الجلسات مفتوحة احتياطا ونرجو من الله الا نحتاج الى عقد مجلس الوزراء. ان الغاية من جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية كانت احالة حادث صيدا على المجلس العدلي لانه يجب اخذ موافقة مجلس الوزراء على ذلك ».

وسئل مجددا: من ستعينون مكان المحافظ لحود، محافظ جبل لبنان السيد منير عانوتي ام مدير قوى الامن الداخلي هشام الشعار؟ فقال: « هناك مراسيم توضع في بداية كل عام تحدد الاشخاص الذين يشغلون بالوكالة مراكز خلت بفعل الاجازة الادارية ».

وقال ايضا ان نقل العقيد عبد الغني حمد من صيدا هو امر يعود الى قوى الامن الداخلي.

وعن التحقيقات الجارية قال: « ان التحقيقات الجارية الان سرية، وتحقيق المجلس العدلي يعلن عنه عندما ينتهي ».

وسئل هل اصيب معروف سعد برصاصة عيار ٦ ملم، فقال: « الاشاعات كثيرة ونحن نسعى الى الوصول الى الحقيقة، والقضاء يسعى بكل جدية الى التوصل الى الحقيقة ».

واضاف: « الدواء للسيد معروف سعد وصل من بلجيكا ».

وردا على سؤال قال انه اجرى اتصالا هاتفيا مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وسئل هل سيرد على العميد ريمون اده الذي طالب باستقالة الحكومة، فأجاب: « ما معي خبر، هذا تصريح مبارح، قولوا لنا شو في اليوم؟ ».

وقيل له ان سيارة مرت في اثناء سير التظاهرة واطلقت زخة من الرصاص، فقال: « معي خبر، بلفوني. وهيدا بيشتغل بالبلدية ومعروف لمين تابع ... تابع لزعيم سياسي بيروتي ».

واضاف: « اتصل بي السيد نجاح واكيم وشكا من تصرفات بعض اخصامه السياسيين وقال انهم يوزعون السلاح ويحاولون الاعتداء على انصاره ».

وفي المساء استقبل الرئيس الصلح وفدا من صيدا راجعه في شأن المطالب التي رفعها الصيداويون. وشرح الصلح للوفد ما جرى في مجلس الوزراء وقال لهم « اتمنى ان تتحقق مطالبكم ».

ولما ألح الوفد على معرفة اسم المحافظ بالوكالة وعما اذا كان المسؤولون العسكريون سينقلون، اكتفى بالقول: « المحافظ رح يعجبكم وبكرا بتعرفوا اسمو ».

وعلم انه تم اتخاذ قرار بنقل العقيد عبدالغني حمد من سرية الجنوب الى مركز آخر.

حدث.. يحدث.. سيحدث

رئيس الجمهورية

تلقى الرئيس سليمان فرنجيه برقية شكر من الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، ردا على التهنئة بالذكرى الثالثة لتوليه الامارة.

المجاهدون المستقلون

تعقد مجموعة من الشباب مؤتمرا صحافيا في الرابعة بعد ظهر الاثنين المقبل، تعلن فيه ولادة جبهة « المجاهدين المستقلين » وذلك في المركز الذي اتخذته في شارع اسعد الاسعد قرب صيدلية الامل (الشياح).

وقد دعي الى حضور هذا المؤتمر رؤساء الاحزاب و« القوى الوطنية والتقدمية ».

دعوة الى التبرع بالدم

اعلنت المؤسسة الوطنية لنقل الدم عن حاجتها الى كميات من الدم من كل الفئات، طالبة ممن يرغب في التبرع التقدم الى المؤسسة في شارع سامي الصلح حتى الساعة السادسة مساء كل يوم حتى نهاية الاسبوع.

قطع التيار الكهربائي

أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان أنها ستقطع التيار الكهربائي يوم غد الاحد ٢ اذار ١٩٧٥ من الساعة ٢ الى ١٢ في ديرقوبل، خلده، مفرق عرمون.

المفتي خالد يصلي الجمعة في جامع المصيطبة المرمم



أقام مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد قبل ظهر امس صلاة الجمعة في جامع المصيطبة الذي رممته مديرية الاوقاف الاسلامية، وحضر الصلاة جمهور كبير يتقدمه الرئيس صائب سلام والنائب جميل كبي.

وقد القى خطبة الجمعة قاضي الشرع الشيخ طه الصابونجي.

الصورة: المفتي خالد يتوسط الرئيس سلام والنائب كبي.

(ابرهيم الطويل)

على ذمة تقرير قدمه التفتيش

الفوضى ضاربة اطنابها في مستشفى صيدا الحكومي

عرض تقرير للتفتيش سير العمل في مستشفى صيدا الحكومي والنواقص التي تعتوره.

وقد جاء في التقرير ان الغرفة الخاصة بالمولودين قبل الاوان في المستشفى تفتقر الى جهاز للتبريد وان مستودع الصيدلية عرضة للرطوبة.

كما تبين ان عدد الاطباء والموظفين الذين يتناولون الطعام في المستشفى غالبا ما يبلغ ثلاثة اضعاف عدد المرضى، وان بعضهم يتناول وجبات غذائية لدى الدخول ثم لدى مغادرة المستشفى. لذلك تقرر تحديد حق الاطباء والموظفين في تناول الوجبات الغذائية بمعدل وجبة واحدة لكل ٨ ساعات عمل متواصلة...

وذكر التقرير ان المستشفى تعرض لهزات ادارية عدة خلال السنوات الثلاث السابقة من جراء التبديل المستمر في الاطباء الذين تولوا رئاسة المستشفى.

ولاحظ التقرير ان عدد الموظفين الاداريين والاجراء في المستشفى هو اكثر من ضعفي العدد الملحوظ في الملاك، وان عددا كبيرا منهم مكلف اعمالا تختلف عن العمل الاساسي، وبعضهم مكلف القيام بعمل يتوفر له موظف او اجير بهذه الصفة ويكون هو الاخر مكلفا القيام بعمل سواه. وان اربعة على الاقل من الاطباء العشرة المقيمين لا يتقيدون بدوامهم ويتهربون من الحضور عند الطلب لتأمين الطوارىء، وان جميع الاطباء الذين حددت ساعات عملهم اسبوعيا بـ ٣٦ ساعة لا تزيد ساعات عملهم على ٤٠ في المئة من الساعات المحددة لهم في عقودهم وان تكليف هؤلاء الاطباء تأمين العمل خارج أوقات الدوام يؤدي الى اهدار الاموال العمومية. لذلك يقترح التقرير خفض الساعات المحددة في عقود هؤلاء الاطباء، على أن تحدد الساعات المتعاقد عليها مع كل منهم بناء لحاجات المستشفى.

وقد اقترح التفتيش توصيات لتحسين أوضاع المستشفى منها:

- دراسة انشاء مستشفى حكومي جديد في صيدا ضمن مشروع الـ ٧٥ مليون ليرة في موقع أكثر ملاءمة من موقع المستشفى الحالي.
- انشاء حراق حديث للنفايات وجهاز لتوليد الكهرباء بقوة كافية وجهازين للتبريد في غرفة المولودين قبل الاوان.
- انشاء فرعين جديدين في المستشفى لمعالجة أمراض القلب والامراض السارية.
- تأمين تجهيزات طبية وفنية.
- التشدد في مراقبة دوام الاطباء والموظفين.
- الاسراع في الغاء الملاك (ب) للاطباء لعدم انتاجيته واعادة النظر في ملاك المستشفى وتحديد ملاك جديد.
- تزويد المستشفى بالعناصر الطبية الادارية.
- تعميم مبدأ تأليف اللجان الطبية لادارة المستشفيات الحكومية.
- الغاء المذكرة القاضية بحصر التصوير الشعاعي في المستشفيات الحكومية بالمرضى المقيمين في هذه المستشفيات.
- استكمال تجهيز غرف العمليات خصوصا بآلة جديدة للتخدير واصلاح الآلة المعطلة حاليا.
- براد لجثث الموتى يتسع لعشر جثث مع مشرحة حديثة.

هكذا من الأصل

تظاهرة بيروت كانت حاشدة على رغم المطر ولم تعكّر هدوءها زخات رصاص في الهواء



المتظاهرون لدى وصولهم الى البسطا الفوقا (همبار تركيزيان)

ممثلو « الاحزاب والقوى الوطنية » في مسيرة التظاهرة





الشيخ محمد يعقوب أمام باب مجلس النواب يخطب في المتظاهرين •

يحاولون تحطيم كوخ الخفير أمام مجلس النواب •

عصا احدى اللافتات • (فاروج ماقليان)

التظاهرة التي دعت اليها الاحزاب والقوى التقدمية والاتحادات والرابطات الطالبية احتجاجا على حادث صيدا كانت حاشدة ، على رغم رداءة الطقس وكانت هادئة على رغم غياب قوى الامن اذ لم يتخللها ما يعكر صفو الامن سوى زخات من الرصاص اسكتها منظمو التظاهرة •

وكانت توافدت بعد ظهر امس الى ساحة ٢٣ نيسان مجموعات شعبية من مختلف المناطق تمثل حركة المحرومين ومنظمة حزب البعث وحزب البعث العربي الاشتراكي وجبهة الرفض والحزب الشيوعي اللبناني ومنظمة العمل الشيوعي والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب العمل الاشتراكي والتنظيم الناصري (اتحاد الشعب العامل) والتنظيم الناصري (اتحاد قوى الشعب العامل – الحركة التصحيحية) •

وافاد المتظاهرون من انحسار المطر فانطلقوا نحو الرابعة والثلث تتقدمهم صورة الامام الصدر وساروا ببطء حتى لحقت بهم تظاهرة الجامعة اللبنانية التي انطلقت من امام كلية التربية واخترقت كورنيش المزرعة حتى ساحة ٢٣ نيسان •

سار في الصفوف الامامية ممثلو « الاحزاب والقوى الوطنية » : جورج حاوي وعاصم قانصوه ومحسن ابرهيم ورغيد الصلح ومصطفى العريسي وانعام رعد ونقولا الفرزلي والدكتور كلوفيس مقصود ومحمد زكريا عيتاني وعبد الامير نجده وعصام نعمان وعن حركة المحرومين الشيخ محمد يعقوب • ولوحظ تغيب السيد كمال جنبلاط عن التظاهرة مع انه كان ابرز الداعين اليها •

واخترقت التظاهرة البسطتين الفوقا والتحتا منحدرة الى الباشورة ولدى وصولها الى محلة النويري استقبلها بعض سكان المحلة بالرصاص فسارع منظمو التظاهرة الى اسكاتهم وتابعت التظاهرة سيرها ترفدها جماعات من الاحياء الغربية الى ساحة رياض الصلح فالمعرض فساحة مجلس النواب •

وتميزت التظاهرة بكثرة اللافتات التي رفعتها مختلف الاحزاب والقوى ومنها « تلاحم الجماهير الشعبية اللبنانية مع المقاومة الفلسطينية كفيل باحباط الفتنة » ، و « ابناؤنا الجنود للدفاع عن الحدود لا لقمع الحركة الوطنية » و « نعم لمطالب صيادي الاسماك لا لشركة البروتيين الاحتكارية » ، و « محاولة اغتيال المناضل معروف سعد تآمر على الحركة الوطنية » ، و « نطالب بالغاء حالة الطوارىء في الجنوب ووضع حد لاستخدام الجيش في القضايا الداخلية » و « السمك الكبير ياكل السمك الصغير في مجتمع المحرومين » •

وردد المتظاهرون هتافات معادية للسلطة تستنكر اعمال القمع والاحتكار « لا بروتيين ولا احتكار ولا سلطة فاشستية بدنا حقوق الصيادين » ، و « صيادين صيادين طلعتو امهر صيادين » ، و « العسكر نزل عالميدان بصيدا وكفررمان ولما بتجي اسرائيل ما في حدا سمعان» •

وفي ساحة النجمة اندفع عدد من المتظاهرين الى درج مجلس النواب محاولين تحطيم كوخي الخفيرين هناك فدعاهم المسؤولون عن التظاهرة الى الهدوء وفي هذه الاثناء القى الشيخ محمد يعقوب كلمة قال فيها « ايها الاخوة الاعزاء يا أبناء الجنوب الصامد وفقراء الله على ارضه: نحن اذ نلتقي هنا قوة وطنية متماسكة في وجه قوى الطغيان وادوات القمع التي تحرم الانسان لقمة عيشه » • واضاف « لن تكون بعد اليوم مساومة ولنتعاون من اجل وطن حر عربي عزيز مستقل يحمي كرامتنا • وما لقاؤنا الا درع يصد المتآمرين على القوى الوطنية» وخلص الى القول « سنلقن سلطة الاحتكار درسا لن تنساه » •

ثم دعا المتظاهرين الى التفرق بهدوء • ولدى انتهاء التظاهرة طافت مجموعة من حزب العمل الاشتراكي بمسيرة في ساحة البرج تحت الامطار الغزيرة •

استنكار بنت جبيل لاصابة معروف سعد

بنت جبيل – « النهار » :

قبل ظهر الجمعة ، واثر ارفضاض الاحتفال بذكرى المرحوم الحاج نمر حميد في النادي الحسيني الجديد في بنت جبيل ، تنادى عدد من مواطني المدينة وتداولوا ما وصل اليه الوضع في صيدا وطيروا الى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء وقائد الجيش البرقية الاتية:

« بنت جبيل تستنكر حادث صيدا المؤلم الذي آلم كل اللبنانيين • اصابة المجاهد الوطني معروف سعد عمل لا يرضاه لبنان ولا يقبله العهد ولا تسكت عنه المروءات • معروف سعد كان يجب ان يصاب في المالكية ولا يصاب في صيدا التي هي عرين من عرائن النضال والوطنية والعروبة •

عقوبة المسؤولين والضرب على ايديهم لزاما على كرامة الدولة والحكم والعهد » •

انفجار المصيطبة استهدف سيارة مسؤول في اتحاد الناصرية ؟

أظهرت التحقيقات ان الانفجار الذي حصل فجر أمس الجمعة في شارع حمزة في محلة المصيطبة استهدف السيارة الرقم ٢٧٦٧٨٢ وهي تخص محمود داود عز الدين، (عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد القوى الناصرية) وتحطمت الواح الزجاج في منزل محمد فياض قبيسي حيث وقع الانفجار الذي تبين انه ناتج عن أصبع ديناميت •

افاق البيروتيون على اضراب جزئي تصاعد تدريجيا
حرائق تطوق العاصمة وتقطع الطرق

الاضراب العام الذي دعت اليه امس « الاحزاب والقوى التقدمية » في بيروت : بدأ جزئيا في الصباح لكن نسبته اخذت ترتفع تدريجيا مع اقتراب موعد التظاهرة • وافاقت بيروت والضواحي وفي بعض شوارعها حرائق سدت الطرق وجمدت حركة السير واحدثت عرقلة كبيرة حالت دون كثيرين والوصول الى مراكز اعمالهم •

وشمل الاضراب كذلك اسواق الخضر واللحامين •

اما المنطقة التجارية فكانت الحركة فيها طبيعية على رغم الطقس السيىء واغلاق عدد من المحلات •

ولوحظ ان عددا من التجار فتحوا ابواب محلاتهم الخارجية « نصف فتحة » تحسبا •

ولكن في فترة بعد الظهر اقفل عدد كبير من المتاجر التي فتحت في الصباح تخوفا من وصول التظاهرة الى المنطقة الخضراء •

الاسواق الشعبية

كذلك اقفلت سوق السمك واسواق الاوقية والنورية وسرسق ومار جرجس والقسم الشرقي من شارع المعرض •

وفي العاشرة توجه النائب نجاح واكيم وعدد من انصاره الى سوق السمك واجتمع بعضو رابطة تجار السمك السيد محمد عبدالله عناني، ثم جاب على رأس تظاهرة الاسواق المحيطة بساحة السمك مرورا بالمعرض حتى التياترو الكبير • وحمل المتظاهرون لافتتين كتب عليهما « التنظيم الناصري – اتحاد قوى الشعب العامل يدعم نضال صيادي الاسماك ضد شركة بروتيين الاحتكارية » و « تعاظم قوى الشعب العامل هو الكفيل بتحطيم الاحتكار » •

وكان المتظاهرون يرددون هتافات تطالب بالغاء ترخيص الشركة •

وفي الحادية عشرة وصلت التظاهرة الى مسمكة رضا طعمه فتوقف النائب واكيم وخطب في المتظاهرين قائلا : « باسم الاخوة الذين دعوا اليوم الى التظاهر والاضراب اشكركم لهذا التجاوب الرائع مع مطالب صيادي الاسماك••• وان هذا يدل على اللحمة التي تجمع قوى الشعب العامل الذين يعانون سياسة القهر والاستعباد • وان السلطة اعطت ترخيصا للشركة الاحتكارية من دون مراعاة مصالح العائلات المهددة بالموت جوعا » •

وطلب واكيم من نقابة صيادي الاسماك رفع مذكرة الى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة تعلن فيها الاضراب المفتوح وتوسيع الاضراب ليشمل كل القطاعات حتى يتحقق المطلبان الاتيان :

١ – الغاء ترخيص شركة « بروتيين » •

٢ – محاكمة المسؤولين عن اطلاق النار •

••• وفي شارع الحمراء

وتوجهت مجموعة من طلاب كلية التربية الى شارع الحمراء مطالبة اصحاب المحلات باقفالها الا ان وصول رجال الامن في هذه الاثناء اضطر الطلاب الى التفرق ، ثم مالبثوا أن عادوا مطالبين باقفال المحلات ، فلاحظ ذلك رجال الامن وراحوا يطاردونهم واعتقلوا ٤ طلاب عرف منهم حسن عزالدين والياس جريجيري ونزار مرتضى • لكنهم اطلقوا في ما بعد •

الحرائق وقطع الطرق

وشمل قطع الطرق واشعال الحرائق مستديرة المطار ومستديرة شاتيلا والغبيري والشياح وجسر شارع بشارة الخوري وساحة ٢٣ نيسان ومستديرة الكولا ورأس النبع ووطى المصيطبة والاونيسكو وأماكن أخرى متفرقة من كورنيش المزرعة •

وفي الضواحي قطعت طريق صيدا القديمة وطرق عين الرمانة والمريجة وبئر العبد والمكلس والمنصورية • وكان المواطنون يتجمعون في أماكن قطع الطريق ويطلبون من السيارات العودة من حيث أتت • وهكذا تعرقل السير وتعذر على معظم الموظفين وأصحاب المتاجر والمستخدمين الوصول الى مراكز عملهم ، مما ادى الى شل الدورة الاقتصادية جزئيا •

وكانت ابرز الحرائق الحريق الذي قطع بولفار الشياح – الغبيري – أمام محلات العريس ، وحريق آخر قطع طريق الشياح أمام معمل غندور القديم ، وحريق عند ساحة ٢٣ نيسان • وعمد بعض المتظاهرين الى جلب سيارتين عتيقتين واحرقوهما في ساحة الغبيري لشل حركة السير • ولم تخل منطقة النبعة وبرج حمود من حرائق وقطع طرق •

وفي الاولى بعد الظهر قطعت الطريق عند مفترق الصنائع وقبالة صيدلية بسترس وعند مفترق الاذاعة •

وكانت هذه الطرق تفتح بعد فترة بسبب هطول المطر وأطفاء الحرائق • أما الحجار والحواجز فقد ازالها رجال الامن الذين كانوا يحضرون الى الامكنة المقطوعة من دون ان يصطدموا بالمتظاهرين •

وكانت حجزت قوى الامن منذ الصباح الباكر ، واتخذت في العاصمة تدابير ابرزها صرف النظر عن مواكبة التظاهرات تداركا للاحتكاك على ان تتولى قوى الامن مراقبة التظاهرات عن كثب وان تطلق دوريات لمنع حوادثها الاخلال بالامن او الشغب • ووضعت سيارة أطفاء في تصرف قوى الامن لاستعمالها عند الضرورة •

وارجئت أمس في قصر العدل جلسات المحاكمات التي فيها موقوفون ، كذلك جلسات التحقيق بسبب حجز قوى الامن وقطع الطرق•

في هذه الاثناء كانت الاتصالات السياسية مستمرة لتهدئة الخواطر والاجواء ومنع استغلال الوضع لتحقيق اهداف غريبة • ومن هذه الاتصالات اتصال أجراه الرئيس صائب سلام مع الدكتور نزيه البزري طالبا منه البقاء في صيدا • كذلك اتصل بالعميد احمد زكا قائد منطقة الجنوب العسكرية مستوضحا تفاصيل الحادث الذي ادى الى اصابة السيد معروف سعد• واجرى الرئيس سلام اتصالات مع شبان الاحياء في المنطقة الغربية داعيا الى التهدئة والتروي وعدم الانسياق وراء الاشاعات •

الدخان يتصاعد من الدواليب المشتعلة في الغبيري

النار في سيارة قديمة في الغبيري (اميل عيد)



النائب نجاح واكيم يتقدم التظاهرة في شارع المعرض (فاروج ماقليان)

صيدا احتفلت بالمهرجانات والتظاهرات
مؤتمر يضم ممثلي كل الفئات يقرر ابقاء الاضراب حتى تتحقق المطالب

نعش الفدائي محمولا •

صيدا – من نبيه باشو وسعيد معلاوي :

يوم أمس كان يوما حافلا في صيدا بالاجتماعات والمهرجانات وتظاهرات الاحتجاج والهتافات المعادية للمسؤولين وشركة « بروتيين » •

منذ السابعة صباحا أفاقت المدينة على جو ممطر وهادىء نسبيا ، ونشطت اللجان الشعبية المشرفة على قطع الطريق الرئيسية بين صيدا والجنوب من جهة وبينها وبين بيروت من جهة أخرى ، ورافق ذلك احراق بعض دواليب المطاط في ساحة النجمة وقرب الجسر الاولي وجسر سينيق ووضع الحواجز والعوائق ، فتوقفت حركة السير كليا على الطرق الرئيسية •

مؤتمر صيداوي عام

وقرابة التاسعة عقد مؤتمر صيداوي في منزل قاضي الشرع الشيخ محمد سليم جلال الدين : حضره نائب صيدا الدكتور نزيه البزري ومطران الكاثوليك باسيليوس خوري ونائب المطرانية المارونية الاب ابرهيم الحلو وقاضي حاصبيا الشرعي الشيخ أحمد الزين والشيخ سليم سوسان رئيس دائرة الاوقاف الاسلامية والسيد محمد الزعتري رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا وحشد من الكهنة والمشايخ والقضاة والمحامين والاطباء والمهندسين وممثلي الاحزاب والنقابات والاندية والجمعيات الثقافية •

وبعد عرض الاوضاع ، تقرر توجيه برقية الى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة ومجلس الوزراء الذي كان مجتمعا هذا نصها : « صيدا المجتمعة بكل فئاتها وطوائفها واحزابها ونقاباتها تؤكد وتصر على تحقيق مطالبها : وذلك بالاقصاء الفوري لمحافظ الجنوب وقائد الدرك وقائد المنطقة العسكرية ، واجراء تحقيق فوري لتحديد المسؤول عن افتعال الحادث المفجع والغاء امتياز شركة «بروتيين» وتحقيق مطالب الصيادين العادلة • كما نطالب بتصحيح الرواية المشوهة من قبل أجهزة الاعلام الرسمية • وسيبقى الاضراب في صيدا مستمرا وقائما حتى تحقيق كل المطالب » •

وتقرر تكليف القاضي الشيخ محمد سليم جلال الدين والنائب الدكتور نزيه البزري توقيع البرقيات والبيانات الصادرة عن المؤتمر •

ومهرجان شعبي

وفي الوقت نفسه كان يعقد في باحة نقابة صيادي الاسماك في الميناء ، مهرجان شعبي ضم جماهير غفيرة من الصيادين وعائلاتهم والاحزاب والنقابات ومختلف الفئات الصيداوية •

ابتدأ المهرجان بكلمة ألقاها السيد محمود سنبل ، فهاجم شركة « بروتيين » واستنكر باسم الصيادين « محاولة اغتيال معروف سعد على أيدي السلطة » و« طالب الدولة بمحاكمة المسؤولين وسحب ترخيص شركة « بروتيين » وشمول صيادي الاسماك بالضمان الصحي واستمرار الاضراب حتى تحقيق المطالب •

وتحدث بعده السيد محيي الدين حشيشو فقال : « ان الجريمة النكراء التي حيكت في الظلام ونفذت في وضح النهار لن تمر بسلام ومن دون ثمن ، لان صيدا التي عرفت بصمودها وابائها ترفض الذل والخنوع : ولن تسمح لاحد بأن يرفع فوق رؤوس أبنائها سيوف الطغيان » • وأضاف : « ليعرف المسؤولون ان معروف سعد قد ارتبط نضاله بنضال الشعوب العربية عموما والشعب الفلسطيني خصوصا ، وبنضال الجماهير الصيداوية على الاخص منذ أكثر من ٤٠ عاما» • وختم مطالبا باستمرار الاضراب المفتوح حتى تحقيق المطالب الصيداوية والغاء حالة الطوارىء في الجنوب •

وتكلم السيد أحمد البركة باسم اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في صيدا والجنوب ، فقال : « بدا واضحا ان سلطة الاربعة في المئة تقف بشراسة الى جانب الاحتكاريين ضد الطبقات الشعبية والفئات الفقيرة ، فهذه السلطة ، هي سلطة اللادفاع عن الوطن ضد العدو وسلطة الهجوم المتصاعد ضد جماهير الشعب وطلائعه الثورية الشريفة » • وأعلن عن وقوف اتحاد العمال الى جانب صيادي الاسماك في كل لبنان حتى تتحقق مطالبهم •

وختم المهرجان بكلمة التنظيم الناصري التي ألقاها السيد حسن الظريف ، فاستنكر الاعتداء المفتعل على نائب صيدا السابق وطالب الدولة بفتح تحقيق لكشف مسببي الحادث •

تشييع ثم تظاهرة

وبعد المهرجان تجمع الحضور في الميناء قرب جامع البحر للمشاركة في تشييع علي جداوي عضو الجبهة الديموقراطية الذي قتل في اثناء تظاهرة الصيادين ، واحضرت جثته الى الجامع ثلة من الكفاح المسلح الفلسطيني وصلي عليه وشيعته الجماهير وسط أكاليل الزهر الى مقبرة صيدا حيث أطلقت ٢١ طلقة• وانطلقت بعد ذلك تظاهرة ضمت عددا من الصيداويين طافت شوارع الجبانة ورياض الصلح وساحة جمال عبد الناصر والاوقاف والشاكرية حيث أقيم مهرجان خطابي تحدث فيه الدكتور نزيه البزري الذي كان يتقدم التظاهرة والجنازة ، فأكد في كلمته استمرار الاضراب حتى تحقيق المطالب • وتبعه المهندس حبيب بديع باسم الحركة الشعبية في صيدا فقال « ان دماءنا فداء معروف » ، وتكلم السيد وليد جويدي باسم نقابة النجارين • وعلى الاثر تفرق المتظاهرون وسمعت انفجارات قوية من أصابع ديناميت ألقيت في أماكن منعزلة من المدينة • واستمر عدد من الشباب في التطواف في شوارع المدينة وهم يطلقون الهتافات العدائية •

أصابة فتى بالرصاص

وساد صيدا بعد ذلك جو من القلق والحذر • وكانت أطلقت قبل وصول جنازة الفدائي الى الجبانة عيارات نارية أصابت الفتى كمال النقيب (١٣ عاما) ونقل الى مستشفى حمود حيث أجريت له جراحة مستعجلة لخطورة حاله ، وقد اوقف أنصار السيد معروف سعد مطلق النار • كذلك جرح محمود حماده (٢٢ عاما) ونقل الى مركز لبيب الطبي واصابته غير خطرة •

وصدر بيان عن حزب العمل الاشتراكي العربي في لبنان تضمن تأييدا لمطالب الصيادين المحقة وطالب بمعاقبة المسؤولين عن حادث صيدا •

ومن الهتافات التي كانت تردد : « دايم الاضراب دايم طالما معروف نايم » و « معروف يا بطل الابطال شوكة بعين الرجعية » و « بالدم بالروح نفديك يا معروف » و « يا للعار يا للعار : دولة بتحرق شعب بنار » و « الغوا الرخصة الغوها هيدي سرقوها مني » و « بدنا سلطة ثورية سلطة عامل وفلاح » و « بين الصيادي والشركة الدولة متأكد مشتركة » و « شركة تقمع الصياد بالنظم والاستبداد » • وحملت لافتة كتب عليها : « لتقتطع الايدي الملطخة بدماء معروف سعد والشهيد علي الجداوي » •



اجتماع الفعاليات الصيداوية (جورج سمرجيان)



النائب الدكتور نزيه البزري يتقدم المتظاهرين (سعيد معلاوي)

... وفي صور تظاهر الاهالي واقفلوا ابواب الميناء



التظاهرة في صور • (اسماعيل صبراوي)

صور – « النهار » :

اضربت أمس مدينة صور استنكارا لقمع تظاهرة صيدا يوم الخميس الماضي وأصابة السيد معروف سعد، وتأييدا لمطالب الصيادين « ضد استثمار البحر بواسطة شركة « بروتيين » •

وتجمع الاهالي أمام نادي التضامن وساروا في تظاهرة حاشدة تحت المطر الغزير حاملين لافتات كتب على بعضها « الغاء امتياز بروتيين ضرورة وطنية » و « مكافحة عصابة الديناميت » • وكان المتظاهرون يطلقون هتافات معادية للسلطة منها « مهما عملوا مهما صار البحرية صحاب المينا » • واخترقت التظاهرة الشوارع الرئيسية والاسواق الشعبية وانتهت الى حيث بدأت ثم تفرقت في هدوء •

وكان الصيادون اقفلوا ابواب الميناء بزوارقهم لمنع الدخول اليها والخروج منها •

هكذا من الأصل

طرابلس: تظاهر العلماء والاحزاب والقوى واقام الصيادون حاجزاً في الميناء
توقف اقلاع السفن واقفلت المحلات التجارية



مسيرة العلماء .



مقدم تظاهرة « الاحزاب والقوى التقدمية » .



العلماء مع المحافظ الشيخ قاسم العماد . ساحة التل وتبدو متاجرها [...] (نعيم عصافيري)

طرابلس — « النهار » :

الطرابلسيون اضربوا أمس وتظاهروا وهتفوا في هدوء والتقت تظاهرة العلماء والمشايخ معتظاهرة «الاحزاب والقوى الوطنيةوالتقدمية» وتوحدت الهتافات ضد الغلاء والاحتكار واستنكار سياسة قمع صيادي السمك وضد « دعوات التحريض السافرة للايقاع بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية » .

بدأت حركة الاضراب في ميناء طرابلس الثامنة والنصف صباحا عندما نزل اعضاء من اللجان الشعبية والصيادين الى الشارع ودعوا أصحاب المحلات الى الاقفال ثم انطلقت تظاهرة في الاحياء تهتف ضد شركة « بروتيين » والاحتكار وسياسة القمع بينما تجمع قسم من الصيادين في ساحة السمك وأنطلق بعض منهم في المراكب لتعزيز الحاجز البحري الذي سد مدخل مرفأ طرابلس . وتوجه وفد من الصيادين الى بيروت للاطمئنان الى صحة النائب السابق السيد معروف سعد، ومن هناك توجه الوفد الى صيدا لمتابعة التطورات .

وكان رئيس مرفأ طرابلس السيد فيكتور غازي طلب من الصيادين مساء الخميس وضع أضواء كاشفة فوق مراكبهم التي تسد مدخل المرفأ حتى لا تصطدم بها السفن الاتية التي تحاول دخول المرفأ ، فاسرع الصيادون ووضعوا اضواء كاشفة وغطوا منارتي المرفأ لاشعار السفن الاتية اليه بتعذر الدخول اليه .

تظاهرتان

وفي الاولى بعد الظهر كانت معظم المحلات اقفلت في حين بدأ التجمع قرب جامع الناصر الذي ، كبقية المساجد في طرابلس ، غص أمس بالمصلين وتناول العلماء والخطباء مشكلة الصيادين في خطبهم وحادث صيدا وهاجموا الغلاء وسياسة القمع وحالة التوتر التي تعيشها البلاد .

وبعد الصلاة انطلقت تظاهرة من أمام جامع الناصر في باب التبانة يتقدمها العلماء والمشايخ من مختلف مناطق الشمال ، ثم سارت تظاهرة « الاحزاب والقوى التقدمية » من المكان ذاته ، ورفعت اللافتات التي تندد بسياسة القمع وتطالب بإعطاء الصيادين حقوقهم . وعلت الهتافات ضد شركة «بروتيين» وضد المنظمة كذلك .

واخترقت التظاهرة شارع الزاهرية حتى ساحة التل الرئيسية . و[...] هناك تابع العلماء تظاهرتهم نحو السرايا وقابل وفد منهم محافظ الشمال وقدموا اليه مطالبهم وهي توزيع البطاقة التموينية وأعطاء بائعي الحلويات والمرطبات الشعبية وباعة القهوة المتجولين السكر بالسعر المخفوض ، بينما تابعت تظاهرة الاحزاب سيرها نحو ساحة الكورة ، حيث القى فيها السيد محمود الواوي كلمة «الاحزاب والقوى التقدمية » وجاء فيها : « ان جماهيرنا تدرك أن وراء جريمة صيدا وكفررمان مخططا لايقاع البلاد في [...] الفتنة ولضرب كل تحرك مطلبي [...] الحركة الوطنية ، وكلها [...] ليست بعيدة عن الاهداف [...] وراء دعوات التحريض السافرة، لدهاقين الرجعية للايقاع [...] السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية » .

وأضاف : « أن الاحزاب والقوى التقدمية في الشمال تعلن بأسم [...] طرابلس انها تقف بحزم الى [...] صيدا المناضلة في مواجهتها الارهاب الدموي وتتبنى كل المطالب التي اجمعت عليها كل القوى والاحزاب والهيئات الصيداوية وهي: اتخاذ التدابير الادارية الفورية في حق جميع المسؤولين عنحادث صيدا ومحاكمة مدبري الجريمة ومنفذيها والغاء حالة الطوارىء في الجنوب ووضع حد لاستخدام الجيش في القضايا الداخلية ، وتنفيذ مطالب صيادي السمك واجراء تحقيق جدي في جريمة كفررمان » . ثم تفرقت التظاهرة في هدوء .

حركة المرفأ

وبعد الظهر طلب رئيس مرفأ طرابلس من الصيادين سحب مراكبهم من المدخل البحري للمرفأ لان عاصفة ستهب وتحطم المراكب ان بقيت هذه حيث هي . وبالفعل هبت العاصفة في الثالثة فأسرع الصيادون وسحبوا مراكبهم وفتح المرفأ ، الا انه تعذر دخول المراكب وخروجها بسبب العاصفة وبسبب مرابطة فريق من الصيادين على مدخل المرفأ . وكانت وصلت الى عرض البحر ٧ بواخر (بينها باخرتان تنقل غازا واخرى تنقل اغناما) وقد تعذر عليها دخول المرفأ بسبب الاضراب . ومنع اقلاع باخرتين من المرفأ كانتا افرغتا حمولتيهما يوم الخميس كذلك تعذر اقلاع ٣ حاملات نفط .

وبعد هبوب العاصفة تلقت رئاسة الميناء نداء من باخرتين (لبنانية وبريطانية) طلب رباناهما السماح لهما بالدخول الى المرفأ والاحتماء من العاصفة بسبب ارتفاع حمولتيهما ووعدا بعدم افراغ اي حمولة ، فتولى زورق تابع لنقابة الصيادين ارشاد الباخرتين فدخلتا المرفأ واحتمتا من العاصفة .

ومن جهة اخرى تلقت نقابة الصيادين في طرابلس كتابا من نقابة عمال شركة الاي·بي·سي وموظفيها أكدت فيه تأييدها للصيادين بكل إمكاناتها .

كان حرياً بالسلطة ...

أدلى خليل يوسف أمين سر الرابطة الثقافية الفلسطينية — اللبنانية في الجنوب بتصريح حول حوادث صيدا اعلن فيه انه « كان حريا بالسلطة ان تطلق النار على المتظاهرين من الطبقات العمالية بل على الجيش الاسرائيلي الذي يمارس يوميا انتهاكه الفاضح لحرمات الوطن » وقال « ان اطلاق النار على المناضل معروف سعد انما هو خطوة نحو قمع الحركة الوطنية » .

صيادو جبيل يؤيدون صيادي صيدا

تلقينا من الدكتور انطوان شامي رئيس بلدية جبيل أن الصيادين في جبيل يؤيدون مواقف الصيادين في صيدا .

التحقيق في حادث كفرمان
الجندي صعد الى سيارة الضحيتين واطلق عليهما الرصاص من الوراء

استجوب أمس المحقق العسكري الياس عساف في مستشفى الروم جريح كفر رمان حسين علي غبريش برصاص الجندي جرجس خليل الذي قتل أيضا سليم علي أبو زيد وحسن أحمد شكرون .

وقد روى الجريح للمحقق ان المتهم حضر منتصف الليل وطرق باب منزله مهددا متوعدا ، ثم أطلق عليه النار بعدما أقفل الباب في وجهه فأصيب في يده .

وأظهرت التحقيقات والفحوص الطبية ان القتيلين أبو زيد وشكرون أطلق عليهما الجندي النار بعدما صعد الى سيارتهما وقال لهما ان هناك جريحا يريد نقله الى بيروت ، وكان في الحقيقة ينوي الهرب ، ولما لم يسرع السائق وكان قد جلس هو في المقعد الخلفي ، فقد أطلق عليهما النار من الوراء وترجل متابعا هربه سيرا الى أن فوجىء بمكمن لقوى الامن قبض عليه .

وتبين أن المتهم كان تحت تأثير عوامل كثيرة منها انه [...] في مدرسة الرتباء واعيد قبل أيام جنديا عاديا الى مركزه [...] الفتاة التي أحبها وتدعى أنطوا[...] من بلدة حوش حالا قد تزوجت سواه وان أهله رفضوا أن يسكنوا [...] اذا تزوج .

قنبلة تقتل را[...] ولغم يبتر ار[...]

مرجعيون — « [...] » :

ظهر أمس انفجرت [...] القنابل الموقوتة ، التي ألقتها الطائرات الاسرائيلية في احدى الغارات السابقة ، بالراعي عطيه عيسى (٧٠ عاما) من راشيا الفخار بينما كان يرعى الماشية في [...] البلدة ، وتمكن أحد رفاقه من نقله الى الطريق العام واوقف [...] سيارات الكفاح المسلح الفلسطيني التي نقلته الى مستشفى مرجعيون الحكومي وأجريت له الاسعافات الاولية اللازمة ونقل بعدها [...] بيروت الا انه فارق الحياة متأثرا بجراحه .

وبعد الظهر الفجر [...] كفرشوبا لغم برجلين وأسفر [...] بتر ارجلهما ونقلا الى مستشفى مرجعيون الحكومي وهما في [...] الخطر .

التحقيق في محاولة قتل عبد الرحمن الخليل

تابع أمس المحقق العسكري الياس عساف تحقيقاته في محاولة اغتيال رئيس بلدية صور عبد الرحمن الخليل وقتل مرافقه مصطفى قاسم قصاب وجرح اخرين .

وقد استجوب مجددا الفلسطيني اسماعيل أبرهيم السراد الذي كان استأجر سيارة البيجو التياستعملها المسلحون ، ثم أمر بوضعه في السجن الانفرادي ومنع المقابلات عنه ، وطلب احضار عدد من الشهود لاستجوابهم اليوم .

ادارة الجامعة الاميركية تعلق الهايد بارك

عميد الطلبة في الجامعة الاميركية السيد روبرت نجيمي اذاع بيانا الى طلاب الجامعة اعلن فيه « ان الاصطدام المؤسف والخطر الذي حصل يوم الثلثاء الماضي ٢٥ شباط ، اثناء انعقاد الاجتماع الخطابي « هايدبارك » يشير الى وجوب اتخاذ خطوات فورية وايجابية من أجل تجنب وقوع المزيد من الاضرار للاشخاص والممتلكات ، في ضوء حالة التوتر الموجودة في حرم الجامعة .

وعلى ذلك ، وكتدبير موقت حتى اشعار اخر ، سحب الترخيص بعقد « الهايدبارك » بتفويض خاص من رئيس الجامعة ، وكل شخص يحاول تنظيمها او الاشتراك في اي نشاط مماثل يعرض نفسه للفصل فورا او لاي تدبير اخر تتخذه الادارة في حقه » .

وقال « اننا نأمل جميعا ان تعود الاوضاع سريعا في الجامعة الى الحالة التي تسمح معها بعودة النشاطات الى حالتها الطبيعية » .

وكان العميد وجه قبل يومين تنبيها الى بعض الطلاب في شكل تأنيب على تنظيم نشاطات ادت الى احداث مؤسفة . ووجهت هذه التنبيهات الى معظم اعضاء رابطة الاداب والعلوم ، اي الى وائل شبيبي وربحي شاور وزاهي حاجو ، كما وجه تنبيها رابعا الى رئيس رابطة الزراعة رياض الناشف ، اعتبرت الادارة هؤلاء مسؤولين عن تنظيم الهايدبارك التي حصل خلالها الاشتباك .

وكان ربيع الاسير نائب رئيس مجلس الطلبة (المنحل) عقد مؤتمرا صحافيا في كلية التربية يوم الخميس . وأكد الاسير في بيانه « ان الحركة الطالبية في الجامعة لن تتراجع مهما بلغت التضحيات » .

تأجيل الامتحانات في معهد الاعلام

اذاعت ادارة معهد الاعلام في الجامعة اللبنانية تأجيل الامتحانات التي كان مقررا اجراؤها صباح الجمعة ٢٨ شباط الى يوم الثلثاء ٤ اذار .

محكمة التمييز تتابع النظر في قضية كريستيان بطرس
شاهد يجزم أن هاروتيون كلاجيان منعه من القبض على المتهم بالقاء الأسيد

تابعت محكمة التمييز الجزائية النظر في قضية تشويه كريستيان بطرس بالاسيد والمتهم بها العقيد المتقاعد منصور لحود وهاروتيون كلاجيان . واستمعت المحكمة الى شهود الحق العام .

ذكرت الشاهدة رين تويلي باخوس ، وهي مديرة محل « بلو مارين » ، انها لا تعرف شيئا عن علاقة «كريستيان بطرس بمنصور لحود » . وأضافت انها مساء الحادث خرجت من المحل بعد اتصال هاتفي بينها وبين المدعية ولا تذكر من اتصل بالاخرى وتعتقد ان المدعية أبلغتها انها ستحضر الى «بلو مارين» ثم تذهب لاجراء ماكياج لوجهها وزادت الشاهدة أن المخابرة حصلت قبل الظهر وقد جاء منصور لحود بعد الظهر .

س — هل أنت متأكدة انك شاهدت العقيد لحود في المحل ؟

ج — لا أذكر اذا كان حضر قبل الصرافي .

س — هل علم منصور بمجيء كريستيان بطرس الى المحل بعد الظهر ؟

ج — لا أعرف ، وعادة أكتب أسماء الاشخاص الذين يتصلون هاتفيا على ورقة اتركها في المحل .

لاحقها ولم يرتدع

وقالت الشاهدة ندى شارل غي بارا انها على علم بعلاقة بين كريستيان بطرس والعقيد لحود وأن كريستيان قطعت علاقتها به وهو كان دائما يلاحقها لاعادة العلاقة بينهما . وأضافت : « كان العقيد لحود يتصل بي دائما ويسألني عن مكان وجودها ومرة استدعيته وطلبت منه أن يقلع عن ملاحقة كريستيان ويقطع علاقته بها لانه متزوج وله بنات كبيرات وهي متزوجة ولها شاب وذلك سترا للفضيحة لكنه لم يرتدع وظل يلاحق المدعية التي ارتني منه رسالة بالفرنسية يعرض فيها استعداده للتخلي عن زوجته وأولاده من أجلها . وكان يلاحقها على البحر واني ذهبت » .

وزادت : « المدعية اخبرتني في شهر أيلول ان منصور لحود دس لها في كأس الشمبانيا شيئا ووجدت ان الشمبانيا مرة المذاق ، كما هددها بالمسدس بالقتل ثم بالانتحار . وقال لها انك لن تبصريني بعد الآن ولن ينظر اليك بعد اليوم أحد . وأذكر يوم الحادث اتصلت بي كريستيان بطرس وأخبرتني انها ستحضر الى محل « بلو مارين » فاتصلت بها هاتفيا بعد الظهر الى المحل حوالى الساعة السادسة والنصف وعلمت انها تعرضت لحادث تشويه ونقلت الى مستشفى اسكندر خوري فاتصلت بها في المستشفى فدعتني اليها فأسرعت وكان معها منصور لحود في الغرفة وسألته اذا كان قبض على الفاعل فقال انه « أبو لبنان » وانه عرف » .

انها كانت على علم

وقالت روزين فرح انها كانت على علم بالعلاقة بين منصور لحود وكريستيان بطرس وان كريستيان قطعتها بعدما تضايقت منها وذلك قبل الحادث بحوالى السنة . وأخبرتها بحادث الشمبانيا وبالتهديد بالقتل .

واضافت الشاهدة ان منصور لحود ابلغها انه على استعداد لهجر زوجته من اجل كريستيان بطرس .

س — بعد حضور كريستيان بطرس الى محل «بلومارين» هل جرى حديث بينهما .

ج — لا اعرف : لم انتبه الى ذلك نظرا الى كثرة الزبائن واهتمامي بهم .

س — اثناء وجود كريستيان بطرس في المحل هل غادره منصور لحود ؟

ج — انا متأكدة انه خرج من المحل .

س — ورد في افادتك لدى المحقق انك تعتقدين أن منصور لحود هو الذي ارتكب حادث تشويه وجه كريستيان بطرس بالاسيد فما هو سبب تقديرك لهذا القول ؟

ج — منصور لحود كان مغرما في شكل جنوني بالمدعية ومحروق عليها .

وقال الشاهد نديم ناصيف انه محكوم عام ١٩٥٨ بجرم تنظيم تقرير كاذب وهو يعمل سائقا ، « مساء الحادث كنت في شركة مرسيدس في شارع كليمنصو فشاهدت سيدة تحاول فتح باب سيارتها واثناء ذلك تقدم منها شاب « خنفوس » وحدثها وأمسكها من عنقها ورشقها بشيء وهرب ، فصرخت ولحقت به وطاردته صعودا في شارع الوردية ولما أمسكت به ظهر شاب ومسدسه الى جانبه فاعتقدت أنه رجل أمن وقال لي انه تحر ودعاني الى ترك الجاني بعدما هددني بالقتل بقوله «بتاكل رصاص» انا تحري ما تدخل، فتركته فهرب مع منقذه وشاهدت الى جانب الطريق شخصين أعتقد ان لهما علاقة بالحادث .

س — كيف تعرفت على هاروتيون؟

ج — من الصور التي عرضت علي في مكتب الادلة الجنائية ومن الرائد نديم لطيف وتعرفت على الشخص الذي هددني بالقتل وارغمني على أطلاق الجاني الذي رشق كريستيان بالاسيد على وجهها .

وجزم الشاهد واقسم باولاده ان هاروتيون منعه من القبض على الفاعل وأنه كان مسلحا بمسدس وهدده بالقتل وهرب مع الفاعل صعودا في اتجاه كنيسة الوردية .

لكن هاروتيون نفى أقوال الشاهد وزعم انه لم يهدده بالرصاص ولا قال له انه رجل تحر ولم يهرب مع الفاعل .

وأيد الشاهد الرائد نديم لطيف كل التحقيقات التي اجراها في هذه القضية انفاذا للاستنابة القضائية. وقال انه استدعى الشاهد نديم ناصيف واستجوبه وأبلغه أن لهجة الشخص الذي منعه من القبض على الجاني كانت أرمنية . ثم عرضت عليه مجموعة كبيرة من الصور للمشبوهين من الارمن فتعرف على صورة هاروتيون . واضاف : « قبل ان تردنا الاخبارية المتعلقة بالاغا وبان هاروتيون هو الذي منع القبض على الفاعل ، حضر « الاغا » ورفيقه اوهانس الى مركز المفرزة القضائية تلقائيا وادليا بافاتيهما » .

وانكر الرقيب اول في المفرزة القضائية يوسف الرعيدي مشاهدته العقيد منصور لحود اثناء خدمته في كازينو لبنان خلال عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٣ .

وأفاد الشاهد سمير فوزي شهاب، وهو نائب ضابط متقاعد ، انه يعرف العقيد منصور لحود ويذكر انه ساعد هاغوب ترزيان الملقب « الاغا » في قضية مخدرات وكان موضوع تهمة فيها « فطلبت من العقيد لحود مساعدته وبعد مضي شهر أو شهرين ابلغني هاغوب ان العقيد لحود لم يتمكن من خدمته في هذه القضية ، ولا اعرف ما اذا كان اوهانس رافق هاغوب الى العقيد لحود » .

وارجئت الجلسة الى يوم الثلثاء ٤ اذار .

مقتل خليل منيمنة الزوج السابق لفاطمة البصارة

بعد ظهر أمس الجمعة قتل خليل منيمنه في منزل حسين الدنا (٤٣ عاما) في محلة طريق الجديدة بعد اصابته برصاصتين في صدره وبطنه وهرب حسين الدنا الذي وجهت اليه تهمة قتل خليل منيمنه .

وتولى المدعي العام في بيروت السيد منيف حمدان التحقيق الفوري في الحادث وتبين ان القتيل كانت تربطه صداقة بمحمود زيدان وأودعه برادا وجهاز تلفزيون بمثابة رهن باعتبار ان خليل منيمنه اعتاد ادمان الكوكايين . وحاول خليل منيمنه، وهو زوج سابق لفاطمة البصارة ، استعادة البراد والتلفزيون من منزل حسين الدنا بعدما نقلهما اليه محمود زيدان فاختلف مع حسين الذي عاجله بالرصاص فقتله ، واخذ محمود زيدان البراد والتلفزيون وتوارى لكن رجال الامن قبضوا عليه .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

تعريفة الاعلان في النهار

ابتداء من اول آذار ١٩٧

القياس	الموضوع	الصفحة الاخيرة	الصفحتان ٢ و ٣	الطالمحلية الاخرى	بقية الصفحات
أقل من ١٦٥ سم/عمود	سم/عمود	١٢,٠٠	١١,٠٠	١٠٠	٨,٠٠
	سطر/عمود	٩,٥٠	٩,٠٠	٨٠	٦,٥٠
بين ١٦٥ و ٢١١ سم/عمود	سم/عمود	١٣,٥٠	١٣,٠٠	١٠٠	٩,٥٠
	سطر/عمود	٩,٥٠	٩,٠٠	٠٠	٦,٥٠
نصف صفحة	فيلم	٢٩٠٠,٠٠	٢٦٠٠,٠٠	٢٣٢,٠٠	١٩٠٠,٠٠
	صف مطبعة	٤٠٠٠,٠٠	٣٦٠٠,٠٠	٣٢٠,٠٠	٢٦٠٠,٠٠
صفحة كاملة	فيلم		٤٩٠٠,٠٠ (ص ٣ فقط)	٤٤,٠٠	٣٦٠٠,٠٠
	صف مطبعة		٦٥٠٠,٠٠ (ص ٣ فقط)	٥٨٠,٠٠	٥٠٠٠,٠٠

المانشيت الصفحة ١ فقط
فوق ٢٣٠٠,٠٠ ل.ل
تحت ١٨٠٠,٠٠ ل.ل

الاعلانات المبوّبة :
السطر بـ ٣,٠٠ ل.ل.
الاعلانات المبوبة داخل اطار تطبق عليها تعريفة اعلانات الصفحات المحلية
طلبات العمل : ٢,٠٠ ل.ل

لاخبار الاجتماعية والوفيات:
(حتى ١٠ أسطر) ٤٠,٠٠ ل.ل
كل سطر اضافي ٣,٠٠ ل.ل

الألوان	لونان	أربعة ألوان
صفحة كاملة	٥٠ ٪	١٠٠ ٪ زيادة على التعريفة العادية
نصف صفحة	٧٥ ٪	١٥٠ ٪ زيادة على التعريفة العدية
قياسات أخرى	١٠٠ ٪	٣٠٠ ٪ زيادة على التعريفة العادية

للحجز : ميديا برس
بناية دبوس ، الحمراء ، شارع روما - ص.ب ٦٨٨ - التلفون ٣٤٠٩٦٠ - برقيا رس ميديا ب

تطور الحركة المصرفية عام ١٩٧٤
زادت الودائع ٢٥،٩ في المئة اما التسليفات فزادت بنسبة أقل

زادت الودائع المصرفية (ودائع الافراد المقيمين وغير المقيمين) نحو ٤٣٩ مليون ليرة في كانون الاول الماضي في مقابل زيادة ١٨١ مليونا في تشرين الثاني.

وبلغ مجمل الزيادة في الودائع خلال عام ١٩٧٤ نحو مليار و٨٧٣ مليون ليرة ، اي ما يعادل نحو ٢٥،٩ في المئة (من ٧ مليارات و٢٤٠ مليون ليرة الى ٩ مليارات و١١٣ مليونا) في حين بلغت الزيادة مليارا و١٩٠ مليون ليرة عام ١٩٧٣.

ويلاحظ ان الودائع الخاضعة لعلم سابق او ذات اجل محدد سجلت زيادة كبيرة بلغت ٤٤،٧ في المئة (من ٥ مليارات و٦٢ مليون ليرة الى ٦ مليارات و٥٨٣ مليونا) تليها حسابات الادخار التي زادت بنسبة ٣٠ في المئة (من ٥ مليارات و٦٢ مليونا الى ٦ مليارات و٥٨٣ مليونا). اما حسابات الشيكات فلم تزد سوى ١٩،٣ في المئة (من ٨٣٧ مليون ليرة الى ٩٩٨ مليونا) والحسابات الجارية فلم تزد هي الاخرى الا بنسبة ضئيلة (٥،٨٪).

اما وضع معظم الودائع في شكل حسابات ادخار لدى المصارف فيعود الى الرغبة في استيفاء فائدة اعلى عليها والى الاستفادة من بعض الاعفاءات الضريبية.

على صعيد التسليفات المصرفية للاقتصاد اللبناني، يلاحظ انها زادت بين كانون الاول ١٩٧٣ وكانون الاول ١٩٧٤ نحو مليار و٦١ مليون ليرة، اي اقل بـ٣٥٠ مليونا بالنسبة الى الفترة المماثلة من عام ١٩٧٣.

فقد بلغت قيمة هذه التسليفات في نهاية كانون الاول الماضي ٥ مليارات و٦٤٩ مليون ليرة.

والجدول الآتي يبين تطور التسليفات المصرفية الى الاقتصاد اللبناني عام ١٩٧٤ (بملايين الليرات اللبنانية):

الشهر	قيمة التسليفات	الزيادة
كانون الاول ٧٣	٤٥٨٨	–
كانون الثاني ٧٤	٤٧٢٤	+ ١٣٦
شباط ٧٤	٤٨٤٤	+ ١٢٠
آذار ٧٤	٥١٣٦	+ ٢٩٢
نيسان ٧٤	٥١٢٩	– ٧
ايار ٧٤	٥١٠٣	– ٢٦
حزيران ٧٤	٥١٠٥	+ ٢
تموز ٧٤	٥٢٦٥	+ ١٦٠
آب ٧٤	٥٣١٤	+ ٤٩
ايلول ٧٤	٥٤١٨	+ ١٠٤
تشرين الاول ٧٤	٥٥٠٥	+ ٨٧
تشرين الثاني ٧٤	٥٤٤٨	– ٥٧
كانون الاول ٧٤	٥٦٤٩	+ ٢٠١
المجموع		+ ١،٠٦١

ويلاحظ ان التسليفات عام ١٩٧٤ لم تزد بنسبة زيادتها عام ١٩٧٣ او بنسبة زيادة موارد المصارف. ويعود ذلك الى القيود التي وضعها مصرف لبنان على حركة التسليف والتي حالت دون استمرار التوسع في هذه الحركة فضلا عن رفع كلفة التسليفات.

ولا ينتظر ان تزيد حركة التسليف خلال النصف الاول من هذه السنة الا ضمن الحدود التي رسمها مصرف لبنان وهي عدم السماح بزيادة تتجاوز نسبتها الـ١٢ في المئة.

حكام المصارف المركزية العربية يلتقون بعد ٥ أشهر في بيروت

تم الاتفاق في المؤتمر الاول لحكام المصارف المركزية في البلدان العربية الذي عقد حديثا في بغداد، على عقد المؤتمر الثاني في بيروت. وكلف المؤتمرون حاكم مصرف لبنان السيد الياس سركيس الدعوة الى هذا المؤتمر الذي ينتظر عقده في شهر تموز المقبل.

وكان المؤتمر الاول الذي عقد في بغداد اتخذ قرارا مبدئيا بانشاء صندوق نقد عربي على غرار صندوق النقد الدولي. الا انه لم يتم الاتفاق على تفاصيل هذا المشروع ولا على طريقة تأمين الموارد اللازمة للصندوق ولا على طريقة افادة الدول العربية منه.

ويبدو ان هناك مقترحات عدة لتحديد اهداف الصندوق والتي في ضوئها تتحدد وسائل عمله. ومن اهم هذه المقترحات اعطاء قروض للدول التي تشكو من عجز في ميزانها التجاري مع دول عربية اخرى والتي تكون في حاجة الى تمويل هذا العجز. وذلك بغية تشجيع التبادل التجاري بين البلدان العربية.

وطرحت على بساط البحث فكرة جعل رأس مال صندوق النقد العربي في حدود المليار دولار. ان كل هذه التفاصيل تركت الى وقت لاحق.

وفي انتظار قيام صندوق النقد العربي ينتظر ان تقوم رابطة تضم حكام المصارف المركزية في البلدان العربية من شأنها بلورة الموقف العربي حيال القضايا النقدية المطروحة في اطار صندوق النقد الدولي او في اي أطار آخر.

في مؤتمر صحافي عقده في فندق فينيسيا
شمعون يستغرب الاحتجاج على "بروتيين" ويقول انها ستحفظ حقوق الصيادين وتساعد نقاباتهم



الرئيس ك[ميل ش]معون في المؤتمر الصحافي. والى يساره النائب فؤاد لحود والنقيب نمر هند. (فاروج ماقليان)

«برو[تيين] الشركة التي تثار حولها [الضج]ة الكبيرة هذه الايام تكلمت [عنها] في فندق فينيسيا، فعقد ا[لرئيس] كميل شمعون، بصفته رئيس [مجلس] ادارة الشركة، مؤتمرا [صح]افيا، حضره حشد من الصح[افيين] اضافة الى اعضاء مجلس [الاد]ارة.

ور[د الرئ]يس شمعون على التهم التي [وجهت] الى «بروتيين» في بيان (نص[ه في] مكان آخر) نفى فيه ان تكون [الشر]كة «امتياز» وقال انها شر[كة] خاصة تخضع لنظام الش[ركات] المغفلة التي يعرف بها قانون [الت]جارة اللبناني وهي تقوم بعمل مفتوح لكل لبناني».

هدف الشركة

الهدف من انشاء الشركة وهو صيد السمك وتصنيعه وتسويقه وجعله في متناول جميع اللبنانيين وفي كل المناطق اللبنانية «من دون ان تمس اوضاع الصيادين اللبنانيين او حقوقهم».

ورد شمعون على الذين يتهمون الشركة بانها «ستقطع رزق الصيادين» بالآتي:

١ – ان الشركة لن تصطاد على الشواطىء اللبنانية بل تتركها للصيادين.

٢ – الشركة ستبحث في البحر البعيد عن السمك القابل للتصنيع والتعليب، وتنتج مسحوق السمك الذي يستعمل في علف الدواجن والحيوانات.

٣ – ستتولى تقديم المشورة الفنية الى الصيادين، وتمكنهم من استيراد الشباك ومعدات الصيد، واجهزته باسعار الكلفة والمساعدة في انماء الثروة السمكية في المياه اللبنانية والتعاون بين النقابات والمسؤولين لمكافحة استعمال المتفجرات «والكومبريسا» ومكافحة تلوث المياه وتزويد مصانع الشركة بالسردين والطون.

مساعدات للنقابات

وقال ان الشركة تشتري السمك من الصيادين اذا هم شاؤوا ذلك وتمنحهم الاولوية في التوظيف.

واضاف ان الشركة ستقدم مبلغ ٧ آلاف ليرة سنويا لكل نقابة للصيادين وان هذا المبلغ سيرفع في ما بعد.

استهجان النظام

وبعدما شرح الرئيس شمعون مبررات قيام الشركة، وفي مقدمها ارتفاع اسعار السمك، استغرب عدم احتجاج الصيادين على السمك المجلد، او على المراكب التي تصطاد في المتوسط واحيانا داخل المياه الاقليمية وهي متعددة الجنسية، او على استعمال الديناميت، واستهجن قيام الصيادين بالتظاهر في حين ان المستفيد من الاسعار الباهظة للسمك هم الوسطاء وليسوا الصيادين.

واوضح ان المساهمين في الشركة هم لبنانيون وان «بروتيين» تستورد المعدات والاجهزة من يوغسلافيا البلد الاجنبي الوحيد الذي يتعامل مع الشركة.

واوضح ان المجال مفتوح امام الصيادين لان يكونوا مساهمين في الشركة «ان هم ارادوا ذلك».

[بي]ان شركة "بروتيين"

[ت]صميمان لانشاءات «بروتيين».

«في مستهل هذا اللقاء، ارى لزاما علي ان اوضح [أم]را الى الصحافة الكريمة والى القراء والرأي العام اللبناني، حتى لا يبقى التباس بالنسبة الى الجميع. [ف]قد ذكر بعض الصحف وتردد القول ان شركة «بروتيين» هي شركة صاحبة امتياز كشركة حصر التبغ والتنباك مثلا او غيرها من المؤسسات التي كانت في الماضي تتمتع باحتكار احدى النواحي الاقتصادية في لبنان. ان مثل هذا القول يدحضه واقع الحال والقانون الذي بموجبه تأسست هذه الشركة.

ان شركة «بروتيين» هي شركة خاصة تخضع لنظام الشركات المغفلة التي يعرف بها قانون التجارة اللبناني وهي تقوم بعمل مفتوح لكل لبناني سواء كان شخصا ماديا ام معنويا، ولها الحق المطلق بموجب الدستور اللبناني والقوانين المرعية الاجراء في ان تتعاطى صيد الاسماك مثل اي صياد لبناني ولا توجد عليها اي محظورات الا تلك السارية على كل صياد. وكل تنازل ذكر في نظام الشركة او كل مساعدة ترضى الشركة في تقديمها تنبع من رغبة تلقائية منها تجاه فئة تعتبرها فئة عزيزة من الشعب اللبناني، عنيت بها فئة الصيادين.

ثم، اقول:

الهدف الاساسي من انشاء شركة بروتيين ش.م.ل كما جاء في المرسوم الجمهوري الرقم ٢٤٥٦ هو: صيد الاسماك وتصنيعها وتسويقها في لبنان، وجعل السمك، هذه المادة الغذائية اللازمة للانسان في متناول جميع اللبنانيين وفي كل المناطق اللبنانية من دون ان تمس اوضاع الصيادين اللبنانيين او حقوقهم.

انطلاقا من هذا الهدف ستقوم شركة «بروتيين» بعملها وفقا لاساليب علمية وتكنيكية حديثة وبواسطة مراكب كاملة التجهيز تستطيع الصيد على عمق يقاس بمئات الامتار ولن تصطاد على الشواطىء اللبنانية، بل تترك هذه الشواطىء للصيادين اللبنانيين دون سواهم.

وفي البحر البعيد والعميق ستبحث شركة «بروتيين» بنسبة كبيرة عن السمك القابل للتصنيع والتعليب وبذلك تكون شركة «بروتيين» المؤسسة التي تدخل للمرة الاولى في لبنان صناعة «الكونسرف» وانتاج مسحوق السمك، الغذاء الرئيسي للدواجن والحيوان اضافة الى انتاج زيت السمك المليء بالفيتامينات والضروري كمادة طبية معتمدة.

هذا هو هدف شركة «بروتيين».

اما كيف ستساهم الشركة بطريقة مباشرة في نمو الهيكل الاقتصادي والاجتماعي في لبنان، فاقول:

حتى هذا التاريخ ما زالت عملية صيد الاسماك في لبنان تجري بطريقة بدائية بحيث لا تعطي غير كميات قليلة ومحدودة جدا.

ويباع السمك عندنا (من صيد محلي ومستورد) باسعار مرتفعة للغاية بحيث لا يتسنى شراء السمك واكله لغير الميسورين ماديا، بينما يحرم ذوو الدخل المحدود من اكله على عكس ما يجري في البلدان التي تملك شواطىء بحرية.

اما الصيادون فقلما يستفيدون شخصيا من الاسعار الباهظة التي تذهب معظم ارباحها الى الوسطاء على اختلاف انواعهم.

واليكم ما ورد في تقرير مديرية الزراعة في تاريخ ٢٦ تشرين الاول عام ١٩٧١: في مبررات اعطاء الترخيص لشركة «بروتيين»:

«يقدر ما يحتاج اليه المواطنون من لحوم الاسماك سنويا بـ٢٥٠٠٠ طن في ذلك الحين مما يعادل قيمته ٧٥ مليون ليرة لبنانية بينما لا يزيد انتاج صيادينا بوسائلهم البدائية الحاضرة على حوالي ٢٥٠٠ طن سنويا بقيمة سبعة ملايين ليرة لبنانية مع العلم ان السمك في الوقت الحاضر هو مأكول الطبقة الغنية بينما قد يصبح الحصول عليه متيسرا باسعار ادنى للطبقات المتوسطة والفقيرة».

في الواقع ان نسبة مستهلكي لحوم الاسماك في لبنان لا يزيد على ثلاثة في المئة من مجموع السكان.

وحتى نرفع الاجحاف عن المستهلك اللبناني في تناول السمك، وخصوصا لذوي الدخل المحدود ونعادلهم بالمستهلك في البلدان التي تعتمد الصيد الحديث لا بد من رفع محصول الصيد السنوي الى ما يزيد على خمسين الف طن وهذه الزيادة في الانتاج لا يمكن ان تتم الا بواسطة الاساليب الحديثة التي ستعتمدها شركة «بروتيين»، لا ضد الصيادين، بل بالتعاون معهم كما سنرى في سياق هذا الحديث.

ثم هناك قضية اقتصادية اخرى لا بد من ذكرها بوضوح: ان لبنان يستورد حاليا لحوما بمبلغ مئتي مليون ليرة لبنانية سنويا تقريبا، وعندما نستطيع ان نؤمن الاستهلاك الكافي من السمك نوفر على الاقتصاد اللبناني مبلغا كبيرا من قيمة اللحوم وغيرها من المأكولات المستوردة.

اما في ما يختص بالصيادين اللبنانيين، وهم يشكلون فئة عزيزة من الشعب اللبناني، فقد اسفرت المفاوضات التي جرت في بيروت عن مشروع ميثاق يصون مصالح الصيادين ننشره تنويرا للذين لم يتسن لهم الاطلاع عليه من الصيادين والرأي العام. وينص الميثاق على ما يأتي:

١ – تقديم المشورة الفنية الى الصيادين.

٢ – تمكين الصيادين من استيراد الشباك ومعدات الصيد واجهزته باسعار الكلفة.

٣ – تقديم الدراسة التي ترمي الى انماء الثروة السمكية في المياه الاقليمية اللبنانية.

٤ – التعاون الفعال بين النقابات والشركة والسلطات الحكومية المختصة لمكافحة استعمال المتفجرات والكومبريسا ومكافحة تلوث المياه.

٥ – دراسة شاملة ترمي الى تحسين مرافىء الصيد وتطويره على الشواطىء اللبنانية لمصلحة الصيادين اللبنانيين.

٦ – التعاون بين النقابات والشركة على تزويد مصانع الشركة بالسردين والطون لناحية التعليب كذلك لانتاج مسحوق السمك واعطاء الصياد الخيار المطلق الحرية لان يبيع انتاجه للشركة، وفي حال ذلك يصون مصالحة بملء خياره من دون اي ضغط من قبل الشركة.

٧ – جعل الاولوية في التوظيف في الشركة للصيادين اصحاب المؤهلات بالتعاون مع نقاباتهم.

٨ – السعي مع السلطات الحكومية الى ادخال الصيادين في الضمان الصحي.

٩ – تتعهد الشركة بالا تصطاد في المياه الشاطئية.

١٠ – نسبة الى اهمية هذه الامور اتفق الفريقان على انشاء هيئة تمثيلية تتمثل فيها كل النقابات لتنسيق التعاون بين الطرفين، وتتخذ الهيئة مكاتب الشركة مقرا لاجتماعاتها.

١١ – نسبة الى مسألة المنحة المالية التي تقدمها الدولة الى نقابات الصيادين، قررت الشركة منح كل نقابة مبلغ سبعة آلاف ليرة لبنانية سنويا خلال الفترة التأسيسية على ان ترفع في ما بعد.

هذا هو الواقع الذي جرى بين الشركة والنقابات، وبذلك تكون الشركة قد حققت كل الاهداف التي تضمنها نظامها الاساسي من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية التي وصفها وزير الاقتصاد في حينه السيد صائب جارودي بالعبارات الآتية:

«ان وجود مثل هذه الشركة يزيد منتوج الاسماك ويحسن احوال الصيادين ويوفر على البلاد كميات كبيرة تستوردها من الخارج»

واني في الختام اشكر المسؤولين اللبنانيين وعلى رأسهم رئيس الجمهورية على عطفهم على مشروع قائم على خدمة المصلحة العامة فوق كل مصلحة».

١٠٠١ بقال في بيروت يطلبون اعتمادهم لبيع السكر

وزير الاقتصاد والتجارة السيد عباس خلف كان اصدر في ١٧ شباط الماضي البلاغ الرقم ٧ وطلب بموجبه من البقالين في بيروت التقدم خلال ١٠ ايام من مصلحة حماية المستهلك – دائرة مكافحة الاحتكار والغلاء – بطلب يذكر فيه اسم البقال وعنوانه الكامل ويرفق بصورة عن رخصة الاستثمار أو الاجازة الصحية وصورة عن سند الايجار.

وانتهت المدة المحددة يوم الخميس الماضي وبلغ عدد البقالين الذين تقدموا بطلبات لبيع السكر في بيروت الف بقال وبقال واحد. وتعكف دائرة المكافحة في مصلحة حماية المستهلك على فرز هذه الطلبات واعداد جداول باسماء البقالين وسط المدينة وفي المنطقتين الشرقية والغربية تمهيدا لتكليف التجار المعتمدين بتأمين السكر بصورة دورية ومنظمة اعتبارا من الاسبوع المقبل.

وعلم ان دائرة المكافحة ستوزع على التجار المعتمدين وعلى البقالين كذلك التعليمات المتعلقة بشروط التسلم والتوزيع التي اقرها وزير الاقتصاد والتجارة وسيفرض تعليقها بصورة ظاهرة على باب المحل.

وعلى صعيد توزيع مخصصات شهر آذار اتخذ مكتب الحبوب والشمندر السكري الترتيبات اللازمة للاسراع في تسليم القسائم العائدة الى التجار المعتمدين اعتبارا من صباح اليوم خصوصا بعدما علق وزير الاقتصاد والتجارة مفعول المذكرة التي كانت تحدد مواعيد معينة للتسلم الأمر الذي كان يتسبب في تأخير طرح السكر في الاسواق. ومن شأن هذا التدبير والتدبير الآخر الذي اقر والقاضي باعتبار كل قسيمة يستعملها التاجر المعتمد خلال ٥ ايام من تاريخ تسلمه اياها ملغاة – من شأنها حفز التجار على الاسراع في تسلم السكر وتوزيعه على البقالين وعن طريقهم على المستهلكين منعا لكل تذمر او تأخير.

٧ ملايين لاقامة جسور في العاصمة

المجلس البلدي في بيروت قرر تخصيص مبلغ ٧ ملايين ليرة لانشاء جسور وانفاق عدة في العاصمة لتسهيل حركة السير والمساهمة في تخفيف الازدحام.

وتقام الجسور والانفاق في اماكن مختلفة من العاصمة ابرزها جسر كبير سيقام في الشارع الذي يربط شارع الاستقلال بشارع الشيخ بشارة الخوري وطريق الشام.

٣–٨ آذار في بيروت اجتماع دولي عن الصناعات الغذائية

اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية في بيروت تعقدان اجتماعا حول الصناعات الغذائية: من ٣ الى ٨ آذار المقبل، في فندق انترناسيونال تحضره وفود من الحكومات العربية وممثل عن جامعة الدول العربية.

بورصة بيروت

لولا الترابة البيضاء التي بيع منها ٢٥٥ سهما ، لكانت حركة بورصة بيروت سيئة بعدما تفاقمت الاحداث الداخلية .

سجلت الردهة يوم الجمعة ٤٥٥ سهما بقيمة ١٠٦٩٢٠ ليرة في مقابل ٦٢٠ سهما بقيمة ٩٩٧٥٠ ليرة يوم الخميس .

اقتصر العمل على ٣ أنواع من الاسهم (٦ انواع يوم أمس) توزعت المبيعات عليها كالاتي : النعص ١٠٠ سهم ، الترابة البيضاء ٢٥٥ سهما ، ا.ب.ث. ١٠٠ سهم .

نشطت حركة العرض والطلب وفاقت العروض الطلبات .

بيع في السوق غير الرسمية ٤٠٠ سهم من الايدن روك بسعر ١٤٦ ليرة السهم.

استمر الانخفاض في سعر الدولار الاميركي (٢٢٣،٥٠) وانخفضت ايضا اسعار الكورون الاسوجي والفرنك البلجيكي والفرنك الفرنسي والفرنك السويسري والمارك الالماني ، واستقرت اسعار العملات الاخرى .

تراجعت اسعار العملات العربية تراجعا ملحوظا .

وتراجعت اسعار الذهب ، فبيعت الاونصة بـ ١٨٢،٥٠ دولارا ، وبيع الكيلوغرام بـ ٥٨٨٠ دولارا . وتبعا لذلك تراجعت اسعار الليرات الذهبية في سوق بيروت .

اسعار العملات الاجنبية والعربية واسعار الذهب المدرجة ادناه خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر وهي لاقفال الساعة الاولى ولسعر الشراء فقط :

المبادلات

النعص	١٧٨
الترابة البيضاء	٢٢٥
ا. ب. ث.	٢٢،٥٠

السوق غير الرسمية

الايدن روك	١٤٦

العرض

بيكايف	٨٨
البارد	١٢٨
نقل القوى	١٦٠
المالية العامة	١٢٧،٧٥
الترابة	٤٧٨
الانترنيت	٣١٧
سوليفر	٨١
الكازينو	١٤٠
ادارة المرفأ	١٩٧،٢٥

الطلب

عقارية المرفأ	٢٦٧
المالية العامة	١٢٦،٥٠
العامة للشرق	٤٢٨
الترابة	٤٧٤
الكازينو	١٣٩
ادارة المرفأ	١٩٥

اقفال ٢٨ – ٢ – ١٩٧٥

العملة	شراء ق.ل.
الكورون الدانمركي	٤٠
الكورون الاسوجي حوالة	٥٧،١٥
الكروزيرو البرازيلي	٢٨
دينار البحرين	٥٧٠
الدينار العراقي	٦٤٨
الدينار الاردني	٧١٠
الدينار الكويتي	٧٨١
الدينار الليبي	٥٤٠

درهم الامارات العربية	٥٦،٩٠
الدولار الاوسترالي	٢٩١
الدولار الكندي	٢٢٤
الدولار الاميركي	٢٢٣
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٣،٥٠
الدراخما	٦،٦٠
الفلوران الهولندي	٩٢،٥٠
الالف فرنك افريقي	١٠٤٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٤٩
الفرنك الفرنسي	٥٢،٥٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٣،٧٥
الفرنك السويسري حوالة	٩٢
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٥٥،٥٠
الليرة القبرصية	٥٤٠
الليرة المصرية	٣٢٠
الليرة المصرية حوالة	
التجارية	–
الليرة السودانية	٣٤٥
الليرة الاسترلينية	٥٤٠
الليرة الاسترلينية حوالة	
٢،٤٤٢،٧٠	٥٤١،٥٠
الليرة السورية	٦٠
الليرة التركية	١٤،٣٠
المارك الالماني حوالة	٩٧،٥٠
المارك الالماني حوالة	٩٨،١٥
البيزيتا الاسبانية	٣،٩٣
البيزو الارجنتيني (الجديد)	٨
الريال الايراني	٣،٣٤
ريال قطر	٥٦،٩٠
الريال السعودي	٦٣،٥٠
الروبية الهندية	٢٥
الحلن النمسوي	١٣،٥٠
الالف ين ياباني (بنكنوت)	٧٤٠

الليرة الايرانية	٩٦٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٨٧٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١١٦٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١٢٧٠٠
البيزوس المكسيكي	٥٤٥٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١٣٤٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٣١٥٠٠٠

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

كرة القدم | رياضة والعاب

فوز الصناعة العراقي على الانصار ١-٠ وتعادل النجمة والمواصلات ١-١

في حضور جمهور غفير أقيمت بعد ظهر أمس على ملعب الشعب في بغداد المباراتان المرتقبتان بين الانصار والصناعة ، والنجمة والمواصلات ، وهما أسفرتا عن خسارة الانصار أمام مضيفه ٠ – ١ وتعادل النجمة ومضيفه ١ – ١ .

الانصار — الصناعة

المباراة الاولى بين الوصيفين اللبناني والعراقي الانصار والصناعة جاءت متكافئة متوسطة المستوى الفني في شوطها الاول قوية وسريعة وانصارية المجريات في شوطها الثاني .

بعدما انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي ٠ – ٠ اقتحم طارق حنيص المنطقة الانصارية المحرمة ولما حاول ترقيص قلبي الدفاع ابرهيم عزو وعدنان الحاج موه له الاخير واذا بالكرة في جهة وطارق في جهة اخرى . وفجأة انطلقت صفرة الحكم سامي ناجي محتسبا ضربة جزاء « بنالتي » تصدى لها ضرغام الحيدري وسجل بواسطتها الاصابة اليتيمة للصناعة .

وانتفض اللبنانيون وضغطوا على المرمى « الصناعي » في ضراوة لكن صفرة الحكم وراية مساعده كانتا للهجمات اللبنانية في المرصاد !

ولما شارفت المباراة على نهايتها انفرد رامز التوسكي بالمرمى العراقي بعد فاصل ترقيص جماعي ، كما هاغوبيك قبل دقائق ، لخط ظهر الصناعة بمن فيهم حارس المرمى : وعندما هم التوسكي بالاطلاق ... قشته الوسائط الدفاعية العراقية قشا وهو على بعد خطوات من الشبكة المشرعة ... وعلى رغم ذلك لا ضربة جزاء ولا من يجازون . وانتهت اللعبة والنتيجة اصابة للصناعة في مقابل لا شيء للانصار .

النجمة — المواصلات

المباراة الثانية بين صاحبي الصدارة النجمة والمواصلات جاءت في مجملها لمصلحة الفريق اللبناني الذي لولا تحيز الحكم صالح فرج لما ألغى اصابة لجمال الخطيب صحيحة مئة في المئة ولما خرج النجماويون بالتالي متعادلين ١ – ١ !

المباراة بدأت في الساعة الثالثة بهجوم شامل للفريق العراقي . وفي الدقيقة ١٠ تمكن لاعب العراق الدولي كاظم وعل من تسجيل الاصابة الاولى للمواصلات . واستمر هجوم العراقيين :دى ١٠ دقائق اخذ بعدها العراقيون عصاهم ورحلوا وتركوا منطقة الوسط في عهدة ضيوفهم ... وعلى الاثر نشط دهاجمو النجمة وتلاعب جمال الخطيب وطه بيومي وأحمد شاتيلا بالمدافعين العراقيين مهددين مرماهم كما طاب لهم . واستمر الضغط النجماوي فيما اقتصرت مهمة الفريق المضيف على تشتيت الكرة ، مع فاصل عنف .

وفي الدقيقة ٣٧ نجح جمال الخطيب كعادته في أن يغزل دفاع المواصلات ويسجل اصابة رائعة انتزعت تصفيق الجماهير العراقية : الا أن حكم المباراة ارتأى أن يلغيها لسبب ما ...

في الشوط الثاني بدأ هجوم النجمة كاسحا منذ الدقيقة الاولى وارتد العراقيون الى منطقتهم يدافعون في ضراوة ويشتتون الكرة على الماشي .

في الدقيقة ٥٣ ، بينما الهجوم اللبناني على أشده ، سدد محمود شاتيلا قذيفة صاروخية في اتجاه مرمى المواصلات طار لها الحارس العراقي وصدها بقبضته في اعجاز ليتلقاها جمال الخطيب من جديد ويعيدها قنبلة اخترقت شباك المواصلات مسجلة اصابة التعادل للفريق اللبناني .

واستمر اللعب على هذا المنوال : النجمة تهاجم بعشرة مستقتلة الجتاحين والعراقيون يدافعون في استماتة .

في الدقيقة ٨٠ خرج أحمد شاتيلا وحل مكانه يوسف الغول ولعب الفريق العراقي الدقائق الاخيرة في طريقة ٧ – ٣ – ١ كي يحافظوا على التعادل .

اليوم تبدأ دورة الهومنتمن

تبدأ اليوم دورة نادي الهومنتمن في كرة القدم على ملعب بلدية برج حمود ، فيلعب الساعة ٦ الصفاء والتضامن ، والساعة ٨ الهومنتمن والاستقلال .

الحكمة — الرياضة والادب

يقصد بعد ظهر غد الاحد فريق الحكمة البيروتي الى طرابلس لمقابلة فريق الرياضة والادب الساعة ٢:٣٠ على ملعب بلدية طرابلس في مباراة ودية .

المرحلة ٢٩ من الدوري العام المصري

فاز الأهلي على المنيا في سهولة ٣-٠

كأس افريقيا: الاتحاد غلب سان جورج الاثيوبي

٥ مباريات فقط شهدتها ملاعب المنيا والمحلة والاسماعيلية والمنصورة وشبرا الخيمة أمس في المرحلة الـ ٢٩ من الدوري العام المصري في كرة القدم، أضافة الى مباراة واحدة على الصعيد الافريقي كان ملعب الثغر في الاسكندرية مسرحا لها بين الاتحاد السكندري وسان جورج الاثيوبي في نطاق التصفيات التمهيدية لمسابقة كأس النوادي الافريقية حاملة الكؤوس .

أبرز المباريات الخمس كانت تلك التي شهدت صراع « القمة » و « الذيل » في ملعب المنيا بين الاهلي والمنيا .

الاهلاويون لم يجدوا صعوبة في الفوز بالنقطتين فهم سيطروا على الشوط الاول وامتعوا الجمهور الغفير الذي احتشد لمتابعة الوقائع على الطبيعة بعرض مشوق اثمر اصابتين سجلهما مصطفى عبده في الدقيقة ٢٣ ومحسن صالح في الدقيقة ٣٧ . فيما سجل محمود الخطيب في الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني الذي كان باهتا الاصابة الثالثة والاخيرة اثر مجهود فردي .

أما المنياويون فلم يصنعوا شيئا لا في الشوط الاول ولا في الثاني ولاسيما مهاجميهم الذين جعلوا – لسلبيتهم – المدافعين الحمر من مستلزمات الديكور !

● في شبرا الخيمة فاز البلاستيك على الطيران بثلاث اصابات في مقابل اصابة يتيمة . وسجل الاصابات البلاستيكية صلاح زكي في الدقيقة الاولى وسعيد عبد الشافي في الدقيقتين ٣٧ و ٦٠ . وسجل اصابة الطيران ممكشة بتمريرة من كرم زايد في الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني .

● في المنصورة وقع الاولمبي في فخ الهزيمة أمام المنصورة ١ – ٠ سجلها الزهيري في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني اثر تمريرة من ثروت .

● في المحلة فاز المحلة على السكة الحديد ١ – ٠ سجلها عماشة في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول اثر تمريرة هوائية من عبد الدايم .

● في الاسماعيلية فاز الاسماعيلي في سهولة على ضيفه السويس ٢-٠ سجلهما اسامة خليل في الدقيقة ٧ من الشوط الاول اثر مجهود فردي رائع ، وسيد بازوكا في الدقيقة ٥ من الشوط الثاني بضربة حرة مباشرة من حوالى ٢٥ مترا .

وكان القناة استضاف أول من أمس على الملعب نفسه فريق الشرقية وخسر امامه ٠ – ١ !

وتختتم المرحلة الـ ٢٩ غدا بلقاء الزمالك وبني سويف . فيما تأجلت مباراة دمياط – المصري الى ٢١ اذار ، والترسانة – الاتحاد السكندري الى ١١ نيسان .

الاتحاد — سان جورج الاثيوبي

● في الاسكندرية كانت المباراة الاولى بين الاتحاد السكندري وسان جورج الاثيوبي في نطاق الدور الاول من بطولة كأس حاملي الكؤوس الافريقية في كرة القدم ، وهي المسابقة التي تقام للمرة الاولى لاحراز كأس قدمها الفريق محمد عبد العزيز مصطفى نائب رئيس الاتحاد الدولي للعبة والرئيس الفخري للاتحاد المصري .

المباراة في شكل عام جاءت اتحادية لعبا ونتيجة (٢-٠) اذا لم يشكل لاعبو سان جورج اي خطر على مرمى عرابي طوال الدقائق الـ ٩٠ .

في الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني سجل فكري مرسي الاصابة الاولى للاتحاد اثر تمريرة من رزق نصار . وفي الدقيقة ٢٠ اقتنص رزق نصار كرة مرتدة من وسائط الدفاع الاثيوبية فحولها الى الشبكة السان جورجية وسجل الاصابة الثانية والاخيرة . وسيلتقي الفريقان في مباراة الرد في أديس ابابا في ١٦ آذار المقبل .

كرة اليد : لبنان — الاردن في ايار

قرر اتحاد كرة اليد اقامة بطولة الناشئين (١٦ – ١٨ سنة) في نيسان واجراء المقابلة الدولية بين منتخبي لبنان والاردن في بيروت في ايار .

شؤون الاتحادات

اللجنة الاولمبية

عقدت الجمعية العمومية للجنة الاولمبية جلسة استثنائية لانتخاب أمين صندوق للجنة خلفا للسيد الفرد دبس المستقيل ففاز السيد طوني خوري بالتزكية . وسجل مندوب اتحاد ألعاب القوى السيد جوزف حردان تحفظاته في شأن ما ورد في المحضر لجهة الدعوة والقرار المتفق عليه في الجلسة السابقة بناء على اقتراح رئيس اللجنة الشيخ غبريال الجميل والذي تجاهلته اللجنة التنفيذية .

وقررت الجمعية العمومية ، بناء على طلب اللجنة التنفيذية ، تأجيل عقد المؤتمر الرياضي الوطني المقرر في ٦ و ٧ اذار في انتظار الانتهاء من التنظيم الرياضي الجديد ...

كرة السلة

أرجئت الجمعية العمومية لاتحاد كرة السلة المقررة مساء أمس الى موعد يعين في ما بعد لعدم تمكن اكثرية المندوبين من الحضور بسبب التظاهرات وقطع الطرق .

السلاح

قرر اتحاد السلاح دعوة الجمعية العمومية الى الاجتماع في ١٧ اذار لانتخاب لجنة ادارية جديدة بحسب التنظيم الجديد وحل تواقيع اللاعبين وتحديد الفترة ما بين ٢٧ شباط و ١٥ اذار لتجديدها او نقلها .

كما قرر الاتحاد اقامة دورة لبنان الدولية الخامسة عشرة للسلاح بين ٢٨ تشرين الثاني و ٥ كانون الاول .

كرة الطاولة

أنضم اتحاد كرة الطاولة الى اللجنة الاولمبية اللبنانية وأنتدب السيد جورج هاني ليمثله في اجتماعات هذه اللجنة . وقرر أقامة بطولة لبنان للفردي رجالا وسيدات وللزوجي رجالا وسيدات وللمختلط وبطولة الناشئين والناشئات (مواليد ١٩٦٠ وما فوق) وبطولة القدامى ، وحدد مساء الاثنين ٢٤ اذار آخر موعد لقبول طلبات الاشتراك .

شؤون النوادي

المعهد الانطوني

صدر عن وزارة الداخلية بعد موافقة المديرية العامة للشباب والرياضة علم وخبر باسم نادي المعهد الانطوني الرياضي لمزاولة رياضة العاب القوى .

وتقدمت اللجنة التأسيسية بطلب انضمام الى الاتحاد اللبناني لالعاب القوى ، الذي قبل النادي الجديد في عائلته .

العمل بكفيا

تألفت اللجنة الادارية لنادي العمل الرياضي في بكفيا لسنة ٧٥ – ٧٦ من السادة : الرئيس المهندس الشيخ بطرس الجميل ، نائب الرئيس عادل داغر ، أمين السر انطوان اسطفان ، أمين الصندوق وجدي غنطوس ، مفوض الرياضة أنطوان فرح ، المحاسب أنطوان سلامة ، العلاقات العامة عايده عبد النور وليليان كبابه وايلي نصار ، الاعضاء المستشارون صونيا شرابية واميل جلخ وانطوان سبع ساسين ، محامي النادي فيليب السبعلي .

لاغون سكي جونيه

تألفت اللجنة الادارية لنادي لاغون سكي جونيه من السادة : الرئيس الشيخ ناجي الخازن ، نائب الرئيس الشيخ سمير الخازن ، امين السر العام الشيخ هادي المذر ، أمين الصندوق سمير زريق ، المحاسب بيار ناكوزي ، مدير الرياضة الامير طالب شهاب ، العلاقات العامة راوول ضو ، المستشار نقولا نجا ، المدير المسؤول ميشال زريق .

الشبان عين الجديدة

تألفت اللجنة الادارية لنادي الشبان الرياضي في عين الجديدة – عاليه من السادة : الرئيس الفخري عزيز كرم ، الرئيس نقولا كرم ، نائب الرئيس فؤاد مخايل متى ، أمين السر سالم كرم ، أمين الصندوق غسان كرم ، المحاسب أميل كرم جبور ، المستشارون فؤاد خليل جبور وفؤاد كرم .

ويزاول النادي لعبة المصارعة اليونانية – الرومانية .

الارز

انتخبت الهيئة العامة لجمعية الارز الرياضية الثقافية لجنتها الادارية الجديدة لسنة ٧٥ – ٧٦ من السادة : فيصل فخرو رئيسا ، فايز الكردي نائبا للرئيس ، رمضان فتاح أمينا للسر ومسؤولا عن الكرة الطائرة ومندوبا للاتحاد ، ابرهيم عبدالله أمينا للصندوق ، خضر كاش محاسبا ، محمد علوش مسؤولا عن اللجنة الثقافية ، خضر طه مسؤولا عن كرة القدم وألعاب القوى ومندوبا لدى الاتحادين ، سامي عطريس مسؤولا عن اللجنة الفنية طلعت فخرو ومحمود فتاح وغازي علي خان وزكريا رمو أعضاء مستشارين .

الاهلي بقسميا

تألفت اللجنة الادارية للنادي الاهلي بقسميا – البترون لسنة ١٩٧٥ من السادة : الرئيس موريس شربل ، نائب الرئيس سمعان اسبيريدون ، أمين السر يوسف طنوس ، الموجه الثقافي ميشال أبي فاضل ، امين الصندوق يوسف سعاده يوسف ، موجه التنظيم المحلي سامي بشير يوسف ، مدير الاشغال الياس جبرايل الياس ، الموجه الرياضي الياس يونس يوسف .

البطولات الاوروبية الوطنية

اليوم نهائي كأس الاتحاد كليزي بين فريقين من الدرجة الثانية!



يواصل فريق سانت اتيان الفرنسي استعداده لمباراته المنتظرة يوم الاربعاء المقبل مع بطل بولونيا روش شي نطاق الدور ربع النهائي لمسابقة كأس أبطال نوادي أوروبا .

وقام مدرب الفريق جورج هريان بزيارة خاطفة الى بولونيا لمشاهدة الفريق المنافس وهو يلعب احدى مبارياته لتقرير الخطة التي يعتمدها سانت اتيان . ويعلق الفرنسيان أهمية على المباراة ذلك أنها المرة الاولى في مسابقة أبطال نوادي أوروبا يصل احد فرقهم الى الدور ربع النهائي .

الصورة : لاعبو سانت اتيان يتمرنون في جدية وتظهر مرشاديه ولاريوس وباتريك ريفيلي وريبيليني وبياتزا .

يشهد اليوم ملعب ويمبلي المباراة النهائية لكأس الاتحاد الانكليزي في كرة القدم وفيها يتقابل فريقان من الدرجة الثانية هما نوريتش سيتي واستون فيلا نجحا في ابعاد كل فرق الدرجة الاولى في الادوار التمهيدية .

لن يشترك في هذه المباراة عدد من نجوم الفريقين اصيبوا في مباريات سابقة . وبين هؤلاء راي غرايدون (استون فيلا) هداف بطولة الدرجة الثانية لهذا الموسم وميكين ظهير نوريتش سيتي .

في بطولة الدرجة الاولى ، تجري اليوم مباريات المرحلة الـ ٣٢ وابرز اللقاءات ذلك الذي طرفاه ليدز ومانشستر سيتي فاذا فاز الاول فان ذلك سيسهل عودته الى صدارة الترتيب العام .

المباراة الثانية المهمة هي بين ميدلسبره واستوك سيتي وستكون امتحانا صعبا للفريق الاخير الذي يتصدر الترتيب العام . ولا بد من الاشارة الى مباراة افرتون وارسنال وكلاهما من الطامحين الى اللقب . اما ليفربول فتنتظره مباراة سهلة مع تشلسي الذي لا تشجع نتائجه الاخيرة على توقع المزيد منه .

وهنا برنامج المباريات ونذكر اولا الفريق المضيف :

ارسنال – افرتون .
كارلايل يونايتد – ليستر سيتي .
كوفنتري سيتي – برنلي .
دربي كاونتي – توتنهام هوتسبر .
ابسويتش تاون – شفيلد يونايتد .
ليدز يونايتد – مانشستر سيتي .
ليفربول – تشلسي .
ميدلسبره – ستوك سيتي .
كوينزبارك رينجرز – لوتون تاون .
ولفرهامبتون وندررز – برمنغهام سيتي .

وفي الدرجة الثانية ينتظر مانشستر يونايتد مبهلة مع كارديف وهو احد فريل .

بطولة اسا

في اسكوتلندا تجري الـ ٢٦ من البطولة وابرز مباراتها تلك التي يقابل فيها السلتي ارضه بارتيك تيسيل : التي يقابل فيها الرينجرز فارتس القوي .

وهنا برنامج المباريات

اربروث – ابردين .
ايريونايتد – اردري
السلتيك – بارتيك ت.
دمبارتون – دندي يو.
دندي – دنفرملين اتل
هيبرنيان – كيلمارنوك
مذرويل – مورتون .
الرينجرز – هارتس .
سانت جونستون – كلا

الملاكمة : ابطال النضال

نظم نادي النضال بطولة دي في الملاكمة لفئة الفتيان عقدت في ساقية الجنزير .

وهنا النتائج :

● وزن نصف الذبابة : قلبن صعب على محمود مبشر .
● الذبابة : فاز بسام ي على وليد شعار .
● الديك : فاز امير عزام ، طاهر زيتوني .
● الريشة : فاز وليد عواد مروان ابو كروم .
● الخفيف : فاز زين العابد مبشر على غازي طاهر .
● الوسط : فاز عماد ابو ؛ على عماد طرودي .
● خفيف الوسط : فاز جه الضاروب على وحيد حيدر .

وأنتهت كل المباريات بالنقاط وفي ختام البطولة ، القى امين سر الاتحاد السيد سعد الدين الدغيلي محاضرة عن التحكيم .

الفروسية : تأجيل مسابقة اليوم

أعلنت الامانة العامة لاتحاد الفروسية تأجيل مسابقة قفز الحواجز للناشئين والمبتدئين المقررة بعد ظهر اليوم ، لعدم صلاحية المضمار بعد هطول المطر .

مقياس المطر

بلغت كمية المطر التي هطلت في بيروت في الـ ٢٤ الساعة المنتهية في الثامنة من صباح أمس الجمعة ١:٤ ملم ، وبذلك أصبح مجموع المطر لهذه السنة ٨٥٧ ملم، يقابله في المدة نفسها من العام الماضي ٥٥٥ ملم . أما المعدل التصاعدي فهو ٧٦١ ملم .

(مرصد الجامعة الاميركية)

بلغت كمية المطر التي هطلت في البقاع في الـ ٢٤ الساعة المنتهية في الثامنة من صباح أمس ٠:٣ ملم ، وبذلك أصبح مجموع المطر لهذه السنة ٤٢٦:٧ ملم ، يقابله في المدة نفسها من العام الماضي ٤٩٩:٣ ملم . أما المعدل التصاعدي فهو ٥٠٢:٦ ملم .

(مرصد كساره)

بلغت كمية المطر التي هطلت في مختلف المناطق اللبنانية في الـ ٢٤ الساعة المنتهية في الثامنة من صباح أمس الآتي : بيروت ١ ملم ، المجموع ٧٨٤:٧ ملم ، المعدل ٦٥٥ ملم . رياق صفر ملم ، المجموع ٤١٦:٤ ملم ، المعدل ٤٨٧ ملم . طرابلس ٢:٩ ملم ، المجموع ٧٩١:٩ ملم ، المعدل ٦٦٦ ملم . مرجعيون صفر ملم ، المجموع ٥٧٤:٣ ملم ، المعدل ٦٣٥ ملم . الارز ٧:١ ملم ، المجموع ٦٢٤:٣ ملم ، المعدل ٦٩٧ ملم .

(دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي)

السيارات

٣ سيارات جديدة اليوم في المرحلة الثالثة لبطولة السائقين





كارلوس روثمان في « برابهام » (الرقم ٧) وخلفه رفيقه كارلوس باتشي .

اليوم على حلبة كايالامي في جنوب افريقيا المرحلة الثالثة من بطولة العالم للسائقين في سباق الجائزة الكبرى لجنوب افريقيا .

ولهذا السباق اهمية كبيرة نظرا الى ظهور ثلاث سيارات جديدة على الحلبة في الاوقات المخصصة للتمارين، وهي: «فيراري ٣١٢ – ت»، « تيريل ٧٠٠ – ٥ » و « مارش ٧٥١ » .

ولم يرق نزول السيارات الجديدة الى الميدان الفرق المنافسة ، خصوصا فريق « شادو » الاميركي وسائقه الفرنسي جان بيار جاربيه الذي سجل افضل وقت اثناء التمارين في أول سباقين من البطولة .

وحده فريق « برابهام » بدا صامدا امام الهجمة ، وفي الفترة المخصصة للتمارين الرسمية سجل الارجنتيني كارلوس روثمان يوم الخميس افضل وقت امام النمساوي نيكي لودا في « فيراري » .

وكان روتمان ولودا السائقين الوحيدين اللذين تمكنا من اختراق جدار الدقيقة و ١٧ ثانية للفة واحدة على الحلبة اذ سجل روتمان دقيقة و ١٦ ثانية و ٦١ في المئة من الثانية، كما سجل لودا دقيقة و ١٦ ثانية و ٨٣ في المئة من الثانية . اما ثالث افضل وقت فقد سجله رفيق روثمان في فريق « برابهام » البرازيلي كارلوس باتشي وهو دقيقة و ١٧ ثانية .

بعد ترجله من سيارته قال سائق « فيراري » نيكي لودا : « ان الفارق بين السيارتين القديمة والجديدة هو كالفارق بين الليل والنهار . فهذه المرة الاولى اقود سيارة « فيراري » تتمتع بمثل هذا التوازن عند المنعطفات، انها تخرج من المنعطف في سرعة اكبر من اي سيارة اخرى » .

شكتر ودیباييه سائقا فريق « تيريل » كانا مرتاحين الى سيارتهما الجديدة وقالا : « انها سيارة رائعة » .

المراقبون في كايالامي لا ينسون ان بطل العالم البرازيلي امرسون فيتيبالدي لايزال في الواجهة وهو سجل خامس افضل وقت في التمارين . ومن هنا يمكن حصر المنافسة في سباق اليوم بين كل من روتمان (برابهام) ولودا (فيراري) وباتشي (برابهام) وشكتر (تيريل) وفيتيبالدي (ماك لارن) وريغازوني (فيراري) وجاربيه (شادو) وهانت (هسكث) .

ولا شك في ان جودي شكتر الذي سيقود امام جمهوره وهو افضل من يعرف حلبة كايالامي ، سيكون العقبة الاساسية في وجه كل سائق يسعى الى الفوز في سباق اليوم .

وهنا ترتيب افضل عشرة اوقات سجلت في الفترة المخصصة للتمارين يوم الخميس علما انه قد تطرأ تعديلات على هذا الترتيب ذلك ان تمارين اخرى ستجري قبل موعد السباق .

١ – روثمان (برابهام) .
٢ – لودا (فيراري) .
٣ – باتشي (برابهام) .
٤ – شكتر (تيريل) .
٥ – فيتيبالدي (ماك لارن) .
٦ – ريغازوني (فيراري) .
٧ – جاربيه (شادو) .
٨ – هانت (هسكث) .
٩ – ديباييه (تيريل) .
١٠ – مرزاريو (وليامس) .

كمال الاجسام : بطولة الشمال الليلة

يقيم اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية مساء اليوم بطولة الشمال في كمال الاجسام على حلقة النادي الاولمبي في طرابلس .

كرة اليد : العربية غلبت الحربية

في مباراة ودية على ملعب المدرسة الحربية ، فاز فريق جامعة بيروت العربية في كرة اليد على فريق الحربية ٣٠ – ٢٣ (الشوط الاول ٢٣ – ١٧) .

السباحة : بطولة الجامعات

ينظم اتحاد الجامعات بطولة السباحة للذكور والاناث الساعة ٢:٣٠ بعد ظهر اليوم السبت في الحوض المقفل التابع لكلية بيروت الجامعية .

منجزات لجنة جبران

في كتاب من سفير لبنان في روما الاديب توفيق يوسف عواد الى رئيس لجنة جبران الوطنية البروفسور اميل جعجع والى مديرها ، معلقا به على اجتماعه اليهما أثناء وجوده في لبنان ، اشاد السفير بالمنجزات التي حققتها اللجنة خلال السنوات الاربع الماضية . ومنها انشاء متحف جبران الجديد في دير مار سركيس التاريخي في بشري ، وموافقة على اقامة تماثيل لجبران في بيروت وروما ونيويورك ، وموافقة على تخصيص جائزة عالمية سنوية باسم جبران تمنح لافضل انتاج عالمي في حقلي الادب والفن .

جمعية مار منصور

دعا المجلس الاعلى لجمعية مار منصور دي بول الى حضور اجتماعها العام في دير اللعازارية في بيروت (الاشرفية) الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢ اذار في رئاسة المطران بولس باسيم راعي الطائفة اللاتينية في لبنان . ويسبقه قداس في كنيسة الدير الساعة العاشرة يحتفل به المطران باسيم على نية الاعضاء والمحسنين .

ذكرى مولد سعاده

دعت منفذية المغرب في الحزب السوري القومي الاجتماعي الى المهرجان الذي تقيمه في ذكرى مولد سعاده الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم السبت اول اذار في قاعة سينما جالاكسي في عاليه . يتكلم في المهرجان السادة : عبير ملوني ، كامل حسان ، فؤاد لبيان ، الدكتور عبدالله سعاده .

ذكرى حسن الصمدي

دعت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت الى حضور حفلة التأبين التي تقيمها في مناسبة ذكرى الاربعين للمرحوم حسن الصمدي عضو الشرف في الجمعية ، وذلك في قاعة الدين اللبنوني في ثانوية المقاصد الاسلامية – الحرج ، يوم الاربعاء ٥ اذار الساعة السابعة مساء .

في منهاج الحفلة : عشر من القرآن الكريم للقارئ الشيخ عبد الباسط عبد الصمد ، كلمة الجمعية للرئيس صائب سلام ، كلمة رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى للامام موسى الصدر ، كلمة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ، عريف الحفلة : عميد التربية والتعليم الدكتور هشام نشابة .

جمعية كشافة الجراح

تقيم جمعية كشافة الجراح دورات تدريبية لقادة الاشبال والكشافة والجوالة وعرفاء الطلائع من ٤ الى ٩ اذار ويشترك فيها ٢٥٠ قائدا وعريفا . ويشرف على قيادتها القائد مصطفى عبدالرسول ، اميل روكز ، راشد الجمال ومحمد مجير العرب . كما ستنظم الجمعية التجمع السنوي للاشبال يوم الاحد ١٦ اذار في بيروت .

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٢٥٠

تقدمة حبيب عيسى

افقيا : ١ – نعشق قبل النعس ترابية . ٢ – ثقة – تحفظات . ٣ – نصفه جابر – اخدع . ٤ – عيون الماء – حزن . ٥ – نبع الصوت . ٦ – غرض – كلام مال . ٧ – غرور الاكسير المقدسة – تخم . ٨ – تحيح – كفء – حرفان متشابهان . ٩ – آدافعين – بعد

عموديا : ١ – فراق – غناء . ٢ – اعد الشيء عنه . ٣ – حدة قياسي – زادت . ٤ – شعر مقدم تراني – حسن الغناء . ٥ – مكاني – ضد وصل . ٦ – ساق – اولاد . ٧ – آن – عوده – حربا في الاعداء . ٩ – متساقط – ساكين .

حل شبكة أمس

افقيا : ١ – غابن – ادرات . ٢ – ... ٣ – ... – عماد – آجي . ٤ – اعلى (معكوسة) . ٥ – ... – اهل . ٧ – ق ب أ ... – وشى . ٨ – ... – استحوذ – ...

عموديا : ١ – غابن – خلقها . ٢ – الالباب . ٣ – صحل – تمالة . ٤ – ... زمامها – ... ٦ – عقد – اذ . ٧ – رضيع – لوح . ٨ – ان – ... تكف – بطالة .

جرداق: فنّ الحفر منذ "محدلة" السومريين

ألقى الفنان الحفار حليم جرداق محاضرة، في اللغة العربية، في قاعة المحاضرات لمتحف سرسق، موضوعها: «فن الحفر في القرن العشرين»، تخللها عرضه لصور لجميع الفنانين الذين ذكرهم مع نبذ صغيرة عنهم مجدداً هو يتهم الفنية ومميزاتهم واهمية تجاربهم وتأثيرهم في الموجة الحديثة، خصوصاً في المحفورة.

تكلم حليم جرداق عن ينابيع الحفر ذاكراً ان السومريين كانوا ينقشون كتابتهم ولغتهم تلك المسمارية على حجارة كروية مثل «المحدلة» ويطبعونها على ترابة طرية صلصالية او فخارية، حفظت تواريخ بطولاتهم واثارهم واهمها كانت ملحمة جلجامش.

وفنون الحفر انما هي ازدهرت في الشرق، كما ان في دمشق استعملت النقوش على الخشب لتزيين المنسوجات والكتب الشعبية.

وانطلق من هذه المعلومات القديمة فاعطى لمحة سريعة عن تطور فن المحفورة عبر العصور الى أن توقف مطولا عند هؤلاء الذين لعبوا دوراً بارزاً ومميزاً في تطوير وتحديث للاساليب والادوات والمفاهيم والمواضيع والمضامين لهذا الفن في حد ذاته، امثال دورير، رامبرانت، غويا، ووليم بلاك.

وركز على فترة النصف الثاني من القرن التاسع عشر حيث رسخت بذور التنمية والتطوير في فن المحفورة والتحرر من التقاليد التي كانت معتمدة. وبدأت اساليب التجدد تبرز عند هؤلاء الذين ارادوا التفوق على التصوير الفوتوغرافي الذي كان ظهر وكان يقتلع ويبتلع جميع الفنون والتعابير التشكيلية وفي الاخص فن الحفر فلمع منهم وستلر الذي حفر مجموعة من الرسوم عن البندقية، خرج فيها عن المألوف. وكانت مواضيعه مستوحاة من الحياة اليومية، بؤسها ومرارتها، بساطتها وحقيقتها، متخلياً هكذا: عن المواضيع القديمة التي كانت تعتمد النصب التذكارية والاثار القديمة منطلقاً لمواضيع الساعة.

وانتقل الى تولوز لوتريك ذاك الذي حفر على الحجر مجموعة كبيرة، في مواضيع شتى، ذات مساحات لونية مسطحة حديثة. وعن غوغان قال «انه اقلع عن طريقة الحفر على الخشب القديمة، التي مثلها غوستاف دوري، وصار يحفر على أي نوع من الخشب مستعملا آلات عدة مروراً بازاميل النحاتين».

والى التكعيبية في المحفورة وكيف تأثر روادها بمبتكرات فن الحفر امثال: بيكاسو، براك، كاندلينسكي، كلي وغيرهم، ثم تكلم عن التعبيريين الالمان المبدعين في الحفر على الخشب، امثال كرشنار، ومونش اوتو ديكس ونولدي.

وفي صدد الحفر بالبوران (اي الحفر المباشر) كان جاك فيليون من المع الوجوه التي طورت هذا الاسلوب كما آدام واندريه لوت برعا ايضاً في الحفر المباشر (البوران) والحفر غير المباشر (الحفر في الاسيد).

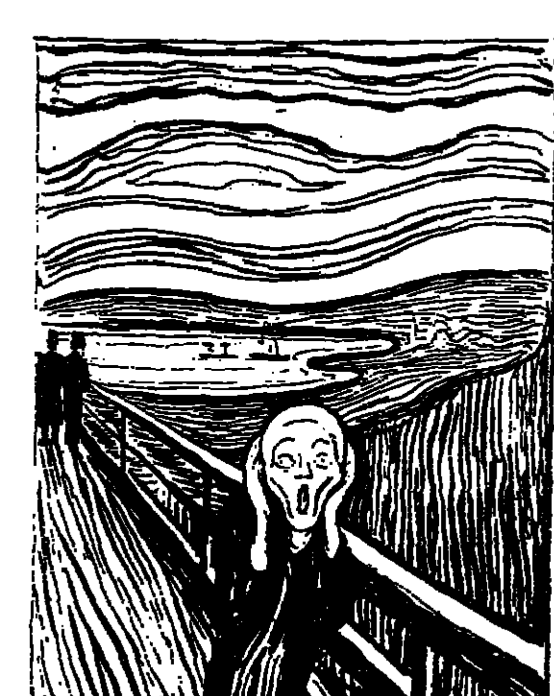
وهنا خصص حليم جرداق بعض اللحظات للمؤلفين المسرحيين الذين جاؤوا بالمحفورات ليزينوا مؤلفاتهم ومنهم الفرد جاري في مسرحيته «اوبوملك» كما المواضيع الفنية الاخرى زينت بمحفورات مبتكرة منها الموسيقية والادبية وقصص الاطفال.

وذكرنا بالملصقات الجدارية التي اثرت على التكعيبيين ثم عادت وتأثرت ثانية بالتكعيبية.

ورافق المحاضرة عرض صور بالالوان والاسود والابيض لاكثر من مئة محفورة تمثل الاتجاهات والتطورات ومدارس ومذاهب فنية تطورت عبر العصور وختام المحاضرة كذلك رافقته صور ومحفورات للفنان حليم جرداق نفسه الذي يعتبر من الوجوه اللبنانية البارزة في هذا الفن

وشكر كميل ابو صوان حافظ متحف سرسق، الحضور والمحاضر على معلوماته القويمة.

ل. غ.



محفورة على الحجر لمونش: «الصرخة» (١٨٩٥).

الى مخايل نجم

أعداد «النهار» التي كتب فيها الدكتور علي زيعور في تفسير الاساطير الشعبية والصوفية، مؤرخة ٣، ٤، ٥ كانون الثاني ١٩٧٥.

ما تحلو رؤيته من الأفلام الحاضرة

كلينت أيستوود في «ثندربولت».

أولا تحب مشاهدة «روجة جان» فيلم الفرنسية دانيل نيلون الذكي، الحساس (كومودور). ثم، في بيروت هذا الاسبوع مجموعة من الافلام المسلية، الخفيفة، وأولها «ثندر بولت وليتفوت» للاميركي مايكل سيمينو، مغامرات في الهواء الطلق وفي خزانة بنك يدبر لها أربعة رجال سطواً على الدولارات التي تحويها. وثندربولت الصاعق، هو كلينت إيستوود الذي يبرهن، فيلما تلو فيلم، عن صلابة امكاناته كممثل. ولايتفوت الخفيف الحركة هو جيف بريدج الخفيف الظل. يلتقي الرجلان صدفة ويبدأن سلسلة من المغامرات الخطرة. بينهما تنبت صداقة رجال «الغرب» العهيد القديم. وفجأة ينضم اليهما الرجلان اللذان كانا يطاردانهما والاربعة يشتركون في عملية البنك الصعبة.

ليس من جديد في أساس السيناريو في ذاته، لكن المعالجة ورسم الشخصية هما مدهشتان، ثم الاخراج البسيط، سريع الايقاع، متين البناء، وادارة الممثلين قوية. عنصر المرح يمتزج وعامل التشويق الفعال دونما رخص أو مجانية الاستعمال المؤثرات الموسيقية مختصر وحيد، وتلك نادر في هذا النوع من الافلام)، واذا النهاية تبدو أقل توفيقاً فأن «ثندربولت وليتفوت» يظل سينما. جموعا وأحيانا ماهرا، من طراز الافلام «الضاربة» التي تنتج هوليوود في انتاجها.

و«قافلة الى فكارس» (الحمراء، راديو ستي) لجوفري ريفا، فيلم مغامرات آخر مأخوذ عن قصة للكاتبة البريطانية اليستير ماكلين (أخذت عنها الشاشة من قبل غير قصة واسعة الانتشار: «مدافع نافارون»، «حيث يحلق النسور»، «عندما تقرع أجراس الثامنة»...). الاحداث تدور في منطقة الكامارغ من الريف الفرنسي، ذات المناظر الطبيعية الجميلة والشخصيات الفولكلورية الملونة. وحيث أجمل خيول فرنسا ومصارعات الثيران. هناك تلتقي الصحافية الحداثة (شارلوت رامبلينغ) بالمغامر الاميركي الوسيم (دافيد برنيه) الذي يحاول الثري الفرنسي الغامض (ميشال لونسدال) شراءه كي يساعد عالماً معرباً ثميناً على الهروب الى الولايات المتحدة.

المواقف أحياناً مفتعلة والشخصيات سطحية. لكن الجو العام للفيلم لا يخلو من التشويق، وهناك موسيقي مانيتاس دو بلاتا الذي يلعب دوراً لا يذكر.

واذا كنت شاهدت «الجنرال عيدي أمين دادا» المريب، يبقى أن تتعرف على «النائم» (الدورادو) آخر كوميديا لوودي الان مما فيها من لحظات ناجحة ونقاط ضعف متعددة. ثم تكتشف «اسطورة مصاصي الدماء السبعة» (روكسي) للبريطاني روي وارد بيكر الذي حقق أول فيلم رعب – كاراتيه، وفيه مشهدان أو ثلاثة تثير هواة القشعريرة.

وأخيراً حذار الدعاية: «كرامبولا» الوسترن الايطالي المعلن عنه في الستراند والدنيا ليس من تمثيل تيرانس هيل وباد سبنسر بطلي الوسترن الايطالي المرح. الدعاية استغلت رسمين يشبهان البطلين الشعبيين واكتفت بعبارة: «من بطولة بطليكما المحبوبين»، دون تسمية، وكان الضحك على ذقوننا.

سمير نصري

الروائي العراقي الربيعي يقرأ مرتين

القصاص العراقي، عبد الرحمن مجيد الربيعي، قفز، في سنوات ثلاث، من عتبة بيته الى بيوتنا، ضيفاً رائعاً غير مسبوق بهيصة اعلامية، وزائراً تشدنا قصصه، في غمرة الاحداث المتلاحقة المتراصة، اكثر من الجريدة والاذاعة والتلفزيون. لا لانه من جيلنا فتحنا له الباب، ولا لان له تطلعاتنا ذاتها قلنا: اسمعوا صوته، ولا لاننا نعرفه غمرناه مرتين وتطلعنا الى وجهه. هو، عبر البريد، نط امام عيوننا، في خفة الارنب الابيض، من كاتب «محاولات» قصصية في «السيف والسفينة» و«الظل في الرأس» و«وجوه من رحلة التعب» و«المواسم الاخرى» الى روائي فذ في «الوشم»، وقصاص متقدم في «عيون في الحلم» وروائي روائي في «الانهار» (١). وهو تحول من متفرج، في مرآة، على وجهه الى راسم هيئات جيل عراقي متوتر، ثائر، عاشق، هارب، وغارق الى انفيه في معايشة العصر. وهو اثبت ان المرء يمكنه، بعد، في هذا العصر الصاخب، ان يعانق رجلا مجهولا التقاه صدفة في مقهى، او شارع، او عتبة بيت، ويقول له «كأنني اعرفك من الف سنة».

عرفت الربيعي في «الوشم» (٢) قرأيت فيها شبهاً بأشخاص يوسف حبشي الاشقر في علاقتهم بالاحزاب، والله، والمرأة، والادب، وهروبهم اليها. وقلت فيها، في ٦ – ١ – ١٩٧٤: «انها ليست حكاية تحكى في سهرة. بل انها تسجيل ذكي، غير ريبورتاجي، لزمن راعب عايشه العراق في الاعتقال والسحل والمصادرة والشنق والاتهام والتحقيق البوليسي (...) بل هي تعبير عن توترات الجيل، وانتماءاته، وهروبه اما الى الجنس، واما الى الدين، واما الى القرف والانتحار. بل هي صرخة من ضحية هي شاهد (...)». وعرفته في «عيون في الحلم» (٣) فرأيته يتقدم، ويكتب في اسلوب تشكيلي شبيه باللصق (كولاج)، ويشد القارىء شداً، ويجعله يحب اشخاصاً له. وكانت قراءتي له، مرتين في «الانهار»، غمزة اعجاب ثالثة، ورأياً نهائياً في ان الربيعي تجاوز مرحلة كريم الناصري في «الوشم»، الشخص الذي كان انموذج الانسان العراقي بعد الانقلاب على الملكية، واشخاصه الحالمين في «عيون في الحلم». الى ان تكون اشخاصه شهوداً عامين على حياة العراق السياسية والاجتماعية منذ ١٩٥٨، وعلى قضية المستقبل الزائغ في عالمنا العربي، وعلى حياتنا الثقافية الفاعلة وغير الفاعلة.

الى الثمالة

في «الانهار» اشخاص تعاطوا الحياة العراقية ذات التحولات، بين نيسان وتموز من العام ١٩٦٨، الى الثمالة. جمعهم الربيعي في كلية للرسم في بغداد، في اواخر السنة الدراسية الرابعة، قبل «مراسيم» التعيين، وفرقهم، متظاهرين وعشاقاً وضائعين، وثائرين، على جسر الشهداء وجسر الجمهورية وجسر الصرافية، وفي شوارع الاعظمية والوزيرية والمغرب والعيواضية والكرنتينا ومنطقة الكسرة وكمب الارمن والحيدرخانة والرشيد ورأس القرية والكفاح وساحة سميراميس والامام الاعظم وفي مطعم كازابلانكا وبار الغندول ومقهى البرلمان والمقهى البرازيلي، وسينما الشعب ونادي المحامين، وفي بعقوبة والدولتشه فيتا والهورس شو والحمراء في بيروت، وفي السعودية، وفي صوفيا. وضمهم اليه، في أوراقه، بطله صلاح كامل. وتجمعوا همه وتفرقوا، وتوظفوا، وثاروا، وسجنوا، واحبوا، وانتهوا. سعدون العفار شيوعي سجن من اجل عاهرة، وخليل الراضي مارس الانتماء السياسي الى اقصاه، وعبد الحميد الفلوجي حلم باكثر من كونه مذيعاً يقرأ اخبار السلطة، وحسين عاشور فشل في الحب واصيب بالسل، واسماعيل العماري لجأ الى المقاومة في جنوب لبنان وقتل. وهدى عباس حلوة ضاعت وسيطر عليها اهلها المتزمتون، وسامية سعيد صارت ارملة العماري، وياسمين فوزي مارست الثقافة النظرية، وخالدة عمر اشتركت في معرض، وسميرة زوجة صلاح قامت بدور امرأة – زوجة، ووصال دخلت في حياة أحد ابطال الربيعي. لكن النساء الربيعيات كن، كلهن، بعيدات نسبياً عن القلق السياسي المتفجر في صدور زملائهن.

ولأن اشخاص الربيعي مثقفون، كاشخاص الروائي العراقي الاخر جبرا ابرهيم جبرا، فهو اورد على السنتهم اشارات واقوالا لكل من شاغال وبيكاسو وغراهام غرين وموندريان وارنست فيشر وروبنز وكازانتزاكيس ودوستويفسكي ونجيب محفوظ وفيكتور هوغو وشتاينبك وجواد سليم واراغون وميشال بوتور وجان كوكتو وليونارد دوفنشي وكولون ولسون ودياكانوف وطه باقر وعبد الحق فاضل وفان غوغ و... ملحمة جلجامش. لم تكن اشارات واقوالا محشورة حشراً، بل احاديث عادية لدى طلاب يقارنون بين مواقفهم ومواقف ابطال الروايات، وبين رسومهم ورسوم الاخرين.

ولان اشخاصه رسامون، حاملون على اذرعهم دفاتر تخطيطات، فهو كتب روايته في شكل تشكيلي، عملية لصق بين احداث سردية من العام ١٩٦٨ واحداث مروية بضمير المتكلم من العامين ١٩٧١ و١٩٧٢، وبين مقطع ومقطع كل منهما في مقدوره ان يكون قصة قصيرة متكاملة. عالم روايته كله متكامل لا حاجة له الى اية تبريرات خارجية هدفها الاجابة عن اسئلة القارىء، او تكملة الاحداث، او بلورة المواقف، او اعلان المصائر. وهو، على ما يبدو، ذو اطلاع على تقنية الرسم ومدارسه وزخارفه وتراثه الاسلامي والغربي، وميال، في شكل خاص، الى السوريالية: «ان السوريالية لم تكن حدثاً اعتيادياً، بل كانت ثورة «هشمت التفكير ذا النمط الممنهج» و«الفنان يجب ان لا يكون وجلا في فنه. عليه ان يقتحم وينسف كل الموروثات البالية» (صلاح كامل معلقاً على لوحات زميلته خالدة عمر). وهو يرى الرسم وسيلة في النضال أيضاً، كالادب. توافق الشكل والمضمون، في جميع الفنون، امر جوهري في ايصال الفكرة، وخدمة القضية الانسانية، وتنظيف الموقف السياسي، وتقوية الشرط الاجتماعي.

ولان اشخاصه عراقيون، مئة في المئة، فهو سجل، تسجيلا غير ريبورتاجي، فورة غضبهم على السلطة القمعية، ورصد اختلاجاتهم الشابة التي واجهت تحولا حاسماً في تاريخ العراق، وتطلعت الى مستقبل جيد. شهادته على الواقع العراقي، في مرحلة معينة، كانت احسن من شهادات روائيين آخرين على احداث بلادهم. تجاوزت الثرثرة السياسية المادية في مقهى الى تصوير موجة الرفض والقلق لدى الشباب في كل زمان ومكان، وتفجير الازمة الثقافية لدى الخضة الاجتماعية. ولذا ممكن تفضيل شهادته عن العراق، على شهادة الدكتور عبد السلام العجيلي، مثلا، عن سوريا في روايته «قلوب على الاسلاك»، في مرحلة انفصام الوحدة بين مصر وسوريا. الاولى حارة، صادقة، صريحة، جريئة، وانسانية شاملة. والثانية غامضة، ناقصة، خجولة، وواقعية الى حد الريبورتاج الصحافي الذي، ايا كان، كان في امكانه ان يبدو احسن منها.

لدى اشخاص الربيعي في «الانهار» الوان من بطله كريم الناصري في «الوشم». هم، مجموعين، هو كله منفرداً. السجن والرسم والمرأة والدين والصحافة والعمل والهرب والفشل والقرف والثورة كلها حملها كريم الناصري على كتفيه، وحده، وحمل بعضاً منها اسماعيل الحمادي وسعدون العفار وصلاح كامل وحسين عاشور وخليل الراضي وسواهم منفردين. ومثله هرب بعض منهم: «يا اخي ابحث عن احلام اخرى... السفر... الجنس... السماء»، ومثله داخوا من الوضع: «– دوخني هذا الوضع» « – لقد دوخ الجميع» على ان ابطال «الانهار» – لم نجد مبرراً للاسم – كانوا، كل في مجاله، اشد تدفقاً، واكثر تركيزاً، واوضح صورة.

«الانهار» رواية تقرأ مرتين برغم اخطائها المطبعية، وورقها الفقير، واخراجها السيىء.

ادوار الزغبي

---

١ – «الانهار» رواية، عن مكتبة الثورة العربية – بغداد، وتوزيع دار الاداب في بيروت، ومشاركة وزارة الاعلام العراقية في النشر، ٢٧١ صفحة، ١٩٧٤.

٢ – «الوشم» رواية عن دار العودة، ٩٢ صفحة، ١٩٧٢ ولها طبعة ثانية ١٩٧٤.

٣ – «عيون في الحلم» مجموعة قصص، عن اتحاد الكتاب في دمشق، ١٩٧٤

مارون ومقصود في كاتدرائية مار لويس

العالم الأفضل خارج البيت والمحراث والبقرة

كلوفيس مقصود والمونسنيور يوحنا مارون خلال مناظرتهما التي كان في حملة المستمعين اليها مطران اللاتين بولس باسيم والاب ريمي صفتلي رئيس رعية كاتدرائية مار لويس والنائب جبران طوق وجمهور من الكهنة والعلمانيين.

مناظرة المونسنيور يوحنا مارون وكلوفيس مقصود حول موضوع «التطوع من أجل عالم أفضل» في كاتدرائية مار لويس اللاتينية، ضمن سلسلة المحاضرات للصوم الكبير، لم تكن مناظرة، بل محاضرة بصوتين أو محاضرتين لشخصين حول موضوع واحد. لانها افتقرت الى أهم مقومات المناظرة: الحوار. كل ألقى محاضرته. ما تعرض اليهما أحد بسؤال ولا هما تناظرا.

وهذا لا يمنع ان كليهما تعمقا كثيراً في دراسة الموضوع. فكلمة المونسنيور يوحنا مارون امتازت بالوضوح والتقسيم المنطقي. وكلمة مقصود امتازت بجمع نقاط مختلفة تحت نظرة شمولية موحدة.

ابتداء المونسنيور مارون مشيراً الى ضرورة استعمال كلمة التزام بدل تطوع لان في الالتزام بعض الموجبات العلمية والاخلاقية يفرضها واقع المجتمع الذي نحن من صميمه.

نقطة انطلاقه كانت انتهاء المجتمع اللبناني التقليدي الذي كان شعاره البيت والمحراث والبقرة، ودخولنا في مجتمع حديث شعاره المدنية، الدولة، المدرسة، الصناعة، الالة الانتاج، النظام المالي، الدعاية.

جميع هذه الشعارات تمثل قوة جبارة هائلة هي قوة المال وقوة التقدم ثم الزواج بين القوتين. والنتيجة الحتمية تضخم الانتاج وتضخم حاجات الناس: الغذائية والصحية والتربوية، والسكنية.

اذن شعار العالم التضخم الكمي. أما الشعار الثاني فهو التحرك. فهذا العالم المتحرك «يسوق» جميع الناس ولا يستطيع واحد ان يتريث، ان يتنفس، ان يتراجع ويسوق الجميع في طريق واحد وعلى قانون واحد: قانون التنمية المستمرة.

وذكر المحاضر اننا نحن في لبنان أخذنا هذا القانون شعاراً بخاصة منذ بعثة أيرفد التي وضعت الخطوط العريضة للتنمية. ثم توقفت عام ١٩٦٤. وكان اتجاهها كاتجاه الاونيسكور ومنظمات دولية أخرى الازدياد المستمر كمياً مهما هي النتائج.

واليوم، في ربع قرن مضى نتبين ان هذا المفهوم الكمي غلط. وان العمل من اجل عالم افضل هو نوعي اكثر منه كمياً.

نحن امام منطقين: الكمي والكيفي. الكمي يصل بنا الى طريق مسدود.

الشعار الاول للمجتمع الحديث هو فهم تركيب المجتمع القائم على التماسك والتفاعل في قطاعاته كلها. العمل وجب ان يتناول كل مجالات المجتمع.

الشعار الثاني وجب ان يكون: ليس في العالم مودال واحد للتقدم بل مودالات عدة. لبنان اذن في حاجة الى تعددية مودالات أو أصول الانماء انطلاقاً من الموارد الطبيعية والعناصر الانسانية معاً. كما لا يجوز انماء مشروع على حساب آخر. وهذا ما يتطلب مفاهيم جديدة للالتزام.

أول متطلبات الالتزام تنمية الوعي الجماعي فلا نقول مثل جحا: «بعد حماري ما ينبت عشب» ثم لا يجوز استعمال الموارد دون قواعد. وأشار الى محاولات بعض رجال الدين القيام بأعمال اجتماعية مفيدة. لكنها فشلت لانها لم ترتكز على القواعد التي يحتاجها العالم.

وقال المحاضر: الكنيسة اليوم في لبنان ليست في المقدمة أو في المؤخرة بالنسبة الى الدولة المهم ان تكوع، أن تنتقل من دور المساعدة الذي لها حتى الان الى دور آخر وان تنتقل من دور المؤازرة بينها وبين الدولة الى دور الرفضية.

وهذا دور كلي لا يتجزأ.

وللكنيسة في لبنان طاقات هائلة من افراد ومؤسسات ومال. وهي وسائل تقديم او تجميد. فكيف يمكن التآلف بين هذه الطاقات وجعلها ايجابية.

وخلص الى القول: الكنيسة قريبة الى الجماهير اكثر من اجهزة الدولة. تستطيع اذن خلق ضمير جماعي وجداني اكثر من الدولة. وهذا التزام ممكن من الناحية المسيحية في سبيل مجتمع لبناني أفضل.

مقصود

كلوفيس مقصود بدأ متحدثاً عن انفتاح الكنيسة على مشاكل المجتمع لانها تحاول بالمسائل كلها ان تنفذ الى معاناة الجماهير وتستوعب تطلعاتها. وهذا ما يجعل الكنيسة ذات جدوى.

والتحدي الذي يواجهه الانسان اليوم هو السعي نحو الافضل على ضوء التصور المستقبلي. فان التصور لمستقبل مرموق يدخل الى عملنا والتزامنا الحاضر قدرة تحريك الحاضر نحو المستقبل.

فالحركة عنوان الحياة ودليل الحيوية في الانسان والمجتمع. الا ان طاقة الحيوية في الانسان لا بد ان تنضبط من خلال الخطة.

في العالم لا تحرك دون تخطيط. ونحن في لبنان يخيم علينا خوف من المستقبل لاننا لا نعرف صورة واضحة لقيادة التوجيه والسياسة. يسلمون بأن لبنان سريع العطب. وكل ما يهم الدولة والمجتمع هو ترقيع ما يمكن ترقيعه لان السياسة قدرة في المناورة لا في الالتزام.

وهذا دليل فجوة بين ما هو كائن وما هو ممكن، ما يجب ان يكون. ونحن نعيش في أزمة الفجوة وهذه الازمة تتطلب معالجة فورية لان غياب تصور ما يجب ان يجعلنا في دوامة.

حتى تصورنا لفكرة لبنان، ما هو لبنان، لا يزال قضية عالقة عقلياً. لذا نعيش التزامية مزيفة ومفهومنا للبنان ليس مفهوماً عضوياً. انه متعدد الاطراف.

من هنا اصبحنا في تحركنا بطيئين لاننا نستعمل مفردات مثل «حساسيات» وغيرها. نعيش في كيان سريع العطب نؤمن به جسر عبور لا مرسى انتماء. وهذا ينطبق على كل ما يسمى فئات لا تدرك التلاحم. نحافظ على استقلالية مبتورة من أجل ان تبقى على مواقف مصلحية.

المطلوب اذن تجديد القيادات وتجديد المفاهيم. نحن ندرك ان في طاقات هذا المجتمع قوة في التفكير مدعاة للتأمل.

فوجب ان نستوعب اليوم القيم الحديثة المعاصرة من أجل ان ننفذ الى كيانها لنتمكن من مواكبة التحديات التي نواجهها.

وأشار المحاضر الى ان الرسولية الممكنة هي البدء بمواجهة ذاتنا في هذه الايام مستهدفين التأمل في المصير ولا بد ان ندرك اننا ننتمي الى منطقة محورية في العالم الثالث.

والكنيسة هي كنيسة للنصارى في دنيا العرب. وهذه المسيحية التي يحتضن لبنان نسبة كبرى منها اداة حية للنمو والتطور شرط الا يكون الانتماء الى المسيحية وسيلة انغلاق على النفس. من المفروض علينا الا نتقوقع في اقلية تحمي نفسها بدل ان نفعل في صميم هذا العالم.

وذكر المحاضر ان من واجبات الكنيسة تمثيل دور رائد في اطلاق هذه الطاقات التي اعطت النهضة العربية المعاصرة امكانات لا محدودة.

ثم تحدث عن مشكلة فلسطين ومشكلة جنوب لبنان الذي اصبح مركز المجابهة الساخرة.

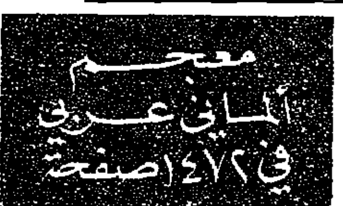
صحيح ان هناك مشاكل. لكن دورنا ان نعرف اولوية التحديات. ونعرف ان كل محاولة لفصل المسيحي عن المسلم واللبناني عن الفلسطيني انما هي سيئة فنوحي الى العالم اننا نعيش على كف عفريت.

ثم ضرورة استمرار الثروة التربوية في الكمية. والاهم ان يندمج الكم والنوع. وفي استطاعتنا ان نوجد الثروة الفكرية من خلال قدرة الاجيال الطالعة وهكذا لبنان لن يكون سريع العطب كما يتوهم التقليديون.

نحن مرتهنون اذن للمستقبل، يتطلب منا تعبئة الطاقات اللبنانية كي يكون لبنان فاعلا في المنطقة كلها.

وخلص: قد نختلف على اشياء عدة. انما تبقى حرمة الكلمة، لانه في البدء كانت الكلمة.

الاب أميل أده



المؤسسة الالمانية، فوكس فاكن، اصدرت، في اشراف غوتس شيركله ومشاركة فهمي ابو الفضل ومحمد حجازي وتوفيق بورك وكمال رضوان، معجماً المانياً – عربياً، أول في نوعه، في ١٤٧٢ صفحة، و٤٠ الف كلمة، ومصطلحات فنية وعلمية واجتماعية حديثة تذكر، للمرة الاولى، في معجم. ولدى المؤسسة التي مقرها هانوفر، مشاريع عدة. فهي ساعدت جامعة دمشق بمليون ونصف مليون مارك بغية دراسة امراض الكبد، وجامعة الاسكندرية بمليون مارك (أكثر قليلا) لمواصلة بحوثها العلمية، ودعمت المؤسسات الحفرية الاثرية في العراق ومصر والاردن، وعلماء في لبنان في دراسة القطن وزراعة البنجر في الشرقين الادنى والاوسط، وشاركت السعودية في دراسة واحدة الاحصاء من الناحية الزراعية، ونشرت، في العام ١٩٧٤، كتاباً لرايز بورن حول «توسيع الدراسات الاستشراقية».

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

قررت اللجنة المكلفة درس قضيتي مياه بيروت والنور وابدال الترامواي باوتوبيس او ترولي صرف النظر موقتاً عن قضية مياه بيروت، في انتظار الفصل في الدعاوى المقامة بين المحافظة والشركة لدى مجلس شورى الدولة وانتهاء الشركة من الانشاءات الجديدة التي تقوم بها لزيادة دفع المياه حيث تصل الى كل احياء العاصمة.

ورأت اللجنة ان يستثمر الترامواي في ضواحي العاصمة بامتياز جديد وبصرف النظر عن الاستعانة «بالترولي باص».

(«النهار» ١ – ٣ – ٥٠)

غير مستقر. غائم الى ممطر وعاصف احياناً مع انخفاض في درجة الحرارة.

الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة على شيء من الشدة.

الحرارة في الساحل من ٧ الى ١٥ درجة، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ٢ الى ٥، في الداخل والبقاع من ١٠ الى ٨.

الرطوبة بين ٦٥ و٨٥ في المئة.

البحر هيد الى مائج قليلا.

الحرارة المسجلة امس: في بيروت ١٧ – ٩، طرابلس ١٧ – ٨، الارز ٠ – ٨ تحت الصفر، مرجعيون ٨ – ٥، رياق ٨ – ٠، ضهر البيدر ٢ – ١ تحت الصفر.

كان الطقس بعد ظهر امس:

غائماً في دمشق ٦ وعمان ١٣ والقاهرة ٢٠ وبغداد ٢٠ والكويت ٢٢ وطرابلس الغرب ١٤ وطهران ١٥ واثينا ٧ وجنيف ٨ وباريس ١٠ ولندن ٩ وموسكو ٣ تحت الصفر وبلغراد ٩ وميلانو ١٢ وكوبنهاغن ٩.

صحواً في جدة ٢٣ وروما ١١ وفرانكفورت ٧.

ممطراً في اسطنبول ٤.

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني).

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ٧ مساء (الزاماً) ولغاية الساعة ٨ فقط (اختيارياً).

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
الجميل	ساحة الشهداء	٢٢٧٧٦٣
جورج باروذي	ساحة الشهداء	٢٢٤١٩٥
باب ادريس	باب ادريس	٢٢٩٦٠١
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٣٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠

توقع عقبات في طريقك ولكن عليك ان تعتبرها حافزاً للمضي في المعركة.

الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار) – لا تبح بكل ما تعرف، افشاء بعض ما انت مؤتمن عليه يرتب نتائج سيئة.

الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران) – تضطر الى الانفاق في مجالات لم تكن في الحسبان.

السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) – عندما تطرح اسئلة كن حريصاً على تلقي اجوبة واضحة لا مجرد كلمات مركبة.

الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) – ثقتك في نفسك تستحق الاعجاب، لكن تجنب جرح شعور الاخرين وتحكم جيداً في التعبير عن عواطفك.

العذراء (٢٤ آب – ٢٣ أيلول) – يوم يجلب لك السعد في العمل وفي اوقات التسلية.

الميزان (٢٤ أيلول – ٢٣ تشرين الاول) – السفر والابتكار والاعمال الثقافية والامور العائلية معززة وتعود عليك بالفائدة.

العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني) – لا تنسف الجسور ولا تدفع الامور والاشخاص بعيداً لئلا تندم.

القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول) – اعرف كيف تختار ولا تحكم على المظاهر فقط ايا تكن الظروف.

الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني) – لا تدع الافكار الجذابة تدفعك الى تخطي الحدود.

الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط) – كن متحفظاً واظهر مقدرة في العمل وارادة في التصرف.

الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) – تجنب التورط في مواقف دقيقة قد يصعب عليك الخروج منها الا بصعوبة.

هكذا من الأصل

مال

الصراع بين الدولار والذهب الاسود

الولايات المتحدة تسعى الى تفادي خفض جديد في عملتها والدول النفطية تصر على ربط اسعار انتاجها بتبدل قيمة الدولار

في الاجتماع الوزاري الذي عقدته هذا الاسبوع في فيينا منظمة الدول المصدرة للنفط، استحوذ موضوع تدهور القوة الشرائية للعائدات النفطية على جزء كبير من اهتمامات المؤتمرين. والحقيقة ان هذا الموضوع ليس جديداً او طارئاً، لان الدول المنتجة للنفط كانت بدأت تواجهه منذ سنوات عدة، وبالتحديد منذ بدء تفسخ العلاقات النقدية الدولية وتأزم اوضاع العملة الاميركية التي يقوم على اساسها النظام النقدي الدولي. ومعروف ان ازمة هذا النظام آخذة في التفاقم، منذ اواسط الستينات، وقد فشلت الدول الغربية، عن قصد او عن غير قصد، في ايجاد نظام نقدي بديل يؤدي الى استقرار العلاقات النقدية والاقتصادية الدولية، على اسس اكثر قوة ومتانة.

والخطير ان هذا الفشل – الذي قد يعتبر نجاحاً في نظر عدد من الدول الغربية التي تفيد من الازمة – رافق ويرافق منذ بداية السبعينات، تفاقم ازمة من نوع آخر: التضخم. وتداخل هاتين الظاهرتين، ظاهرة التفسخ والانحلال النقدي وظاهرة التضخم غير المراقب، أصبح تدهور القوة الشرائية للعائدات النفطية يكتسب خطورة جديدة، قلما واجهت الدول المنتجة مثلها على هذا الصعيد في السابق. من هنا يأتي تحرك الدول المنتجة، الهادف الى وضع حد للنزف المتزايد الذي اصاب ويصيب القوة الشرائية لعائداتها. واذا كانت هذه الدول عجزت في الماضي عن مواجهة الذين يسببون لها الضرر والغبن، فانها اصبحت في الوقت الحاضر، واستناداً الى نسبة القوى الجديدة في سوق النفط الدولية وفي العالم، قادرة على القيام بمثل هذه المواجهة.

تاريخ العلاقات النفطية

ان العودة الى تاريخ العلاقات القائمة في سوق النفط، بين الاطراف المعنية بانتاج النفط واستهلاكه، تشير الى ان الدول المنتجة بدأت، منذ نحو عشر سنين، تطالب بأن تعوض الخسائر المرتبطة بتدهور القيمة الشرائية للعائدات النفطية والناجمة عن ارتفاع اسعار السلع والخدمات في الدول الغربية المتطورة. لكن شركات النفط الدولية التي كانت، آنذاك، باسطة سيطرتها شبه المطلقة على سوق النفط، لم تستجب لهذه المطالب المقدمة من دول «اوبيك». وعلى ذلك، فان القوة الفعلية للعائدات كانت تتراجع، بمقدار ما كانت ترتفع مؤشرات الاسعار في الدول الصناعية، في الوقت الذي كانت اسعار النفط الاسمية في ذاتها، متدنية على نحو غير طبيعي. وعلى سبيل المثال فان مؤشرات الاسعار في الولايات المتحدة، التي تعتبر مصدراً رئيسياً لمستوردات الدول النامية من المنتجات الغذائية والترسملية، شهدت ارتفاعات متتالية منذ بداية الستينات، من دون ان تعوض الدول المنتجة للنفط وغيرها من الدول النامية، الخسائر الناجمة عن ذلك. ويبلغ متوسط ارتفاع الاسعار، في الولايات المتحدة، ٣،١ في المئة بين ١٩٦١ و ١٩٦٤، ثم ارتفع الى ٣،٢ في المئة بين ١٩٦٥ و ١٩٦٨، وتابع ارتفاعه حتى بلغ ٦،٤ في المئة بين ١٩٦٩ و ١٩٧٢. وقفز مؤشر الاسعار، في شكل ملحوظ، الى ٨،٧ في المئة عام ١٩٧٣، ثم تجاوز ١١ في المئة العام الماضي.

والحقيقة ان معدلات الارتفاع لم تكن ادنى من ذلك في دول اوروبا الغربية، وقد تجاوز معظمها نسبة الارتفاع المحققة في الولايات المتحدة العام الماضي. وحيال تفاقم هذه المعدلات، كانت القيمة الحقيقية للعائدات النفطية تفقد، في استمرار، شيئاً من قوتها.

دور اتفاق طهران

وفي ظل هذه الاوضاع، بدأ طلب الدول المنتجة تعويض هذه الخسائر يتخذ شكلا اكثر وضوحاً والحاحاً. وقد توصلت هذه الدول، للمرة الاولى في تاريخها، الى فرض بند في اتفاق طهران الذي وقع في الرابع عشر من شباط ١٩٧١، يقضي بموافقة الشركات على زيادة سنوية في الاسعار المعلنة مقدارها ٢،٥ في المئة، لتغطية معدل التضخم في اسعار السلع المستوردة من قبل الدول المنتجة.

وبالطبع ان هذا التنازل فرضته الدول المنتجة على شركات النفط، يكتسب، من حيث المبدأ، اهمية كبرى، لانه يمثل اعترافاً، علنيا من قبل الشركات، بالضرر الذي اصاب عائدات الدول المنتجة. ولكن، لا بد من الملاحظة ان نسبة الارتفاع المقررة، والمفترض ان يستمر العمل بموجبها حتى عام ١٩٧٥، كانت ادنى بكثير من نسبة التضخم الفعلية القائمة في الدول الصناعية المتطورة في ذلك الحين. وليس سراً ان هذه النسبة لا تقل في الوقت الحاضر عن ١٥ في المئة، وليست ثمة دلائل تشير الى احتمال هبوطها في مستقبل قريب، لان الازمة الاقتصادية في الدول الغربية ما تزال مستعرة، ويستعصي حلها في المدى القصير. ويعني ذلك في الحقيقة ان العائدات النفطية خسرت، خصوصاً في السنوات القليلة الماضية التي تفاقمت فيها معدلات التضخم، نسبة ملحوظة من قوتها الشرائية. ويأتي، بعد هذا، من يضخم، في شكل لا يخلو من سوء النية، حجم العائدات النفطية المستقبلية، ويقارنها بقيمة ابرز الشركات الصناعية الغربية، متناسياً ان القيمة الفعلية لهذه العائدات، سوف تكون في نهاية السبعينات، وفي حال اعتمادنا نسبة تنزيل معينة بسبب التضخم، أقل من ربع القيمة الاسمية التي تتحدث عنها وسائل الاعلام الغربية في الوقت الحاضر.

الدولار العملة الرئيسية

الا ان المشكلة ليست مطروحة على هذا المستوى فقط، انما هي في الوقت ذاته مطروحة، في شكل حاد، على مستوى آخر. لقد كان من عادة الشركات، منذ انتاج النفط الخام، ولاسباب سياسية واقتصادية في آن، دفع قيمة النفط المستخرج بواسطة الدولار الاميركي. وعلى رغم كل التطورات الاقتصادية والسياسية والمالية التي استجدت على المسرح الدولي، لا يزال الدولار يمثل العملة الرئيسية في اسواق المال العالمية، ولا تزال العائدات النفطية، حتى نسبة سبعين في المئة او اكثر، محررة بالعملة الاميركية. وهذا الامر له تبعاته الاقتصادية والمالية والسياسية، وبعكس في نهاية المطاف الزعامة الاميركية في العالم الغربي. ولكن من المعروف ان الدولار، كعملة، يواجه صعوبات متزايدة منذ فترة غير وجيزة. وتعود هذه الصعوبات الى احتدام التناقضات بين مختلف الكتل الاقتصادية والسياسية الغربية، والى التناقص النسبي المستمر في حصة الولايات المتحدة من التجارة الدولية ومن اجمالي الانتاج الصناعي الغربي وغير ذلك من المؤشرات. وبنتيجة هذه الاوضاع، يتعرض الدولار، منذ سنوات، لنزف مستمر في قيمته، بالمقارنة مع متوسط اسعار العملات الغربية الاخرى، وقلما تعترف الولايات المتحدة عملياً بهذا التراجع، وهي ان اعترفت به، فانها تتجاهل آثاره. وقد حصل مرتين أن قبلت الولايات المتحدة، امام العالم، بالامر الواقع على هذا الصعيد... وكان ذلك يوم بادرت الى خفض قيمة عملتها في شكل رسمي:

١ – المرة الاولى، اواسط ١٩٧١، حين قررت الولايات المتحدة خفض قيمة الدولار بنسبة ٧،٨٩ في المئة، مما أدى الى تعديل اسعار معظم العملات الغربية الاخرى، بنسب متفاوتة، مع ما لذلك من انعكاس مباشر على مجاري المبادلات التجارية الدولية. ومعروف ان اتفاقات واشنطن، التي تلت خفض قيمة الدولار، اقرت في العام ذاته رفع سعر الين الياباني بنسبة ٧،٦٦ في المئة، والمارك الالماني بنسبة ٤،٦١ في المئة والفلورن والفرنك البلجيكي بنسبة ٢،٧٥ في المئة. اما الفرنك الفرنسي والجنيه الاسترليني فان قيمتهما لم تعدل وذلك يعني ان الدول المنتجة للنفط التي تستورد سلعاً وخدمات من الدول الغربية التي ارتفعت قيمة عملاتها، تضررت مرتين: مرة بسبب هبوط القوة الشرائية لعائداتها بعد خفض الدولار، ومرة ثانية بسبب ارتفاع اسعار السلع والخدمات التي تستوردها من الدول التي ارتفعت عملاتها. وهنا يبرز الوجه الكالح للنظام النقدي الدولي، الذي كان على الدوام مسخراً لتأمين مصالح الدول المسيطرة، ضارباً عرض الحائط مصالح الدول النامية بما فيها الدول المنتجة للنفط. وقد عمدت هذه، ازاء خفض قيمة الدولار، الى المطالبة برفع اسعار النفط الخام. وبعد محادثات مطولة مع الشركات، تم الاتفاق على رفع هذه الاسعار بنسبة ٨،٤٩ في المئة، في جنيف. في العشرين من كانون الثاني عام ١٩٧٢. وهذه النسبة هي في الواقع ادنى من نسبة متوسط الخفض الفعلي الذي طرأ على قيمة الدولار بالمقارنة مع اسعار العملات الغربية الرئيسية الاخرى، اذ ان هذا المتوسط قدر بنحو ١٢ في المئة. اضافة الى ذلك، فان اتفاق جنيف بدأ مفعوله في بداية عام ١٩٧٢، في حين ان الخفض الرسمي لقيمة الدولار تم في تموز ١٩٧١. ويلاحظ انطلاقاً مما سبق ان التعويضات التي حصلت عليها الدول المنتجة كانت ادنى مما هو مفترض في الواقع.

الخفض الثاني للدولار

٢ – اما المرة الثانية التي خفض فيها الدولار، في شكل رسمي، فكانت في شباط عام ١٩٧٣. وقد بلغت نسبة الخفض نحو عشرة في المئة. وقد حاولت الشركات تحديد قيمة التعويضات المتوجب دفعها الى حكومات الدول المنتجة على اساس مؤشر يعكس تطور الدولار كان اتفق عليه في اتفاق جنيف الاول، ويحتسب على اساس العملات الغربية التسع الرئيسية. وبموجب هذا المؤشر، كان من المفترض رفع الاسعار المعلنة للنفط بنسبة ٥،٥ في المئة فقط. وقد اعترضت آنذاك الدول المنتجة على هذا المؤشر الذي لم يعد، في نظرها، يتلاءم وحدة التناقضات النقدية المتفاقمة في العالم الغربي. وفي ضوء ذلك، تم التوصل الى اتفاق جديد (اتفاق جنيف الثاني) يقضي بتعديل احتساب مؤشر سعر الدولار بالنسبة الى العملات الغربية الاخرى على نحو جعل نسبة التعويض المقررة ترتفع من ٥،٥ في المئة الى ١١،٩ في المئة. وقد اضيفت الى العملات التسع المشمولة في المؤشر اسابق عملتان، كما تم تضييق هامش تأرجح المؤشر. وعلى العموم، فان اتفاق جنيف الثاني، الذي عقد بعد الخفض الثاني في قيمة الدولار، كان اكثر تقدماً من الاتفاق الاول. ولكن، على رغم ذلك، فان القيمة الفعلية للعائدات النفطية بقيت عرضة للهبوط في ظل اوضاع نقدية واقتصادية دولية لا تعرف الاستقرار والثبات.

واذا كان اتفاقا جنيف، عوضا جزئياً خسائر الدول المنتجة، بعد الخفضين الرسميين في قيمة العملة الاميركية، الا ان ثمة تراجعاً فعلياً ومستمراً في قيمة الدولار، غير معلن في شكل رسمي، لم تعوض الدول المنتجة الخسائر المترتبة عنه. وهذا التراجع اخذ التفاقم في الوقت الحاضر، بسبب استمرار تفسخ العلاقات النقدية الدولية. وبلغت نسبة التراجع اكثر من [illegible] في المئة منذ بداية السنة وبذلك، تجد الدول المنتجة نفسها، هذه الايام، امام مشكلتين حادتين، اتينا على ذكرهما تباعاً: مشكلة الارتفاع الفاحش في معدلات التضخم العالمي من جهة، ومشكلة استمرار ضعف الدولار وتراجعه حيال العملات الغربية الرئيسية الاخرى. ومع استفحال هاتين المشكلتين، منذ بداية العام الماضي، اضافة الى قرار منظمة «اوبيك» تثبيت اسعار النفط الخام خلال عام ١٩٧٥، يتبين في الواقع خفضاً فعلياً في هذه الاسعار يراوح بين الربع والثلث، في الفترة الممتدة بين بداية ١٩٧٤ ونهاية ١٩٧٥. هنا،

ارتفاع المعدل الوسطي للأسعار في الولايات المتحدة بين ١٩٦٠ و ١٩٦٤، ١٩٦٥ و ١٩٦٨، ١٩٦٩ و ١٩٧٢، وبعد ١٩٧٢

١٩٧٤ ١٩٧٢ ١٩٦٨ ١٩٦٤ ١٩٦٠

بعض معدلات التضخم في عواصم العالم محسوبة على اساس شهر تشرين الأول ١٩٧٣ – تشرين الاول ١٩٧٤

٣٠٪ ٢٠٪ ١٠٪

في الوقت الذي تجري المحاولات الحثيثة لتجمع الدول المستهلكة في منظمة، على غرار منظمة «اوبيك»، ولكسر الاسعار الحالية للنفط الخام، ولشق وحدة الدول المصدرة للنفط، واستفراد حلقاتها المستضعفة، كما حصل مع ابو ظبي، في كانون الثاني الماضي حين هبط الانتاج بنسبة اربعين في المئة عن المستوى المحقق في كانون الاول.

مقترحات تصحيحية

وتطرح، في الوقت الحاضر، مقترحات عدة، من قبل مختلف الاطراف، بغية تصحيح هذا الوضع غير الطبيعي. (على صعيد تراجع قيمة الدولار، تسعى دول عدة الى تحرير معدلات عملاتها الرسمية من علاقتها بالدولار (هذا ما فعلته ايران)، في حين تحاول دول اخرى ابدال الدولار بحقوق السحب الخاصة (عملة دولية مكونة من ١٦ عملة غربية)، في مجال المبادلات النفطية. كما لا يخفى ان بعض الدول العربية، ومن بينها الجزائر، يدرس امكان استعمال عملة عربية موحدة، مكان الدولار، في تسوية صفقات بيع النفط الخام. وهناك تفكير في بعض الاوساط، في امكان احلال معدل وسطي لعدد من العملات الغربية مكان الدولار، على ان تحتسب على اساس هذا المعدل اسعار النفط وبالتالي قيمة العائدات. وواضح ان لكل من هذه المقترحات منطقها وخلفياتها واهدافها الاقتصادية والسياسية. ومن نافل القول، ان القيام بمثل هذه التعديلات لا يمثل عملية فنية بحتة، انما هو في الاساس عملية تستند الى منطق سياسي محدد. من هنا اهمية توصل دول منظمة «اوبيك» الى حد ادنى من التصورات المشتركة في هذا الميدان، خصوصاً انها ستواجه في حال سعيها جدياً، الى تعديل الوضع القائم، معارضة عنيفة من قبل الدول والقوى التي تستفيد من استمرار هذا الوضع.

٥ اقتراحات

اما على صعيد تفاقم معدلات التضخم، فان الاقتراحات هنا ايضاً قد تتعدد، بتعدد المصالح والاهداف وثمة انواع عدة من السلالم المتحركة ---- بين اسعار المنتجات الاولية واسعار المنتجات الصناعية. وفي الامكان بالنسبة الى النفط، البحث في ايجاد سلم متحركة بين اسعاره من جهة واسعار اجمالي المنتجات المستوردة من قبل الدول المنتجة من جهة اخرى. كما ان هناك احتمالا لربط اسعار النفط باسعار السلع الترسملية والتجهيزية التي تستوردها الدول النفطية من الدول الصناعية المتطورة.

ويقضي نموذج ثالث بربط اسعار النفط باسعار المواد المصنعة التي يساهم النفط او مشتقاته في انتاجها. كما ان ثمة من يربط اسعار النفط بمستلزمات تحقيق تقدم نسبي في انتاجية قطاع الصادرات. وهناك اقتراح خامس يربط اسعار النفط بمعدلات التضخم الذي يجتاح الدول الصناعية الغربية. وبالطبع، هنا أيضاً، تتفاوت هذه الاقتراحات، من حيث خلفياتها واهدافها الاقتصادية والسياسية.

وتوصل دول منظمة «اوبيك» الى موقف موحد في هذا المجال، يفترض حداً معيناً من التصورات المشتركة الكفيلة بازالة الغيوم الضبابية التي تهب، من وقت الى آخر، على وحدة هذه المنظمة. ومتى توافرت هذه التصورات المبدئية المشتركة، يصبح في الامكان ايجاد الصيغ الفنية المفصلة. وقد اثبتت دراسات قامت بها اللجنة الاقتصادية التابعة للامم المتحدة ان اعتماد مثل هذه السلم المتحركة قد يقوي الاتجاهات التضخمية في المدى القصير، الا انه يؤدي في المدى الطويل الى استقرار المبادلات التجارية الدولية والى تثبيت الاسعار على نحو لا يعمق تدهور شروط التبادل في غير مصلحة الدول النامية المنتجة للمواد الاولية، بما فيها النفط.

ان حيوية هذه المشكلات المطروحة تفرض على الدول المنتجة، اكثر من ذي قبل، الاسراع في ايجاد حلول ملائمة، تضع حداً للفوضى القائمة، في الوقت الحاضر، على صعيد العلاقات الاقتصادية والنقدية الدولية. والمهم في ذلك ان ربط اسعار النفط الخام باسعار المواد المصنعة او المستوردات، قد يكون حافزاً يشجع الدول النامية الاخرى، التي تعتمد على تصدير منتجاتها الاولية، على سلوك الطريق ذاتها، اي طريق الحؤول دون استمرار تدهور حدود التبادل بين الدول الغنية والدول الفقيرة في العالم. اذاك، تصبح الدول النامية قادرة على ايجاد حركة نمو ذاتية ومتواصلة، من دون حاجة الى ما يسمى دعم الدول الصناعية المتطورة. ويؤكد ذلك كون خسائر الدول النامية عام ١٩٧٤ من جراء تدهور شروط التبادل بلغت، بموجب احصاءات الامم المتحدة، نحو عشرة مليارات دولار، في حين ان اجمالي الدعم الدولي الذي تلقته هذه الدول لم يصل الا الى ٨،٤ مليارات دولار في السنة ذاتها. ان هذه الارقام، وغيرها، تسلط الضوء على مصلحة الدول النامية، بما فيها دول النفط، في دخول عالم تسوده علاقات اقتصادية جديدة ومتكافئة.

كمال حمدان

تحليل الشركة المحدودة المسؤولية، شركة اشخاص أم شركة أموال؟

اعداد: فواز سالم كبارة (★)

يبدو من مقارنة مقومات الشركة المحدودة المسؤولية ومقومات شركات الاشخاص ومبادىء شركات الاموال ومن آراء الكثير من الفقهاء القانونيين امثال بيار صفا (١) ومصطفى كمال طه (٢) وادوار عيد (٣) واكثم الخولي (٤) وريبير (٥) وهوين وروديير (٦) وبول ديديه (٧) وليون جوليو دو لا موراندبير (٨) وفرنسيس لوموتييه (٩) ان هذه الشركة تتشابه مع شركات الاشخاص ويشكل فيها الطابع الشخصي للشركة القاسم المشترك بينهما، لكنها تلتقي مع شركات الاموال في بعض النقاط التي لا تقل اهمية عن النقاط الاولى والمتعلقة بشركات الاشخاص. الا اننا نرى، وان استبقنا الحكم قبل التحليل، انه على رغم بعض المظاهر العامة، كالمسؤولية المحدودة للشركاء وانتفاء صفة التاجر عنهم واسلوب الادارة وغيرها من النقاط التي نص عليها المرسوم ٣٥ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ والتي تقربها من شركات الاموال، فان الشركة المحدودة المسؤولية ممهورة بالطابع الشخصي والفكرة الشخصية Intuitu personel في شكل ظاهر وجلي وذلك في عدد كبير من النقاط الاساسية التي ترتكز عليها:

دور العقد

فمن جهة، تنشأ الشركة المحدودة المسؤولية بعقد يوقعه الشركاء كافة، فيوثق التعاون بينهم ويضع الاسس التي تقوم عليها الشركة ويوضح غاياتها واهدافها. وقد نهج المشرع اللبناني هذا المنهج في شكل صريح على غرار المشرعين الفرنسي والمصري، فجاء في المادة الثانية من المرسوم ٣٥ ان الشركة المحدودة تثبت بسند رسمي او عادي. وهذا الطابع التعاقدي يشكل الركيزة الاولى التي تستند اليها الشركة في تنظيمها للعلاقة القائمة بين الشركاء وشروط هذه العلاقة. وبينما اعتبر القانون اللبناني في المادة ٨٠ وما يليها من قانون التجارة ان تأسيس الشركة المغفلة يتم بمصادقة مجلس الوزراء على نظامها الذي ينشره واضعوه تمهيداً لعملية الاكتتاب بالاسهم، نرى ان المادة الثانية المذكورة من المرسوم ٣٥ تأتي لتأتلف مع المادتين ٤٣ و٤٤ من قانون التجارة اللتين اعتبرتا ان كل الشركات التجارية، ما عدا شركة المحاصة، يجب ان تثبت بعقد مكتوب. ولئن تكن الشركة المغفلة موضوعا لهذه المادة فان العقد فيها هو الاتفاق بين المؤسسين الذي لا يكون له مفعول الا عندما يلحق بنظام الشركة الاساسي ويلحق بمصادقة مجلس الوزراء عليه. والمساهمون والشركاء الاخرون لا يتعرفون الا على هذا النظام الذي يربطهم بالشركة، بينما الحالة مختلفة تماما في شركات الاشخاص والشركة المحدودة المسؤولية، فالعقد هو السند الرسمي الوحيد والمرجع الاكيد لتنظيم العلاقة بين الشركاء وهو يلزم المتعاقدين بشكل شخصي يمثله تواقيعهم على الوثيقة التي تنشىء الشركة منذ توقيعها وتبدأ مفاعيلها منذئذ من دون موافقة السلطة التنفيذية عليها. لانه يكفي ان تكون احكام العقد وموضوعه متوافقة مع احكام القانون والاعراف المرعية حتى تنشأ الرابطة التعاقدية بين الشركاء.

لذلك يجب ان يكون العقد الركيزة الاساسية في تكوين الشركة فيوضح موجبات جميع الشركاء وحقوقهم ومسؤولياتهم وهم يعبرون عن آرائهم وشروطهم قبل وضعه، وبالتالي يأتي صاهرا لافكارهم، مؤمنا لرغباتهم اي خلاصة آرائهم الشخصية فتسوده فكرة Intuitu personel لذلك

قال دو لا موراندبير (١٠) «ان الشركة المحدودة المسؤولية هي شركة تجارية تجمع شركاء لا يسأل الواحد منهم الا عن مقدماته مشابهة بذلك الشركة ذات رأس المال، لكنها تختلف عنها لان الشركاء فيها يرتبطون Intuitu personel».

وقد اعتقد المشرع الفرنسي حين اصدرها في قانون ١٩٢٥ ان هذا النوع من الشركات يأتي ليفي بحاجات اشخاص قليلي العدد تجمع بينهم روابط عائلية او مهنية، يجمعون رأس مال ضئيل لا اهمية له يفي بغرض المشروع المراد القيام به لذلك جعل الحد الادنى لرأس المال بعشرة آلاف فرنك فرنسي ارتفع في ما بعد الى عشرين الفاً بموجب تعديل قانون ١٩٦٦ (١١) وهذا ما يتوافق مع رأي مصطفى كمال طه وبيار صفا. وسمى القانون البلجيكي هذه الشركة شركة الاشخاص المحدودي المسؤولية.

شروط الالتقاء

من جهة اخرى حدد القانون بعض الشروط التي تتلاقى وشركات الاشخاص. فهو:

اولا – حدد عدد الشركاء الاقصى بعشرين، وحظر التفرغ عن حصص الشركاء لأجنبي عن الشركة الا بموافقة شركاء يمثلون ٤/٣ رأس مال الشركة، وسمح للشركاء بان يرفضوا الشركاء الطارئين على الشركة كورثة احد الشركاء المتوفين مثلا. وقد انتقد بيار صفا تحديد العدد الاقصى للشركاء بعشرين وتمنى لو جعله المشترع عشرة فقط.

والمشترع بتحديده عددا اقصى للشركاء، والسماح للشركاء برفض الاشخاص الطارئين او الشركاء الجدد، يظهر رغبته في المحافظة على هذه الشركة بين اشخاص متعارفين تربط بينهم روابط عائلية او صداقة او معرفة وثيقة. وقد ترك الخيار للشركة، بموجب بند صريح في العقد التأسيسي، في عدم قبول الورثة او بعضهم شركاء، وفي ايفاء هؤلاء الورثة حقوقهم التي تحدد رضاء او بواسطة القضاء (م١٤). لذلك طرح بعض العلماء السؤال عن حق الشريك الذي يرغب في الخروج من الشركة لاسباب خاصة، او عن حالة طرح حصة احد الشركاء بالمزاد العلني نتيجة لحجز؟

يبدو ان القانون الفرنسي قد سهل الامر نسبيا، فجاءت نصوص قانون ١٩٦٦ التي عدلت قانون العام ١٩٢٥ اكثر ليونة ومرونة فسمحت للشركاء بان يتنازلوا عن حصصهم ومن دون موافقة سائر الشركاء الى اقربائهم نزولا او صعودا كالابن او الاب مهما علوا او نزلوا. اما بالنسبة الى الحالة الثانية فيجيب بول ديديه عن هذا السؤال فيقول ان على الشركة او الشركاء واجب ادبيا في ان تبدي لهذا الشريك وخلال المدة القانونية المحددة بثلاثة اشهر من ابلاغ الشركة الامر، رغبتها في شراء حصته او موافقتها على ادخال الشريك الجديد (١٢). ولم ينص القانون اللبناني على الحالة الاولى فهو ما زال يمنع التخلي عن حصص الشركاء لاي اجنبي عن الشركة، ولكن لا شيء يمنع اعتماد الحل الثاني بالنسبة الى الحالة المذكورة.

الا ان النص اللبناني الذي يمنع التفرغ عن حصص في الشركة لاجنبي الا بموافقة شركاء يمثلون ثلاثة ارباع رأس مال الشركة، يثير الحفيظة. والتساؤل لانه يسمح لاولئك الذين يرغبون في التفرد بالسلطة والهيمنة على الشركة والقيام بمشاريع كبيرة من دون ان يتحملوا مسؤولية تتناسب مع حجم عملهم، ان يتستروا وراءه. وما هي الا محاولة للتهرب من احكام قانون التجار وخروج عن الثقة والامان التجاريين خصوصاً عندما يدخل هذا الشخص اشخاصا برأس مال زهيد صوريا ويستأثر بالسلطة في الشركة. لذلك رأى بعض العلماء ان يستعاض عن ثلاثة ارباع رأس المال بثلاثة ارباع الشركاء في الشركة حتى تبقى الشركة اقرب الى شركات الاشخاص (١٣). ويرى البعض الاخر من الفقهاء ان يعين حد اقصى لحصص الشركاء في الشركة لقطع دابر المحاولات التي تستهدف الغش والتلاعب بالقانون (١٤). يضاف الى ذلك وضع حد اقصى لرأس مال هذه الشركة.

وضع الشركاء

وتستوقفنا النصوص المتعلقة بالشركاء في الشركة المحدودة المسؤولية للغموض والابهام في ما يتعلق بشخصية الشركاء الطبيعية او المعنوية. فبينما يرى ادوار عيد انه يجوز في القانون اللبناني ان يكون شريكا في الشركة المحدودة المسؤولية اشخاص معنويون، يخالفه مصطفى كمال طه ويرى عدم جواز ذلك ونحن نميل الى الرأي الثاني وذلك للاسباب الاتية:

١ – يبدو من غير المعقول ان تضم الشركة المحدودة المسؤولية اشخاصا معنويين شركاء فيها وذلك في موضوع تطبيق المادة الخامسة من المرسوم ٣٥ التي تنص على انه تقوم هذه الشركة بين ثلاثة اشخاص واكثر على الا يتجاوز عدد الشركاء العشرين الا في حال انتقال الحصص بالارث. فعلى رغم الابهام وعدم الوضوح في تحديد نوعية الشريك المذكور في المادة ٥ نرى ان نصها على ان هذا العدد يزداد بسبب توزيع الحصص على الورثة بالارث واغفاله الاشارة الى ان العدد يزداد بسبب انتقال الحصص وتوزيع الاسهم في الشركات التي تنحل وهي شريكة في الشركة المحدودة يؤدي بنا الى الاعتقاد ان الشخص المذكور في هذه المادة انما هو الشخص الطبيعي فقط.

٢ – في تحليلنا لنص المادة الرابعة عشرة التي تنص على ان حصص الشركاء تنتقل بالارث الى ورثة الشركاء المتوفين... الخ نلاحظ ان المشروع اغفل ذكر الحل او الفسخ الذي يصيب الشخص المعنوي ودخول الشركاء الاصليين فيه شركاء في الشركة المحدودة كل حسب حصته، كما يظهر جليا ان المشترع اكد في المادتين الخامسة والرابعة عشرة ان انتقال الحصص يحصل بسبب الوفاة ولم يذكر اي سبب آخر، والوفاة امر لا يمكن حصوله الا لشخص طبيعي. هذا من جهة، ومن جهة اخرى ذهبت المادة الرابعة عشرة في فقرتها الثانية ابعد من ذلك ونصت على انه لا تحل الشركة بافلاس احد الشركاء او حجزه ويحل محله في كل من الحالتين ممثله القانوني. وهنا النص يظهر بوضوح اغفال المشرع التحدث عن الحالات الناجمة عن تعرض الشخص المعنوي لاي شائبة قانونية بل جاء يحصر هذه الحالات في الافلاس والحجر وهذان بصورة خاصة يتعلقان بالشخص الطبيعي.

٣ – على رغم ان نص المادة السادسة عشرة يقول انه يكلف ادارة الشركة مديرا او اكثر من الشركاء او غيرهم شرط ان يكونوا اشخاصا طبيعيين تاركا المجال للاعتقاد بوجود شركاء غير طبيعيين، وقد جاء القانون يخص الادارة بالاشخاص الطبيعيين، فاننا نرى ان هذا الشرط جاء ليلحق بالمديرين دون الشركاء، وليس الشركاء منهم، لانه لا يمكن ان يكون المشرع يفرق بين حقوق الشركاء كافة في ادارة الشركة لان البداهة تفترض المساواة بين الحقوق والواجبات في الشركة. غير ان بيار صفا ينتقد شرط كون المديرين من الاشخاص الطبيعيين ويعتبره فريدا بين الشركات (١٥).

٤ – ان المادة ٣٤ تفترض اجماع الشركاء لتحويل الشركة المحدودة الى شركة اشخاص كشركة تضامن او توصية بسيطة. وهذا الشرط الذي يوحي ان المشترع يرغب في ان يتحمل كل الشركاء مسؤولية تعريض ذممهم المالية لحق الارتهان العام ولان يتمتع كل الشركاء بالاهلية التامة لاكتساب الصفة التجارية، يبدو شرطا متعلقا بالشركاء الطبيعيين لانه، كما نعلم، لا يجوز ان يكون شريكاً في شركة اشخاص شخص معنوي وبالتالي فان المشترع لم يلحظ حالة وجود شخص معنوي بين الشركاء كذلك في الشروط الواجب اتباعها لامكان التحول الى شركة اشخاص. ومن الملاحظ ان المشترع بقبوله باكثرية ٤/٣ رأس مال الشركة لتحويلها الى شركة مساهمة يرى ان شخصية الشركاء، التي يمكن ان تكون تعرضت لطارىء مفقد للاهلية، يمكن ان تمتلك اسهما في شركة مساهمة بينما لا يمكنها ان تكتسب صفة التجار كما في شركات الاشخاص.

اننا نستغرب لجوء البعض الى انشاء شركات محدودة المسؤولية بين شركات عدة مختلفة يكون موضوع الشركة المحدودة بينها عملا مشتركا او مصلحة مشتركة يهمها القيام بها وذلك من دون ان تتكبد كثير العناء بانشاء شركة مساهمة وبالتالي تشكل هذه الحالة محاولة واضحة للتهرب من احكام القانون وزعزعة الطمأنينة والثقة في الاعمال التجارية. وقد يرى البعض ان هذا العمل يسهل بعض الامور وان انشاء شركة محدودة بالشكل هذا يفي بالغرض. مثال ذلك ان تجتمع شركات انتاج ثلاث وتنشىء شركة محدودة المسؤولية للنقل الداخلي تستطيع من خلالها توزيع انتاجها بسهولة وبالتالي يمكنها ان تشرف على اسلوب التوزيع بما يتناسب ومصالحها التجارية. ولكن كنا نرى ان هذه الفكرة جديرة بالاهتمام فاننا ما نرتأيه هو ان تبقى هذه المواضيع ضمن نطاق القانون وفي ظل تطبيق النصوص القانونية فلا يلجأ البعض الى التحايل على القانون لاتمام مراميه، بل على المشترع والهيئات الساهرة على حسن تطبيق القانون ان تنفذه بحذافيره او ان تعدل النصوص التشريعية بما يتوافق مع رغبات التجار ومصلحة التجارة ومقتضيات العرف وحسن العلاقة، وان تأتي النصوص التشريعية هذه منظمة لكل هذه الامور.

ومن الملاحظ ان النص التشريعي المتعلق بالشركة المحدودة المسؤولية باغفاله التحدث في شكل اكثر تفصيلا عن الشركاء لم يتعرض لحالة المرأة المتزوجة. الا انه من بداهة الاستنتاج ان فقدان صفة التاجر عن الشركاء في الشركة المحدودة وبالمقارنة مع نص المادة الثالثة عشرة في فقرتها الثانية من قانون التجارة يؤدي بنا الى الاعتقاد في امكان دخول المرأة المتزوجة شريكة في شركة محدودة. ومن الملاحظ ايضا ان المادة الرابعة عشرة من المرسوم ٣٥ اشارت الى ان فقدان الاهلية التجارية بافلاس احد الشركاء او الحجز عليه لا يحل الشركة بل يحل محله ممثله القانوني ولم تتحدث عن الاهلية التجارية عند انشاء الشركة وما اذا كان يحق لفاقد الاهلية ان يشترك في تأسيس شركة محدودة من خلال ممثله القانوني، الامر الذي نتمنى استبعاده، وذلك محافظة على طابع العلاقة الشخصية بين شركاء يتمتعون باهلية التعاقد، مبدئيا.

حظر التفرغ

ثانيا – حظر التفرغ عن الحصص وتداولها: ان تداول الاسهم الممثلة لحصص المساهمين في شركات الاموال والتفرغ عنها تفرغا مدنيا وتجاريا، بحيث تكون اسمية او لحاملها او لامر، ان هذين الموضوعين يعتبران عماد المبادىء التي تقوم عليها شركات الاموال، ويشكلان الشرط الاساسي لنجاح الشركات المساهمة وشركات الاشخاص في صورة عامة، لذلك فان حظر تداول الحصص في الشركة المحدودة يفقدها احد العناصر الجوهرية التي تقربها من شركات الاموال وتبعدها عن الخط الذي تسير فيه هذه الشركات. وهذا الحظر يؤدي الى ارتباط الحصص في الشركة المحدودة بشخص مقدمها الذي يبقى مسؤولا عن اعمال الشركة في حدود ما قدمه لها. وقد نص القانون على ان التفرغ لاجنبي عن الشركة، ولو تفرغا مدنيا، يجب ان يحظى بموافقة شركاء يمثلون ٤/٣ رأس مال الشركة، وقد تحدثنا عن ذلك. الا ان القانون لم يتنبه الى حالة تفرغ الشركاء عن حصصهم لبعضهم.

ثالثا – ان للشركة الحق في تعيين اسمها بتعيين مشروعها او باعتماد عنوان مشترك يتضمن اسم شريك او اكثر من الشركاء. وهذه الحالة غير الممكنة في شركات الاموال، لارتباط عملها برأس مالها ونظامها، تبدو عاملا فعالا يدعو الى التشديد على كون الشركة المحدودة شركة اشخاص. اذ ان ذكر اسم احد الشركاء او بعضهم في عنوان الشركة على رغم تحديد مسؤولياتهم في حدود مقدماتهم، يؤمن للشركة تغطية شخصية تسهل لها الانطلاق معتمدة على الثقة والامان اللتين توحيهما اسماء الشركاء في السوق التجارية اكثر مما تتكل على رأس مالها وحسن ادارتها ودقة معاملاتها، لان كثيرا ما تغطي الثقة والعلاقة الشخصية العيوب التي يمكن ان تبرز من خلال الممارسة.

ومهما يكن من امر فان تجريد الشركة المحدودة المسؤولية من بعض اهم خصائص شركات الاموال واخضاعها لاهم خصائص شركات الاشخاص يؤدي بنا الى الاقتراب بها من شركات الاشخاص. فهي عقد بين الشركاء، يتضمن اسم الشركة اسم احد الشركاء او اكثر، الحصص فيها غير قابلة للتداول بحرية الا بين الشركاء والشركة وضمن شروط محددة في القانون، ولا ضرورة للاهلية التجارية فيها بين الشركاء، وهي على رغم ان المسؤولية فيها محددة فان ما يرمي الى انشائها هو اظهار نوع جديد من الشركات يسمح بحماية التجارة في العائلة وتمكين من لا تبيح له ظروفه تعاطي التجارة باسمه الخاص ان يستفيد من امواله واستثمارها في شكل مرض وفعال.

وانها مناسبة ننتهزها لنتقدم من المسؤولين عن حسن تطبيق القوانين والهيئات المشرعة ان تعيد النظر في بعض نواقص هذا القانون حتى لا يترك ثغرات يفيد منها اولئك الذين يتحايلون على القانون وينتهزون ادنى الفرص للاستفادة من اخطاء الآخرين المنخدعين بنصوص مبهمة غير كافية لاستتباب الطمأنينة والثقة في الحياة التجارية.

★ محام في الحقوق.

١ – بيار صفا، القانون التجاري اللبناني. محاضرات في كلية الحقوق – الجامعة اللبنانية.

٢ – مصطفى كمال طه، الوجيز في القانون التجاري، الطبعة الاولى.

٣ – ادوار عيد، الشركات التجارية، عام ١٩٦٩.

٤ – اكثم الخولي، قانون التجارة اللبناني المقارن، جزء ٢

٥ – ريبير، الوسيط في القانون التجاري، الطبعة السابعة.

٦ Roger Houin & Rene Rodiere — Droit commercial — direy

٧ Paul Didier — Droit commercial — I Themis

٨ Leon Julliot De La Morandiere, avec la collaboration de Roger Houin & René Rodiere — Droit commercial — tome I-5o edition

٩ Francis Lemeunier — Pourquoi et comment constituer une S.A.R.L.

١٠ – المرجع نفسه

١١ – الاسباب الموجبة لقانون ١٩٢٥م، ويراجع في هذا الخصوص دو لا موراندبير المرجع ذاته

١٢ – محمد المرجع نفسه ص ٥٤٧ الى ص ٥٥١

١٣ – دو لا موراندبير المرجع السابق، وصفا ص ١٦٤

١٤ – صفا ص ١٦٣ – ١٦٥

١٥ – المرجع السابق ص ١٦٤

فرنسا: الحكم بالحبس على ٢٥ شرطياً متهمين بالسرقة

قضت احدى محاكم باريس على ٢٥ من رجال الشرطة بالسجن مدداً متفاوتة مع غرامات نقدية بجرم سرقات ارتكبت في سيارات. وشملت الاحكام بالسجن التي راوحت بين ١٥ شهراً و ٣ اشهر الضابط في الشرطة روجيه بوا و٢٤ من معاونيه. وبعض هذه الاحكام صدر مع وقف التنفيذ.

هكذا من الأصل

اطلس البنك الدولي [منتصف ١٩٧٢]:

مواطنو الدول النفطية بين فقراء العالم

لبنان دخله مرتفع والكويت تراجعت الى المرتبة الرابعة

في راوندا أدنى دخل فردي في العالم (٦٠ دولاراً سنوياً)

منتصف ١٩٧٢ كان عدد سكان العالم ٣ مليارات و٧٤٨ مليون نسمة وبلغ الدخل العام ٣٦٥٢ مليار دولار بمعدل يقرب من ٩٥٠ دولاراً للفرد في السنة.

هذه الارقام وردت في الاطلس السنوي الذي يصدره البنك الدولي وهو التاسع على التوالي. وجاء فيه كذلك ان نشاطات البنك الدولي المالية مع المجموعة التابعة له بلغت مليارات و٥٠٠ مليون دولار في السنة وان البنك ساهم فيها بنسبة ٧١ في المئة.

ويفيد الاطلس انه حتى ٣٠ ايلول ١٩٧٤ بلغ عدد الدول المساهمة في البنك ١٢٥ دولة من اصل ١٨٩، وان ١١٢ دولة من الدول المساهمة فيه هي عضو في الوكالة الدولية للتنمية و٩٩ منها تنتمي الى المؤسسة المالية العالمية.

ويؤخذ من الاطلس ان الدخل الفردي في آسيا، باستثناء اليابان، هو ادنى دخل اذ يبلغ معدله ١٧٠ دولاراً في السنة. ٧ دول فقط من بين ٤١ دولة يتعدى الدخل الفردي في كل منها الالف دولار سنوياً، ويأتي في مقدم هذه الدول الكويت حيث يبلغ الدخل الفردي ٤٠٩٠ دولاراً.

افريقيا هي القارة الثانية من حيث تدني مستوى دخل الفرد فيها الى ٢٤٠ دولاراً في السنة، وليس فيها سوى دولتين من بين ٥٤ دولة، يتعدى دخل الفرد فيهما الالف دولار ولا يتجاوز الالفين في السنة.

ثم تأتي اميركا الوسط والجنوبية حيث ٦٦٠ دولاراً معدل دخل الفرد. ١٠ دول من اصل ٤١ دولة في هذه المنطقة يتعدى دخل الفرد في كل منها الالف دولار.

الاتحاد السوفياتي يقدر دخل الفرد فيه بـ ١٥٣٠ دولاراً.

ثم اوروبا (باستثناء الاتحاد السوفياتي) ودخل الفرد فيها ٢١٩٠ دولاراً. فاوقيانيا ٢٢٩٠ دولاراً.

وفي اوروبا ٢٨ دولة من اصل ٣٤ يتعدى دخل الفرد في كل منها الالف دولار سنوياً، وفي اوقيانيا ٥ دول من اصل ١٦ دولة.

اليابان، دخل الفرد فيها ٢٣٢٠ دولاراً وفي اميركا الشمالية ٥٤٨٠ دولاراً وفي الولايات المتحدة ٥٥٩٠ وكندا ٤٤٤٠ دولاراً.

الكويت خامسة

الكويت خامسة في العالم من حيث متوسط الدخل الفردي فيها ٤٠٩٠ دولاراً، بعدما كانت اولى وتقدمتها الولايات المتحدة، واسوج (٤٤٨٠ دولاراً) وكندا وبرمودا (٤١٩٠ دولاراً) والسبب عدم التوافق بين النمو السكاني، ونمو الانتاج القائم.

وبالمقارنة بين معدلات نمو السكان ومعدلات تطور الدخل الفردي في المرحلتين ١٩٦٠ – ٧٢ و١٩٦٥ – ٧٢ يتبين لنا الآتي:

١ – ان ٦٨ بلداً بقي معدل النمو السكاني فيها جامداً، في مقابل ١٠ بلدان فقط بقي معدل نمو الدخل الفردي فيها جامداً.

٢ – ان ٤٤ دولة زاد فيها معدل النمو السكاني في مقابل ٩٥ دولة زاد فيها معدل نمو الدخل الفردي.

٣ – ان ٧٥ دولة تدنى فيها معدل النمو السكاني في مقابل ٦٦ دولة تدنى فيها معدل نمو الدخل الفردي.

٤ – ان بلداً واحداً تدنى فيه معدل النمو السكاني كثيراً في مقابل ١٧ بلداً تدنى فيها معدل نمو الدخل الفردي.

لكن التراجع في معدل نمو الدخل الفردي لا يعني حتماً تراجعاً في هذا الدخل. فهذا المعدل مرتبط حتماً بمعدل النمو السكاني: الذي اذا ما ارتفع وانخفض او بقي جامداً يؤثر في تغيرات معدل الدخل الفردي الذي يرتفع في الحالات الآتية:

● اذا ارتفع اكثر من ارتفاع معدل النمو السكاني، وانخفض اقل من تدنيه.

● اذا ارتفع وبقي معدل النمو السكاني على حاله.

● اذا بقي جامداً وانخفض معدل النمو السكاني. وهو ينخفض في الحالات المعاكسة.

الدخل والنمو السكاني

وبعد المقارنة بين معدل النمو في كل دولة يتبين الآتي:

١٠ – دول بقيت معدلات نمو الدخل الفردي على حالها.

٩٦ – دولة تطور معدل نمو الدخل الفردي فيها بنسب متفاوتة.

٨٠ – دولة تراجع فيها معدل الدخل الفردي.

في آسيا بلغ اعلى دخل فردي في الكويت ٤٠٩٠ دولاراً في السنة فاتحاد الامارات العربية ٣٤٤٠ دولاراً فقطر ٢٥٣٠ دولاراً فاليابان ٢٣٢٠ دولاراً (وبلغ الدخل الفردي في اسرائيل ٢٦١٠ دولارات) وبلغ ادنى دخل فردي في باكستان ٧٠ دولاراً.

على زيادة حصلت في معدلات النمو السكاني هي في باكستان حيث بلغت ٧،٠ في المئة. واعلى زيادة في نمو الدخل الفردي هي في عمان اذ بلغت ٢٣،٧ في المئة.

اما اعلى معدل في النمو السكاني فهو في اتحاد الامارات العربية ٩،٣ في المئة وقطر ٨،٨ في المئة والكويت ٨،٧ في المئة (بسبب الهجرة الى هذه الدول) واعلى معدل في نمو الدخل الفردي هو في عمان ٢٢،٥ في المئة واتحاد الامارات العربية ١٦،٢ في المئة وسنغافورة ١٠،٣ في المئة.

في افريقيا اعلى متوسط للدخل الفردي هو في ليبيا ١٨٣٠ دولاراً، واعلى معدل نمو سكاني هو فيها كذلك ٣،٧ في المئة، اما اعلى معدل لنمو الدخل الفردي فهو بوتسوانا والغابون ١٠ في المئة. وادنى دخل فردي هو ٦٠ دولاراً في راوندا.

في اوروبا اعلى متوسط للدخل الفردي هو في شويتزرلند ٣٩٤٠ دولاراً واعلى معدل للنمو السكاني هو في البانيا ٢،٧ في المئة واعلى معدل نمو في الدخل الفردي هو في شاتيل ايسلندا ٨ في المئة. اما ادنى دخل فردي فهو في تركيا ٣٧٠ دولاراً.

في اميركا الشمالية (الولايات المتحدة وكندا) تراجع في معدلات النمو السكاني ومعدلات تطور الدخل الفردي التي تنخفض اكثر من خفض معد النمو السكاني. اما في اميركا الوسطى والجنوبية فاعلى دخل فردي هو في جزيرة برمودا ٤١٩٠ دولاراً، وادنى دخل فردي هو في هاييتي ١٣٠ دولاراً واعلى معدل للنمو السكاني هو في غويانا الفرنسية ٥،١ في المئة واعلى معدل لنمو الدخل الفردي هو ١٤،٢ في المئة في جزيرة فيرجين ايسلند.

واعلى دخل فردي في اوقيانيا واندونيسيا هو في غوام ٣٣٧٠ دولاراً وادنى دخل هو في اندونيسيا ٩٠ دولاراً، واعلى معدل للنمو السكاني هو في بولينيزيا الفرنسية ٤،٤ في المئة واعلى معدل لنمو الدخل الفردي هو ٥،٧ في المئة في بابوا غينيا الجديدة.

لبنان دخله مرتفع!

اما توزيع الدول من حيث دخل الفرد فيها (منتصف ١٩٧٢) فهو كالآتي:

الدول المصدرة للنفط: الجزائر، الاكوادور، الغابون، اندونيسيا، ايران، العراق، الكويت، ليبيا، نيجيريا، السعودية وفنزويلا.

الدول ذات الدخل الفردي المرتفع: الارجنتين، برباتوس، البرازيل، التشيلي، جمهورية الصين، كولومبيا، كوستاريكا، قبرص، جمهورية الدومينيكان، فيجي، اليونان، غواتيمالا، الغويانا، اسرائيل، جامايكا، لبنان، ماليزيا، مالطا، مكسيكو، نيكاراغوا، باناما، البيرو، سنغافوره، اسبانيا، الترينيداد، توباغو، تونس، الاورغواي، يوغسلافيا، زامبيا (دخل الفرد أعلى من ٣٧٥ دولاراً حسب سعر السوق).

الدول ذات الدخل الفردي المتوسط: بوليفيا، بوتسوانا، الكاميرون، جمهورية الكونغو الشعبية، مصر، سلفادور، غانا، الهندوراس، شاطئ العاج، الاردن، كوريا، ليبيريا، موريشيوس، المغرب، غينيا الجديدة، باراغواي، الفيليبين، السنغال، شوازيلاند، سوريا، تايلند، تركيا، فيتنام (يراوح دخل الفرد بين ٢٠٠ دولار و٣٧٥ دولاراً).

– الدول ذات الدخل الفردي المنخفض: افغانستان، بنغلادش، بورما، بوروندي، جمهورية خمير، افريقيا الوسطى، تشاد، داهومي، اثيوبيا، غامبيا، غينيا، هاييتي، الهند، كينيا، لاوس، ليسوتو، مالاغاسي، مالاوي، مالي، موريتانيا، نيبال، النيجر، باكستان، راوندا، سيراليون، الصومال، سري لنكا، السودان تانزانيا، توغو، اوغاندا، فولتا العليا، جمهورية اليمن، الكونغو (زئير) (الدخل الفردي اقل من ٢٠٠ دولار).

الدول الصناعية: اوستراليا، النمسا، بلجيكا، كندا، الدانمرك، فنلندا، فرنسا، المانيا الغربية، ايسلندا، ايرلندا، ايطاليا، اليابان، اللوكسمبور، هولندا، زيلندا الجديدة، النروج، البرتغال، بورتوريكو، افريقيا الجنوبية، اسوج، شويتزرلند، بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية.

الدول ذات الخطط الانمائية المركزية: البانيا، بلغاريا، الصين الشعبية، كوبا، تشيكوسلوفاكيا، المانيا الشرقية، المجر، كوريا الشمالية منغوليا، بولونيا، رومانيا، الاتحاد السوفياتي، فيتنام الشمالية.

ويبلغ عدد سكان الدول النامية ملياراً و٨٤٥ مليونا دخلها العام ٥٠٩ مليارات دولار بمعدل ٢٨٠ دولاراً للفرد. ويبلغ عدد سكان الدول المصدرة للنفط ٢٧٥ مليونا دخلها ٧٣ مليار دولار بمعدل ٢٧٠ دولاراً للفرد. ويبلغ عدد سكان الدول ذات الدخل المرتفع ٣٥٦ مليون ودخلها العام ٢٦٢ مليار دولار بمعدل ٧٤٠ دولاراً للفرد. وعدد سكان الدول ذات الدخل المتوسط ٢٧٢ مليونا دخلها ٧٢ مليار دولار بمعدل ٢٦٠ دولاراً للفرد. وعدد سكان الدول ذات الدخل المنخفض ٩٤٢ مليونا دخلها العام ١٠١ مليار دولار بمعدل ١١٠ دولارات للفرد.

اما الدول الصناعية فيبلغ عدد سكانها ٦٦٢ مليونا دخلها العام ٢٤٢٧ مليار دولار بمعدل ٣٦٧٠ دولاراً الفرد.

بينما يبلغ عدد الدول ذات الخطط الانمائية المركزية ملياراً و١٨٧ مليون دخلها العام ٦٨٦ مليار دولار بمعدل ٥٨٠ دولاراً للفرد في السنة.

اعداد: ميشال مرقص

وضع النمو السكاني ونمو الدخل

القارة	معدل النمو السكاني (عدد الدول) بقي جامداً	ارتفع	انخفض	انخفض كثيراً	معدل نمو الدخل الفردي (عدد الدول) بقي جامداً	ارتفع	انخفض	انخفض كثيراً	المجموع
آسيا	١٦	٩	١٦	–	٢	٢٠	١٤	٥	٤١
اميركا	١٨	٥	٢٠	–	٣	٢١	١٦	٣	٤٣
اوروبا	٨	٨	١٩	–	٢	٢٠	١٢	١	٣٥
افريقيا	٢٥	١٥	١٣	–	٢	٢٦	١٨	٧	٥٣
اوقيانيا	١	٧	٧	١	١	٨	٦	١	١٦
المجموع	٦٨	٤٤	٧٥	١	١٠	٩٥	٦٦	١٧	١٨٨

تبدل معدل نمو الدخل الفردي بالنسبة الى نمو معدل السكان

القارة	جامد	ارتفع	انخفض	غير محدد	المجموع
آسيا	١	٢١	١٨	١	٤١
اميركا	٣	٢٠	٢٠	–	٤٣
اوروبا	٢	٢١	١٢	–	٣٥
افريقيا	٣	٢٥	٢٥	–	٥٣
اوقيانيا	١	٩	٥	١	١٦
المجموع	١٠	٩٦	٨٠	٢	١٨٨

السكان والدخل العام والدخل الفردي

القارة	عدد السكان (بالمليون)	الانتاج القائم (بمليار دولار)	الانتاج الفردي القائم (بالدولار)
اميركا الشمالية	٢٣١	١٢٦٥	٥٤٨٠
اليابان	١٠٧	٢٨٤	٢٣٢٠
اوقيانيا	٢١	٤٨	٢٢٩٠
اوروبا (باستثناء الاتحاد السوفياتي)	٥٠٤	١١٠٤	٢١٩٠
الاتحاد السوفياتي	٢٤٧	٣٧٨	١٥٣٠
اميركا الوسطى الجنوبية	٢٩٦	١٩٤	٦٦٠
افريقيا	٣٧٧	٨٩	٢٤٠
آسيا (من دون اليابان)	١٩٦٥	٣٣٦	١٧٠

٧٨ مليونا زاد العالم عام ١٩٧٣

ذكر الدليل السكاني الذي تصدره الامم المتحدة، والذي نشر حديثاً له، ان عدد سكان العالم زاد خلال سنة بنسبة ٢،١ في المئة مما جعل عدد سكان الكرة ٣ مليارات و٨٦٠ مليون نسمة عام ١٩٧٣ اي بزيادة ٧٨ مليوناً عما في العام الذي قبله. واذا استمرت الزيادة بهذه النسبة، سيصل عدد السكان خلال ٣٢ سنة الى ضعف ما هو الان فيتجاوز سبعة مليارات ونصف مليار نسمة في السنة ٢٠٠٧.

يتوزع سكان العالم حالياً كالآتي: ٢،٢ مليار في آسيا أي ٥٧ في المئة من مجموع سكان الكرة و٤٧٢ مليوناً في اوروبا (عدا الاتحاد السوفياتي) ١٢،٢ في المئة و٣٧٤ مليوناً في افريقيا ٩،٧ في المئة و٣٠٩ ملايين في اميركا اللاتينية ٨ في المئة و٢٥٠ مليوناً في الاتحاد السوفياتي ٦،٥ في المئة و٢٣٦ مليوناً في اميركا الشمالية ٦،١ في المئة و٢١،٦ مليوناً في اوقيانيا ٠،٥ في المئة.

ويلاحظ ان اعلى نسبة في الزيادة هي في افريقيا لكن الامل في الحياة فيها هو الادنى اذ نسبة الاعمار تقل عن ٤٠ سنة في ٢١ بلداً، بينما تصل هذه النسبة في اسوج الى ٧٧ سنة للاناث و٧٢ سنة للذكور. اما البلدان حيث نسبة اعمار الرجال تزيد على ٧٠ سنة فهي النروج وهولندا والدنمارك وايسلندا واليابان واسرائيل.

وتعتبر اسوج البلد الادنى نسبة في وفيات الاطفال وهي لم تتجاوز ٩،٦ في الالف عام ١٩٧٣ تليها فنلندا ١٠،١ في ١٩٧٣ في الالف والنروج ١١،٣ في الالف في ١٩٧٢ وايسلندا وهولندا ١١،٦ واليابان ١١،٧ والولايات المتحدة ١٧،٦ في الالف.

فلورانس نايتنغايل على ١٠ استرلينيات

أصدر بنك اوف انغلند (المصرف المركزي البريطاني) اوراقاً نقدية جديدة من فئة ١٠ جنيهات تحمل على وجه منها صورة الملكة اليزابيت وعلى الوجه الاخر صورة فلورانس نايتنغايل، الممرضة الشهيرة.

وهذه المرة الاولى التي يصدر المصرف اوراقاً نقدية عليها صورة سيدة غير ملكة بريطانيا. وستطرح هذه الاوراق في التداول خلال أيام بعدما يتم سحب نحو ٨٠ مليون جنيه من الفئة نفسها من التداول.

دني معدل الولادات يقلق الالمان

المانيا التي استطاعت الصمود على رغم ...ات الحرب، تمر اليوم في حالة تشبه الموت ...طيء. والسبب: تراجع عدد السكان ٢٠٠ ... نسمة سنوياً.

واذا افترضنا ان نسبة التدني الحالية في ...لادات ستستمر – على رغم ان لا شيء يشير ... انها سوف تتوقف – فان المانيا بعد ٣٠٠ ...ة ستكون شبه ميتة.

وقد طرحت المشكلة في مؤتمر عقد في ...سبرغ حضره اطباء وعلماء اجتماع ونفس ...شوا الحقائق الآتية:

ان نسبة الولادات السنوية ظلت ثابتة حتى ...م ١٩٦٥ عندما ارتفعت النسبة وولد في تلك السنة ...ر من مليون طفل وبلغت نسبة الزيادة ...سنوية في عدد السكان نحو ٤٠٠ الف نسمة. ...كن ما لبث ان انخفض هذا المعدل بحيث بلغ ...د الولادات عام ١٩٧٣ نحو ٢٣٠ الفاً ثم هبط ... العام الماضي الى ٥٠٠ الف. وبما ان ...عدل السنوي للوفاة يبلغ في المانيا ٧٠٠ ... نسمة فيكون فائض الولادات ١٠٠ الف هم ... اكثرهم ينتمون الى ابناء العمال الاجانب ... البلاد موزعين كالآتي: ٣٠ الف طفل تركياً ... الف طفل يونانيا و١٤ الف طفل ...وسلافيا و١٣ الف طفل ايطاليا. سبب ...شكلة: كما عرضها المؤتمرون، لا تقع كلها ...ى حبوب منع الحمل انما على عدم رغبة ...وجين في تحمل مسؤولية اشخاص جدد. ...سبب كذلك رفض فكرة اعتبار «الطفل منعمة ...ركة».

المولودون «خطأ»

ان اكثر المواليد في المانيا يأتون عن طريق ...«خطأ» وليس عن اعداد مسبق من قبل ...الدين. والاحصاءات تشير الى ان معدل عمر ...رأة التي تضع اول مولود لها يبلغ ٢٤ سنة. ...المولود الثاني يأتي بعد ثلاث سنوات وثمانية اشهر من الاول.

وعلل الاخصائيون هذه المعدلات بان اكثر المتزوجين الجدد يفضلون الوصول الى مستوى معيشي محترم قبل مباشرة زيادة عدد افراد الاسرة. وفي عدد كبير من الزيجات يبقى الزوجان من دون اطفال كي لا يفقدوا وضعهم المعيشي المريح.

وهنالك زيجات تنتهي الى الطلاق قبل ان يفكر الطرفان في وضع طفل. اضافة الى ان عدداً كبيراً من النساء العاملات يرفضن التخلي عن اعمالهن ولو مرحلياً من اجل حياة الاسرة. وهكذا لم تعد المرأة الالمانية تعتبر ان دور ربة البيت او الامومة هو مثالي لها.

وهذا الوضع وجده العلماء غير مشجع على الاطلاق. وانه سوف يظهر تأثيره بوضوح خلال السنين العشر المقبلة. اذ ان نسبة عدد الطلاب في المتهاجين من المدارس الثانوية سوف يهبط الى ٣٢ في المئة و٢٧ في المئة في كل منهما. ونتيجة لذلك سوف تفرغ الابنية المدرسية ويضطر عدد كبير من المعلمين الى البحث عن عمل آخر.

وتبلغ القوة العاملة في المانيا ٦٨ في المئة والباقي اي ٣٢ في المئة تتوزع على الاطفال والمسنين المتقاعدين: وهكذا سوف تأتي سنة ١٩٩٠ ويكون ٦٠ في المئة من السكان يعيل ٤٠ في المئة. ثم تتعدل النسبة ويصبح على كل فرد عامل اعالة آخر غير عامل، طفل او مسن. والاطفال سوف تقل نسبتهم تدريجاً وفي المقابل ترتفع نسبة المسنين. وعرض المؤتمرون كذلك مشكلة الاطفال الذين يعتبرون «أطفال» فقط من دون ان يصبحوا اشقاء او شقيقات. وقد اثبتت الاختبارات ان اكثر الاطفال ينشأون في ظروف غير مريحة وفيها كثير من حب الذات والانانية بسبب عدم اختلاطهم بآخرين قريبين منهم.

بكلام آخر، ان الاطفال القلائل نسبياً الذين يولودن في المانيا يعانون عقداً نفسية كثيرة سببها الوحيد قلة عدد افراد الاسرة الواحدة.

قانون حقوق المرأة في تشريعات العمل العربية

لم تفرق التشريعات العربية بين الرجل والمرأة، سواء أكان ذلك بالنص الصريح أو بمجموع الاحكام المنظمة لعمل الجنسين. فللمرأة حق مزاولة كل الاعمال ما عدا المحظور منها؛ لحمايتها وهي تتساوى مع الرجل في الاجر والعمل المماثل وساعات العمل والعطلة الاسبوعية والاجازات العادية والمرضية، وفي اسباب الفصل وغيرها.

ولكن، بحكم الطبيعة الخاصة للمرأة وتكوينها الجسماني: اتخذت بعض القواعد والتدابير لحمايتها في العمل.

وقد اوردت كل تشريعات العمل العربية، باستثناء قوانين دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين ودولة قطر، نصوصاً صريحة لحماية المرأة من الاعمال الضارة بالصحة والاخلاق والاعمال الشاقة. وحظرت العمل الليلي باستثناء بعض الحالات وينحصر أغلبها في أعمال الخدمات (صحية – فنادق) أو الاعمال الفنية ذات المسؤولية أو القيادية. والقاعدة في كل التشريعات هي اطلاق حق المرأة في العمل نهاراً عدا الاعمال المحظورة بنص صريح، بينما العمل ليلا محظور في ما عدا الاعمال الواردة بنص صريح. وعدم ايراد نص في قوانين الإمارات العربية والبحرين وقطر عائد الى ان طبيعة الاعمال المتاحة للمرأة هناك لا تعرضها لاي اعمال خطرة أو مضرة بالصحة أو الاخلاق.

والاعباء التي تقع على كاهل المرأة العاملة المتزوجة كبيرة لذلك منحت حقوقاً خاصة تيسر لها التوفيق بين واجبها في العمل والاسرة.

قواعد الرعاية

وفي هذا المجال اوردت كل التشريعات العربية قواعد لرعاية الامومة والطفل يمكن تقسيمها خمسة اقسام:

١ – اجازة الوضع.

٢ – مقدار الاجر الممنوح عن هذه الاجازة وأي مميزات أخرى.

٣ – المرض الناجم عن الوضع والعلاج الطبي.

٤ – ساعات الرضاعة.

٥ – دور الحضانة.

في اجازة الوضع تتباين احكام قوانين الدول العربية فنجد بعض الدول تنهج اسلوب منح الاجازة للعاملة من دون تحديد مدة معينة تسبق الولادة. وهي:

الامارات العربية (شهر ونصف شهر من دون أي شرط)، البحرين (٦ اسابيع من دون أي شرط)، تونس (٣٠ يوماً من دون أي شرط)، سوريا (٦٠ يوماً من دون اي شرط)، سلطنة عمان (٦ اسابيع من دون أي شرط)، لبنان (٤٠ يوماً من دون أي شرط)، الجمهورية العربية اليمنية (٧٠ يوماً من دون اي شرط)، ليبيا (٥٠ يوماً بشرط العمل ٦ اشهر لدى رب العمل قبل الوضع)، مصر (٥٠ يوماً من دون أي شرط).

وهذا الاسلوب في تحديد اجازة الوضع يتمشى مع اتفاقات مكتب العمل الدولي والاتفاق العربي لمستويات العمل. وعدم تحديد مدة معينة: كاجازة ما قبل الوضع، يعطي المرأة الحق في استعمال كامل اجازتها ايا يكن عدد الايام التي تغيبت فيها عن العمل قبل الوضع ولو كان يوماً واحداً.

الاجازة المشروطة

وهناك دول قسمت اجازة الوضع مدة محددة قبله ومدة بعده وهي: الاردن (٣ اسابيع قبل الوضع و٣ بعده شرط ان تكون عملت مدة ١٨٠ يوماً خلال الاثني عشر شهراً السابقة للتاريخ المتوقع للوضع)، الجزائر (٤ اسابيع قبل الوضع و٤ بعده من دون اى شرط)، السودان (٤ اسابيع قبل الوضع و٤ بعده شرط مضي سنة خدمة سابقة على تاريخ الولادة)، السعودية (اسبوعان قبل الوضع و٦ بعده من دون اى شرط)، العراق (شهر قبل الوضع و٦ اسابيع بعده من دون اي شرط)، الكويت (٣٠ يوماً قبل الوضع و٤٠ بعده من دون اي شرط لكن العاملة تفقد حقها في الاجازة العادية عن السنة نفسها)، اليمن الشعبية (١٠ ايام قبل الوضع و٤٠ بعده من دون اي شرط).

أجر الاجازة

أما الاجر الذي يمنح عن مدة اجازة الوضع فيطبق في شأنه اتفاق مكتب العمل الدولي، اذ على رب العمل ان يدفع للعاملة ثلثي الراتب السابق طوال مدة اجازة الوضع من دون اى شرط. اما الاتفاق العربي لمستويات العمل فقد الزم رب العمل بالاجر كاملا عن مدة اجازة الوضع شرط ان تكون العاملة امضت لدى صاحب العمل ستة اشهر سابقة على الاقل.

وجاءت احكام التشريعات العمالية العربية في هذا الخصوص على الوجه الاتي:

الاردن: نصف معدل الاجر شرط ان تكون قد عملت مدة ١٨٠ يوماً خلال ١٢ شهراً السابقة.

الامارات العربية: من دون اجر.

البحرين: من دون أجر.

الجزائر: الاجر كاملا من دون اي شرط.

تونس: ٥٠ في المئة من الاجر من دون أي شرط.

السعودية: نصف الاجر لكل من قضت من سنة الى ٣ سنوات خدمة، والاجر كاملا لكل من قضت ٣ سنوات فاكثر. لكن العاملة تفقد حقها في نصف الاجر او الاجر الكامل المستحق لها عن اجازتها السنوية خلال السنة نفسها.

السودان: الاجر كاملا من دون شرط.

سوريا: الاجر كاملا شرط ان تكون العاملة امضت مدة ٧ اشهر خدمة متوالية قبل انقطاعها للوضع.

العراق: الاجر كاملا من دون اي شرط وتتقاضاه من الضمان الاجتماعي.

سلطنة عمان: من دون اجر.

الكويت: الاجر كاملا من دون شرط لكن العاملة تفقد حقها في اجازتها السنوية عن السنة نفسها.

ليبيا: نصف الاجر شرط انقضاء ستة اشهر سابقة في خدمة صاحب العمل.

مصر: ٧٠ في المئة شرط ان تكون العاملة امضت خدمة متوالية ٧ اشهر قبل الانقطاع للوضع.

اليمن الشعبية: الاجر كاملا من دون شرط.

الجمهورية العربية اليمنية: ٧٠ في المئة من الاجر من دون شرط.

المنح الاضافية

وفي المنح الاضافية وتأمين الامومة، باستثناء السعودية التي تفرض على صاحب العمل تحمل مصاريف الفحص الطبي ونفقات العلاج والولادة: فان غالبية الدول العربية نظمت حقوق المرأة في المنح والعلاج ومصاريف الولادة في تشريعات التأمينات الاجتماعية أو الضمان الاجتماعي أو التأمين الصحي.

في لبنان مثلا يشترط ان تكون المؤمن عليها مشتركة في التأمين منذ عشرة اشهر على الاقل قبل الموعد المتوقع للولادة لتستحق لها:

أ – معونة مالية تعادل ثلثي متوسط الاجر اليومي لمدة عشرة اسابيع تقع خلالها الولادة.

ب – العناية الطبية والفحوص قبل الوضع واثناءه وبعده بما فيها الادوية.

المرض بسبب الوضع

أما المرض بسبب الوضع فان اتفاق مكتب العمل الدولي للقوانين المحلية الوضعية ترك تحديد الحد الاقصى الجائز منحه للمرأة في حالة المرض الناجم عن الولادة، ولم يتطرق الاتفاق العربي لمستويات العمل الى هذا الموضوع. وتناولت بعض الدول العربية في تشريعات العمل صراحة تنظيم اوضاع المرأة في حالة المرض الناجم عن الوضع ولم تتطرق اليها بقية التشريعات. وهي ترى في هذه الحالة تطبيق قواعد الاجازة المرضية على المرأة العاملة في حالة المرض الناجم عن الولادة. وتتفاوت المدد التي منحتها مختلف التشريعات على الوجه الاتي:

الجزائر: مدة اقصاها ١٤ اسبوعاً علاوة على اجازة الوضع.

تونس: مدة ١٥ يوماً كل مرة تجدد في حد اقصى ١٢ اسبوعاً بعد اجازة الوضع.

السعودية: مدة اقصاها ستة اشهر بما فيها اجازة الوضع.

سوريا: حد أقصى ٩ اشهر بما فيها اجازة الوضع.

الكويت: ١٠٠ يوم متصلة او متقطعة علاوة على اجازة الوضع.

ليبيا: ٣ اشهر بما فيها اجازة الوضع.

اليمن الشعبية: ٣٠ يوماً علاوة على اجازة الوضع.

الفصل اثناء الحمل

وقد انفرد التشريعان اللبناني والسعودي في حظر فصل العاملة اثناء مدة الحمل. فالسعودي يحظر فصل العاملة خلال الاشهر الستة السابقة للتاريخ المتوقع للوضع، واللبناني منع توجيه انذار نهاية الخدمة للمرأة الحامل اعتباراً من الشهر الخامس.

وقد حظرت صراحة بعض التشريعات العمالية العربية على صاحب العمل فصل العاملة اثناء تغيبها المدة المحددة قانوناً كاجازة وضع او خلال الحد الاقصى المصرح به للتغيب بسبب المرض الناجم من الوضع وهي تشريعات كل من الاردن والجزائر وتونس والسودان والسعودية وسوريا والعراق والكويت ولبنان وليبيا.

وأعطت غالبية التشريعات العمالية العربية المرأة الحق في فترات رضاعة كالآتي:

الجزائر: نصف ساعة صباحاً ونصف ساعة مساء.

تونس: فترتا رضاعة خلال العمل لمدة نصف ساعة كل واحدة ولمدة ١٩ شهراً من تاريخ الولادة.

السعودية: ساعة يومياً فترة واحدة أو فترتان.

سوريا: فترتا رضاعة لا تقل الواحدة عن نصف ساعة ولمدة ١٨ شهراً.

العراق: فترتا رضاعة يومياً لا تقل الواحدة عن نصف ساعة ولمدة ١٨ شهراً.

مصر: فترتا رضاعة يومياً لا تقل الواحدة عن نصف ساعة ولمدة ١٨ شهراً.

دور الحضانة

بالنسبة الى دور الحضانة الزمت بعض التشريعات العربية ارباب العمل بانشاء مثل هذه الدور وهي السعودية اذا استخدمت المنشأة ٥٠ عاملة فاكثر.

سوريا: المنشآت التي تستخدم ١٠٠ عاملة او اكثر.

العراق: المنشآت التي تستخدم نساء.

ليبيا: المنشآت التي تستخدم ٥٠ عاملة فاكثر.

مصر: المنشآت التي تستخدم ١٠٠ عاملة فاكثر.

وهنالك مزايا انفردت فيها بعض التشريعات العربية وهي:

الامارات العربية: للوزير ان يمنح العاملة اجازة من دون راتب لمرافقة الزوج في الخارج بسبب العمل او الدراسة.

السعودية: للعاملة الحق في ٣ ايام اجازة باجر كامل للزواج ويوم في حالة وفاة الزوج أو احد الفروع او الاصول.

لبنان: للعاملة التي قضت مدة ٦ سنوات خدمة على الاقل: الحق في ترك الخدمة بسبب الزواج بعد انذار رب العمل بمدة شهر. وللعاملة الحق في اجازة مدفوعة الاجر مدة يومين في حالة وفاة الاب أو الام او احد الاولاد.

ان الصورة الجذابة للتشريعات العربية التي اعطت المرأة حقها في العمل متساوية مع الرجل لا تخلو من فجوات وثغرات.

ومع ان التشريعات صريحة الا انه في التطبيق العملي تلقى المرأة العديد من مشاكل عدم المساواة اضافة الى المشاكل العمالية التي تواجهها كجزء من القوة العاملة من ناحية وما تعانيه من ثقل الاعباء الملقاة على عاتقها كربة اسرة وأم، من جهة أخرى.

والعقبات أمام المرأة العربية كثيرة منها على سبيل المثال:

١ – كثير من الصناعات والمهن لا تمنح المرأة الاجر المماثل لما يدفع للرجل في العمل المماثل.

٢ – فرص الالتحاق بالعمل في كثير من اجزاء الوطن العربي غير متاحة للمرأة على قدم المساواة مع الرجل على رغم ما نصت عليه التشريعات.

٣ – كثير من الوظائف ما زالت مغلقة في وجه المرأة في بعض الدول (القضاء – السلك السياسي – النيابة...).

٤ – مجال الترقي الى الوظائف العليا: ايا تكن مرتبتها وايا يكن مستوى مسؤوليتها ليست مفتوحة امام المرأة وتوضع امامها العراقيل المصطنعة كطرق الاختيار للوظائف وغيرها.

٥ – فرص التعليم والتدريب غير متاحة في كثير من الدول العربية.

٦ – ومع ان القوانين كفلت للمرأة، نظراً الى طبيعة تكوينها الجسماني ودورها كمنجبة ومربية للاجيال تيسيرات خاصة: الا ان اكثرها غير منفذ، خصوصاً في انشاء دور الحضانة بالمستوى الصحي والتربوي اللائق بالطفل الامر الذي يعتبر من أهم مشاكل عمل المرأة.

(المصدر: مجلة العمل العربية التي يصدرها مكتب منظمة العمل العربية).

توقع هبوط عالمي في اسعار السكر

توقع المدير التنفيذي للمنظمة الدولية للسكر ان يزيد انتاج السكر المعد للتصدير من الاتحاد السوفياتي وبلدان السوق الاوروبية المشتركة، نحو مليون طن هذه السنة والسنة المقبلة مما يؤدي الى تراجع الاسعار في السوق العالمية.

إعلانات مبوّبة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

وظائف

مطلوب

يلزمنا عاملات خياطة ٢٦٤٠٤١

مطلوبة سيدة لها خبرة خمس سنوات في ادارة مشغل خياطة نسائية. الاتصال ٢٧٤٥١٣

مطلوب موظف بيع يحمل شهادات تجارية وله خبرة واتصالات لبيع القرطاسية للشركات والبنوك وغيرها. الاتصال بالتلفون ٢٩١٦٠٠

مطلوب لشركة صناعية معلم مخارط خبرة ٤ سنوات ومخلص جمركي خبرة ٣ سنوات وموظف دكتيلو عربي انكليزي. الاتصال ٥٣٠٨١١

English Secretary good English-Arabic Typing 383484-85

Typist; Should be excellent in English language. Office in Sin El Fil Working hours 9am — 1.00 pm. For interview phone 261198 U.M.P.

مطلوب آنسة شامو ٢٣٢٩٩٥

مطلوب معلمون لصناعة البرادات الصناعية ونجارو تلبيس صفائح مع معلم تبريد ٤٦١٢٢٦

مخرطجي ودهان صناديق ٤١١٩٩٥

مطلوب نجارو موبيليا ٢٦١٤٤٩

سائق سيارة خصوصي ٢٥٤٨٢٣

بحاجة الى آنسة او سيدة لها خبرة وتتكلم لغة اجنبية لمحلات البسة نسائية جاهزة بالحمراء ٣٤٢٦٨١

مطلوب بائعون بالعمولة
شركة صناعية تطلب بائعين بالعمولة مع تامين مصاريف الانتقال وضمان مستقبل جيد لترويج منتجاتها من اكياس نايلون وادوات المائدة واصناف الدعاية. لتحديد موعد اتصل بالهاتف ٤٣١١٩٠ او ص.ب ١٧٧٨ بيروت

سكرتيرة دكتيلو عربي فرنسي رسام هندسة معمارية الاتصال ٢٨٠٩٦٥

مستودع ادوية بحاجة الى بلاسييه متمرس لزيارة الصيدليات والمستشفيات الكتابة الى ص.ب ٦٧٧٢ على المبتدئين الا يتقدموا.

مطلوب مهندسون مدنيون ميكانيكيون للعمل في الخليج العربي خبرة من سنة الى ٤ سنوات. للمراجعة الهاتف ٣٤٢٩٨١ — ٣٤٢٩٨٢ السيد نجيب وهبه

مطلوب
رئيس محاسبة له خبرة جيدة في محاسبة الوكالات البحرية والشحن شرق، يجيد اللغة الانكليزية الراتب محترم. الرجاء الاتصال ٢٤٦٩١٠ — ٢٢٩٠٦٢ لاخذ موعد.

EXECUTIVE SECRETARY REQUIRED WITH PROFICIENCY IN ENGLISH, ARABIC FRENCH AN ASSET, WITH 4 YEARS EXPERIENCE AND CAPABLE OF WORKING ON HER OWN: TOP SALARY. PLEASE CALL 340036.

MERCK SHARP & DOHME REQUIRES

A CAPABLE MEDICAL REPRESENTATIVE TO DETAIL MSD PHARMACEUTICAL PRODUCTS IN LEBANON THE CANDIDATE SHOULD HAVE:

—Lebanese Nationality.
—Age 25-35 years.
—A degree in Pharmacy, Chemistry or Biology.
—Good command of Arabic, English and French.
—Experience an asset but not essential.

WE OFFER:

—Salary commensurate with experience and credentials.
—Car expenses and fringe benefits.
—Incentive and merit sheme.
—Professional training course.
—Career opportunity.

PLEASE SEND C.V. WITH FULL DETAILS AND RECENT PHOTO TO: P.O. BOX 11-962, BEIRUT.
ALL APPLICATIONS WILL BE TREATED CONFIDENTIALLY.

الاتحاد العربي للحديد والصلب يبحث عن

مهندسين في: الهندسة المدنية — الاشغال العمومية — (مرافق عامة) — الطبوغرافية — الميكانيك — (السوائل) — الكهرباء (الاسلاك) — الانشاءات المعدنية (هياكل — نجارة) — الهندسة الصناعية — (دراسة تنفيذ) اتصالات مبرمج آلات حاسبة الكترونية الكتروميكانيك والكتروتكنيك (الانتاج — النقل — التوزيع — الكهرباء) — للغاز.

مهندسين معماريين صناعيين: خبراء محاسبة:

للعمل في احدى الشركات الجزائرية

الشروط المطلوبة:
— خبرة لا تقل عن خمس سنوات
— معرفة اللغة الفرنسية مرغوب بها

المزايا:
منصب حسن — راتب هام
ارسلوا بطلباتكم الى العنوان الآتي:

الاتحاد العربي للحديد والصلب — ص.ب (رقم ٤ الشراقة الجزائر)

ترفق الطلبات بالاوراق الثبوتية الآتية:
— طلب خطي تشرحون فيه حالتكم المدنية والمهنية وتحصيلكم العلمي — صورة شخصية واحدة حديثة — صورة مصدقة عن شهاداتكم

do YOU want to make a career in INDUSTRIAL MANAGEMENT?

WHO ARE WE ?

The Procter & Gamble Manufacturing Company of Lebanon SAL is our name. We are a subsidiary of one of the world's leading manufacturers of synthetic detergents. Our factory, situated in Choueifat south of Beirut, is run by a young and dynamic organization.

WHAT IS THE JOB ?

Our organization can offer a young graduate engineer a wide range of responsibilities, which could include :

— Management of production departments equipped with efficient modern machinery for processing and packing synthetic detergent.
— Planning, implementation and starting up of new installations and improvement of existing units.
— Maintenance of production equipment and auxiliary installations. Process safety control.
— Improvement of manufacturing methods and control of quality and costs.
— Personnel management, human relations, industrial safety, training and development of technical personnel.

Your training programme is basically an on-the-job programme : you learn by doing. As you gain experience, you are given the opportunity of developing your own ideas and exploiting your abilities to the full. Our principle of promoting from within, based on demonstrated individual ability, will allow you to progress in the management field best suited to your capabilities.

WHAT QUALIFICATIONS DO YOU NEED ?

You should be of Lebanese nationality,
— have a degree in chemical, mechanical, industrial or electrical engineering,
— have some experience in people management and a flair for human relations,
— have initiative, energy and a strong personality, and
— be fluent in English, spoken and written.

If you are interested, send an application in your own handwriting, with curriculum vitae and passport size photograph to :
Mr. A. J. Naggiar, Manufacturing Manager
The Procter & Gamble Mfg. Company of Lebanon SAL
P. O. Box 114992
BEIRUT, Lebanon

Société Industrielle demande ingénieur civil et ingénieur électromécanicien, de préférence jeune diplômé, travail sérieux et poste d'Avenir. Tél 400400 — 400227 pour rendez-vous

مطلوب مساعد محاسب دكتيلو. التلفون ٢٥٩٤٦٠

سكرتيرة مستوى جامعي طباعة انكليزي عربي وفرنسي اذا امكن. خبرة ثلاث سنوات. التلفون ٣٤٠٧٤٠ — ٢٤٢٠ او ارسال الطلبات مع الخبرة الى دائرة التنمية ص.ب ٢٣٦٠ — ١١

شركة صناعية بحاجة الى شاب مجاز في ادارة الاعمال لشغل وظيفة مسؤول عن عمليات المواد النقطية. الراتب حسب الكفاءة. الهاتف ٢٦١٦٧٧

معلم للحلويات العربية ٣٨٢٧١٥

آنسات للحبكة والدرزة ٢٧٤٣٦٦

اوتيل ريفييرا يطلب
لبعد الظهر من الثانية الى الساعة التاسعة آنسة تليفونيست متمرنة تجيد الانكليزية والفرنسية. الاتصال بالرقم ٣٦٢٤٨٠

يلزمنا شغيل لمحل سمانة له خبرة الاتصال ٢٥٨٠٦٧ عادل.

مطلوب مربية لديها خبرة للاعتناء بمولود جديد. الاتصال بالتلفون ٣٢٧٢١٧

مؤسسة شويري للطباعة تطلب صفيفاً للتجاري ومعلم طبع على ماكينات هيدلبرغ قياس صغير ٣٦٦٧٥٠

شركة صناعية كبرى بحاجة الى:
١ — عامل فريزا Fraiseur قدير وله كفاءة لمشغلها الميكانيكي شروط جيدة.
٢ — مهندس شاب لادارة مكاتب الدراسات. التلفون ٢٦٦١٤٦

مطلوب سكرتيرة لمدرسة ٣٥٣٥٤٤

مطلوب سائق عمومي وتوت مارك لمدرسة ٣٥٣٥٤٤

خادمة اطلبوها فوراً ٣٠٩١١٩

مطلوب شابة او شاب مستوى بكالوريا يجيد الانكليزية والعربية والفرنسية له المام في التصوير. التلفون ٣٣٤١٦٠ — ٢٤٠٦٨٦ بين الساعة العاشرة والثانية عشرة ظهراً

مطلوب شاب بلاسييه لقسم الات التصوير والنظارات مستوى بكالوريا. التلفون ٣٣٤١٦٠ — ٢٤٠٦٨٦ بين الساعة العاشرة والثانية عشرة ظهراً.

REQUIRED EXECUTIVE SECRETARY INTERNATIONAL Firm English sh'hand Typing with perfect knowledge of Arabic, German and French if possible. Please address P.O. Box 11-1675 (Secretariat)

«POSITION WANTED»
American Construction Executive with extensive international and mideast experience, available for immediate assignment.
Leave message for chief gardner at reception desk of Cadmos Hotel Beirut Lebanon Tel: 365918 OR Telex 21471

Entreprise de conditionnement d'air, chauffage et travaux sanitaires demande 2 dessinateurs. Bon salaire suivant qualifications. Tel: 381177/8.

ACCOUNTANT
American express Middle East development company S.A.L. has a vacancy for an accountant. Candidates should be university graduates in business administration or studying for a recognized accountancy qualification. Previous experience in accounting is a must. Submit detailled resume to operations manager — P.O. Box 155160, Beirut.

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٦٧

الخادمة الكبيرة والصغيرة ٢٥٦٦٨٩

خادمات ٢٩٣٣٢٤ — ٢٣٥٨٥٧

خادمات للعائلات وموظفات ٢٩٠٧٤١

خادمات وموظفات. الاتصال ٢٥٦٣٠٦

استاذ جامعي يعطي دروساً خصوصية في الرياضيات (الانكليزي) التلفون ٣٠٧٩٩٦ من الساعة ٣ الى ٦

آنسة مستوى فلسفة فرنسية تطلب عملا ادارياً. بدون دكتيلو الاتصال ٢٨١٢٥٧ من ٩ — ١٢

خادمات ومربيات بكفالة ٢٩١٣٧٦

دروس في الرياضيات ٣١٨٦٩٦

خريجة جامعة في كندا
تعلم السكريتاريا وتضمن سرعة ٥٠ كلمة دكتيلو ٩٠ اختزال في الدقيقة وتؤمن الوظيفة ٣٨٤٤٧١

كونسييرج يرغب في العمل في انطلياس او جونية ٣٦٠٨٢٣ صافي.

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣

خادمات بكفالة سنوية ٢٩١٨٢٣

A.U.B. STUDENT gives private lessons 353017-2-3 PM

سيارات

للبيع

فايربرد ٧٤ بحالة جيدة ١٠٫٠٠٠ كلم بيضاء وسطح جلد اسود. الاتصال ٣٥٣١٥١ من ٩ — ١ ظهراً.

مرسيدس ١٩٠ — ٦٥ — ٣٢٥٠٢٨

بيجو ٢٠٤ — ٧١ — ٣٦٠٤٨٣

ريفييرا ٦٦ جيدة ٢٣٦٥٣٣

فايربرد ٧٠ اوتوماتيك جيدة ٢٧٢٨٤١

اودي 60L — ٢٨٠٠ ل — ٣٢٥٨٨٧

فيات ١٥٠٠ — ٦٥ — ٢٦٨٠٤٧

اودي 60L — ٦٩ — ٣٢٠٠ ل ٢٦٨٠٤٧

اودي 100LS — ٦٩ ممتازة ٢٦٨٠٤٧

بويك سكايلارك موديل ٦٥ بحالة جيدة. الاتصال ٣٦٤٣٤٣

اولدزموبيل ٧٢ كاتلاس ٣٨٥٠٩٠

بيجو ٥٠٤ ديبلوماسية ٤٥٫٠٠٠ كلم حالة جيدة ٣١٩٧٧٣/٤

بيجو ٤٠٤ — ٦٨ ت ٢٩٢٨٠٨

بيجو ٧٠ ومرسيدس ٦٨ — ٢٨١١٧٨

مفروشات

للبيع

مهاجر لبناني يبيع مفروشات منزله بسبب السفر ت ٥٥٣٠٧١

لاسباب اضطرارية
للبيع مفروشات بيت فخم ٢٦٩٦٦٨

بسبب الاخلاء
ولمدة ٤ ايام فقط
مفروشات شقة مودرن وستيل وسجاد عجمي وثريات ٣١٢٧٨٤

سفرة اسبانيولية ٦٢٥ ل ٣٣١٥٢٤

صالون اميركاني ٩٥٠ل ٣٣١٥٢٤

صالون اميركاني ٩٥٠ ل ٣٣١٥٢٤

سفرة سبانيولي ٦٢٥ ل ٣٣١٥٢٤

٥٩٥ل غسالة وتلفزيون. ت ٣٤١٥١٦

صالونان لوي كانز ونابليون و٦ سجادات عجمية ٢٨٨٦٦٩

غرفة طعام ٧٥٠ ليرة ٣٣٥٧٤٨

صالون ونوم وطعام ٢٢٠٠ل ٣٣٥٧٤٨

صالون كروم ١٠٠٠ل ٣٣٥٧٤٨

مفقود

مفقود في سيارة مارسيدس تعمل على خط الحمراء — زقاق البلاط حقيبة تحوي دفتر طلبيات ودفتر شيكات باسم Khosrof Momdjian مع فرنكات فرنسية وليرات استرلينية فالرجاء ممن يجدها ان يحتفظ بالاوراق النقدية ويعيد المحتويات الباقية الى ص.ب ٢٨٢٩ بيروت التلفون ٢٣٩٠٨٨

مفقود جواز سفر مصري رقمه ٤٥٦٤٨ باسم حسن محمود علي سعيد. الاتصال باوتيل النبطية المعرض.

متفرقات

مطعم بحاجة الى آثاث مستعمل مع المعدات. التلفون ٥٥٠١٥٨

خبر مهم
بقليل من الكلفة لتنشيف الخشب قبل تصنيعه تمنوحنه. الحماية والمناعة في كل حالات الطقس.

عبده وكرم
أفران حديثة لتنشيف الخشب الاتصال ٢٨٥١٨٣

ورق جدران
سجاد روماني
عبجي بيرهوم نيمتد

اعلانات رسمية

انذار

بواسطة كاتب عدل بيروت الاستاذ يوسف ناصر الى محمود صبحي قنان بيروت ملك الدويدي — متفرع من نهاية شارع حمد.
ننذرك بمهلة الشهرين القانونية دفع المتوجب في ذمتكم للموكل بدل ايجار المأجور في العقار الرقم ٢/٤٢٤٦ المزرعة مبلغ /١٠٠٠/ ليرة لبنانية رصيد سنة ١٩٧٤ و٢١٢٫٥٠ لل بدل شهري كانون الثاني وشباط ١٩٧٥ تحت طائلة سقوط حقكم في التمديد القانوني واخلائكم المأجور في حال التمنع أو التأخر.
بكل تحفظ واحترام
بالوكالة عن منير الدويدي
المحامي عمر زين

عقارات

للبيع

للبيع مستودع ١٣٠م مضاء جانبيا يصلح مشغلا شارع فردان. الاتصال ٣٣٣٥٩٥ او ٣٣٠٧٦٧

٧٢٠٠٠ مكتب مؤجر ٦٥٠٠ — ٢٩٠٥١٥

٥٧٠٠٠ مكتب مؤجر ٥٠٠٠ — ٢٩٠٥١٥

١٨٠٠٠ مستودع مؤجر ١٥٠٠ — ٢٩٠٥١٥

ارض جبل البوشرية ١٨٠٠٠م ت ٢٨٣٨٧٤

اراض وشقق تقسيط مدة طويلة القليعات ٩٥٠١٢٢ — ٤١٢١٣٩

للبيع او ادارة حرة محل طابق ارضي ٣٢م في بناية بافيون الحمراء للنوفوتيه. السيد بول ت ٢٢٧٩٤٠ — ٢٥٥٠٩٦

مطعم مجهز ٣ ابواب اوتوستراد ذوق ميكائيل ٩٣٣٨٨٣

ارض للبيع في مار تقلا الحازمية دون وسيط المراجعة ٤١١٤١٦

محل للبيع ش. مارسلياز ٢٥٤٥٩٣

في مونتفردي ١٠٥٠م بسعر ٨٥لل المتر التلفون ٤٠٠٥٣٤ — ٣٢٩١٥٨

للبيع مزرعة للفطر مؤلفة من ارض مساحتها ٧٥٠٠م وبناء مساحته ١١٠٠م مكيف بكامله وفيه مصنع صغير للتعليب. يبعد ١٥ كلم عن بيروت. الهاتف ٣٨٢٩٠١/٢

مكتبة طباعة وتصوير تجاه قصر العدل. للمراجعة ٢٨٠٧٠٨ من الساعة ٨ حتى ٩ قبل الظهر.

٣او٢ غرف وتوابعها للبيع النقاش التلفون ٢٨٥١٨١ — ٤٠٠٠٣٨

محل فليبرز ٥ ابواب زاوية ١٠٠م الدكوانة سلاف مفرق كونتراست ملك باشورة، الصالة الذهبية.

مصبغة مرخصة الاشرفية ٣٣٠٨٨٣

١٥٠٠ ذراع المصيطبة ٢٣٤٩٠٠

٦٠ الفا روف دوبلكس ٣نوم راس النبع ٢٢٢٢١٥

شقق غرفتا نوم وصالون وسفرة ومدخل كبير ٤٥ الفا ٤٣٠٣٦٩

محل تجاري مقابل سينما ستراند اربع ابواب السعر مايتي الف ليرة ت ٢٥٦٨٠١ — ٢٢٦٧٩٣

محلان سوق النجارين للبيع دواعي السفر. المراجعة ٢٢٧٦٢٣

قطع ارض ممتازة وفيلات مونتفردي ٤٠٠٠٥٩ نصري الحاج.

لدينا قطع ارض مفرزة في منطقة المريجة مساحة ٥٧١ — ٦٥٠ مم المراجعة ٢٨٥٨٣١ قاسم عمار واراض في عرمون تطل على البحر

للضمان صالون للسيدات ٣١٩٦٦٥

للبيع محل اجبان والبان سمانة وخضر عين الرمانة ايجار قديم. الاتصال ٢٨٣٠٧٥

محل برسم البيع ٤ طوابق بين الريفولي والبيبلوس ٢٢٥٦٥٤

اراض في بيروت والضواحي ٢٧٦٤٢٩

فرصة نادرة
مطعم الصنوبر برسم البيع كورنيش القناة ٧ قرب محطة شل كونكورد. الاتصال ٢٣٣٦٧١

شقة فخمة ٣غرف نوم صالون وسفرة شوفاج مستقل انترفون طابق رابع عين الرمانة ٧٤٠٠٠ لل الاتصال ٢٢٧٢٣٥ — ٨٤٠٤٩٠

بداعي السفر محل خياطة للبيع بكامل تجهيزاته الطريق الجديدة ابو شاكر من تحت ٣١٢٥٢٢ المقسم ٤٩

فرصة نادرة تعوض محل بقالة عادي بكامل معداته للبيع الاشرفية الياس جريس ٣٢٤٥٩٥

للايجار

شقة فخمة ٣منامة صالونان الحازمية مار تقلا ٣٢٤٠٤٣

شقق فخمة تصلح سكنا او مكاتب اول اوتوستراد الزلقا ٤١٢١٧٧

رف فخم مع ديكور ٤نوم ٣صالونات غرفة سفرة وغرفة للخدم خمسة حمامات بولفار المطار وراء لا حيرالدا. الايجار ثلاثون الفاً سنويا التلفون ٢٤٨١٥٠ — ٢٥٨٧٩٣

مكتب ٦٠م طابق سادس مصعد تكييف تدفئة تجاه البنك الاردني شارع عمر الداعوق ٣١٤٩١٩

مستودع ١٠٠٠م ساحة الدباس للايجار. الاتصال ٢٢٧٦٢٣

مستودع ١٢٥ مم السبتية ٢٦٢٦٤٦

شقة فخمة ٣نوم صالونان مناظر خلابة طبقة عاشرة انطلياس بناية سميتيان ٤١٣١٢٤

للايجار ثلاث غرف نوم وصالون وسفرة بتدفئة ومستودع مساحته ٥٤٠م. الاتصال ٤٣٠٠٧٣

مستودع للصناعة بين المكلس والمنصورية مساحة ٨٠٠م ٤٠٠٠٢٠

غرفة مفروشة الجميزة ٢٢٦٢٩٩

متجر فخم وسط المدينة ١٠٠م للادارة الحرة ٣٨٢٩١٢ من ٥ الى ٧

شقق فخمة للايجار
منطقة راقية الحازمية مار تقلا جنية فيلا سفير مصر ٣نوم صالونان طعام خادمة شوفاج مستقل ٢٦١٢٢٣

مكاتب وشقق الحمراء ٢٤٨١٥٥

للايجار بناء صناعي الملكلس ٢٨٤٠٢١

شقة فخمة للايجار بسعر ٥٥٠٠لل ٣نوم وصالون وسفرة تدفئة مياه ساخنة الطابق الثاني بناية رفعت محمد فرج سن الفيل — مساكن الكهرباء. المراجعة من ٢ حتى ٤ ومن ٧ حتى ٩ مساء.

مستودع للايجار قرب بولفار كميل شمعون الحدث التلفون ٢٨٣٨٨٨

للبيع أو للايجار

محلات ومكاتب وشقق فخمة ومستودع ٩٠٠م

بناية عزام
ستديرة الجديدة قرب السرايا. الاتصال ٢٦٥١٧٠ انيس بجاني ومساء ٢٦٢٢٤٣

للبيع او للايجار ٣نوم صالون سفرة حمامان خادمة تدفئة مستقلة جل الديب ٢٦١٢٦٦ ابتداء من ٤٠٠٠٠لل

[illegible]

نشتري فيلا ٣١٥٨١٠

نشتري او نستأجر كاراجا زراية وتصليح سيارات. ضمن بيروت او ضواحيها مساحته كبيرة. الاتصال ٣٨١٧١٩

مطلوب شقة روف غرفة وصالون راس بيروت او شارع محمد الحوت الاتصال ٣٨٥٨٣٠

مطلوب شقة او مستودع يتراوح مساحته بين ٦٠ و ١٠٠م بدون خلو. بدل ايجار يتراوح بين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠لل سنوياً وجهة الاستعمال مستودع لمطبوعات شركة. الاتصال ٢٥١٣٣٧ — ٢٢٨١٢٩

مبيدات

لابادة الحشرات ٢٥٢١٤٤/٥
ليسكو فيليب جورج غلام

للبيع او للاستثمار

مطعم درجة اولى — اجمل موقع في لبنان — اوتوستراد جونية مع كامل تجهيزاته وهو يعمل حالياً.
التلفون ٩٣٣٠٢٣

شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط ش.م.ل

ترغب في بيع معدات مصنع التلبيس صالحة للاستعمال وفي حالة جيدة على من يرغب في الكشف على هذه المعدات والحصول على الشروط الاتصال بدائرة المشتريات رقم الهاتف ٢٧٧٥١٠ المقسم ٤١٨

إعلان
دولة الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

تعلن وزارة التربية والتعليم في دولة الامارات العربية المتحدة حاجتها الى مدرسين ومدرسات للمراحل التعليمية المختلفة وفي كل التخصصات للعام ١٩٧٦/٧٥ وفق الشروط الاتية:

اولا — المرحلة الابتدائية: شهادة دار المعلمين/المعلمات (نظام سنتين بعد الثانوية العامة) مع خبرة سنتين في التدريس بعد الحصول على المؤهل.

ثانياً — المرحلتان الاعدادية والثانوية: مؤهل جامعي مع خبرة سنتين في التدريس بعد الحصول على المؤهل، ويفضل من كان يحمل مؤهلا تربويا.

ثالثاً — يذكر المتقدم في طلبه البيانات الاتية: تاريخ الميلاد — الديانة — الجنسية — المؤهل — التخصص — الدورات التربوية — الزوجة اذا كانت مدرسة.

رابعاً — آخر موعد لتقديم الطلبات هو: يوم ١٩٧٥/٣/٣١.

يكتب على المظروف «طلب توظيف» ويرسل الى العنوان الآتي:

دولة الامارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم — الدائرة الفنية
ص.ب ٢٩٥ — أبو ظبي

وكيل وزارة التربيه والتعليم

قضايا النهار

اقرأوها لوزير الاقتصاد

لست أعرف من يستورد « الكولينوس » ولا من يوزعه . ولا يعنيني ان اعرف من يستورد زيت «المازولا» و «الفيجيتالين» ولا من يتولى توزيع هذين الصنفين .

الذي اعرفه هو ان انبوب معجون الكولينوس كان يباع قبل حكاية المرسوم ١٩٤٣ بليرة واحدة ، فزيد سعره خمسة وعشرين قرشا ، وهو اليوم يباع في الحوانيت بمئة وخمسة وستين قرشا . فكيف طرأت هذه الزيادة ؟ هل زيد السعر في بلاد المنشأ بهذه النسبة ؟

والذي أعرفه ان « المازولا » زيد سعرها مئتين في المئة وكذلك « الفيجيتالين » فهل زيد سعرهما في بلاد المنشأ بالنسبة نفسها ؟

ولكن ما لنا وللاصناف المستوردة ... سعر كيلو الفروج كان منذ ثمانية ايام ٢٥٠ قرشا ، ويوم امس بيع الكيلو بثلاث ليرات ، فهل من قاعدة لتذبذب سعر الفروج في لبنان ؟

اننا نسوق هذه الوقائع على امل ان ينقلها احد الذين يقرأون الصحف الى وزير الاقتصاد وحماية ... المستهلك . أو أن يقع عليها نظر السيد كمال جنبلاط الذي تنقاد له الحكومة ويعمل بتوجيهاته السيد عباس خلف بصفته تقدميا اشتراكيا وحزبيا منضبطا .

ونحب أن نعتقد ان اهتمامات جنبلاط العربية ونشاطاته الفكرية والحزبية ، لا يمكن أن تصرفه عن الاهتمام بموجة الغلاء المتصاعدة باستمرار ، لان الشعب الذي يحرص الرئيس الاشتراكي على مسايرة تطلعاته ، بدأ يتساءل : هل الدفاع عن الحكومة العاجزة هو كل ما يهتم به جنبلاط هذه الايام ؟

لويس الحاج

«الازمة» المصرية - الفلسطينية

حين يصل الدكتور كيسينجر الى المنطقة سيجد « ازمة » بين مصر والقيادة الفلسطينية ، بدلا من ان يجد تفاهما بين مصر والقيادة الفلسطينية على خط سياسي واحد للتحرك ضمنه في المرحلة المقبلة .

و « الازمة » المصرية – الفلسطينية ليست ازمة بروتوكولية (من يزور من ومن يستقبل من) وليست نتيجة سوء تفاهم ، بل هي ناتجة عن موقفين سياسيين جعلتهما التطورات والظروف موقفين مختلفين بالنسبة الى كيفية معالجة النزاع مع اسرائيل وكيفية مواجهة التحركات السياسية الدولية خصوصا التحركات الاميركية .

في الاساس ، كان هناك حرص في القيادتين المصرية والفلسطينية على تجنب نشوب اي ازمة بين الطرفين . خصوصا في المراحل الحاسمة كما هو الوضع الآن . وكان ابو عمار يؤكد في كل مناسبة ان الاتفاق تام بين مصر وسوريا ومنظمة التحرير وان التفاهم قائم بين الاطراف الثلاثة على خطط التحرك السياسي والديبلوماسي والعسكري . وكان الرئيس السادات أيضا حريص على أن يؤكد وجود تفاهم مصري – سوري – فلسطيني ، وحريص على أن ينفي وجود خلاف حين يثار الموضوع امامه .

بل اكثر من ذلك . كانت القيادة الفلسطينية حريصة على البقاء في صف واحد مع مصر وسوريا ولو ادى ذلك الى حدوث « توتر » بينها وبين اطراف عربية اخرى . وكان اي خلاف او تباين في الراي بين مصر والمقاومة او مصر وسوريا يعالج ضمن اطار الخط العريض للاتفاق والتفاهم ، ولم يكن يخرج عن هذا الخط ، او يكسره .

فحين صدر بيان الاسكندرية الشهير في تموز الماضي (بعد لقاء السادات والملك حسين) وهو البيان الذي تضمن دعما للموقف الاردني وانتقاصا من دور منظمة التحرير – حين صدر ذلك البيان كانت قيادة المقاومة على ثقة بأن هذا الموقف المصري ليس هو الموقف الاستراتيجي الاساسي وان مصر لا بد أن تعود وتعترف بالمنظمة بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني والمسؤولة عن استعادة حقوقه . وثبت بعد ذلك ان القيادة الفلسطينية كانت على حق .

***

ولكن الآن ، في هذه المرحلة ، لم تعد المسألة مسألة كون منظمة التحرير هي الممثل الشرعي للفلسطينيين أم لا . فالصفة التمثيلية لمنظمة التحرير أصبحت معترفا بها في الساحة الدولية ومن قبل غالبية دول العالم . لكن المسألة الآن هي : هل تشارك منظمة التحرير في عملية السلام أم لا ؟ وكيف يمكن أن يحدث ذلك اذا كانت اميركا ترفض الاعتراف بالمنظمة ، وترفض بالتالي اشراكها في عملية السلام ، الا اذا اعترفت باسرائيل وهو أمر مستحيل ؟ وفي هذه الحال ، هل تمارس الدول العربية ، خصوصا مصر ، الضغط الكافي على اميركا لتبدل موقفها وتعترف لمنظمة التحرير بالدور الذي اعترفت لها به كل الدول العربية وغالبية دول العالم ؟

تلك هي المسألة المطروحة حاليا . وخلال جولته الاخيرة ومحادثاته في القاهرة ودمشق بدا كيسينجر متصلبا تجاه منظمة التحرير ولم يبدل موقفه . وظهر نتيجة ذلك ان التمسك بمنظمة التحرير ودورها في عملية السلام « يعقد » الامور ، وان عدم التمسك بالمنظمة في المرحلة المقبلة « يسهل » الامور . من هنا ان خطاب الرئيس الاسد الذي تمسك بمنظمة التحرير ودورها الاساسي ، عكس « موقفا متصلبا » .

وفي هذا الاطار أصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بيانها ، وهو ليس موجها ضد مصر ، بل ضد سياسة كيسينجر وتحركاته وضد الحل الجزئي الذي تعلن القاهرة نفسها انها ضده . وكان هناك حرص فلسطيني من اعلى المستويات على الا يمس البيان مصر وموقفها ، ولكن بالطبع مع تأكيد وضوح معارضة القيادة الفلسطينية لسياسة كيسينجر ، ومع تحذير القيادة من نتائج هذه السياسة .

وجاء الموقف المصري ليظهر ، لا وجود ازمة بروتوكولية او سوء تفاهم ، بل ليظهر وجود موقفين متباينين : واحد يثق بتحركات كيسينجر والآخر لا يثق بها بل يحذر منها .

وفي هذا الجو ، يأتي كيسينجر الى المنطقة . واذا كان كيسينجر سيعتبر ان مثل هذه « الازمة » ستسهل مهمته في المدى القصير ، فان النظرة الموضوعية الى تطور الامور تختلف عن ذلك تماما . فالازمة المصرية – الفلسطينية لا تساعد على خلق الجو الملائم لاحراز اي تقدم حقيقي في طريق السلام العادل والشامل ، بل يمكن – اذا ما تفاعلت في شكل او في آخر ، في هذا الاتجاه او ذاك – ان تحدث شرخا في الصف العربي الواحد وان تضعف موقف المواجهة مع اسرائيل ، وهذا من شأنه عرقلة التقدم نحو السلام الحقيقي الشامل .

من هنا اهمية النداء الذي وجهه ابو اللطف : « الكلمة الآن للدول العزيزة ... فلتتحمل الامة العربية مسؤوليتها » .

عبد الكريم ابو النصر

مصريون، نعم... ولكن عرب وتقدميون

بقلم لطفي الخولي

تنكر اليمين المتخلف، فجأة، مصريته وراح يتغزل بها بأعذب الالحان.

طرب البعض، الطرب السياسي مألوف في بلادنا، وقالوا: فأل طيب. عاد الجماعة الى الحق، والعودة الى الحق، على أية حال، فضيلة.

بيد أنهم سرعان ما اكتشفوا سذاجتهم، حين رأوا هذا اليمين يندفع، بضيق أفقه التقليدي، تحت راية المصرية في معركته الشرسة ضد كل القوى الوطنية والتقدمية، مجسدا حدود «مصر» بحدود مصالحه الطبقية، وصفقاته في الاثراء غير المشروع، وجهالته المعادية لتقدم العصر، وحرياته التي تصادر حريات الشعب. كأن «مصر» من ممتلكاته الخاصة التي ورثها عن آبائه واجداده «العظام» ابتداء من «الخديو» توفيق، حتى المرحوم «المليونير العصامي» عبود باشا.

ليس فقط «القطاع العام» الذي بناه الشعب بعرقه ونضاله وتضحياته، ما يسعى اليمين المتخلف لتخريبه والسيطرة عليه. بل «مصر» ذاتها، يريد ان يحولها الى قطاع خاص!

وفي اطار سياسة «الوطن، قطاع خاص»، خرج علينا اليمين المتخلف بفلسفته الجديدة «مصر فقط».

والقضية هي، في هذا الـ«فقط».

ماذا تعني؟

الواقع ان اليمين المتخلف، الذي يتكون من تحالف الرأسمالية الطفيلية والبيروقراطية واغنياء الريف، قد مني بفشل نسبي في المعارك التي شنها في السنوات الاخيرة، مستغلا سلبيات التجربة والمناخ الديموقراطي، ضد القطاع العام، والحقوق المكتسبة للعمال والفلاحين، وتحالف القوى الوطنية والتقدمية بمنابعها الاجتماعية والفكرية المختلفة، وعروبة مصر، وصداقتها الاستراتيجية لحركة التحرر العالمي والانسانية التقدمية، بما في ذلك الاتحاد السوفياتي.

ولم تنجح «مؤامرته» التخريبية التي حاول أن ينسجها على منوال «حريق القاهرة عام ١٩٥٢»، في الفاتح من عام ١٩٧٥، بهدف دفع السلطة الوطنية الى شن مذبحة عامة لليسار، بعد الصاق تهمة التخريب به.

***

وهكذا طوال اربع سنوات، ظل اليمين بقضه وقضيضه، يتخبط من خلال تصرفاته الهوجاء التي تحكمها رؤية قصيرة النظر، ودوافع اجتماعية شرهة لا مشروعة، غير قادر على ان يعيد سيطرته الكاملة على مجرى الحياة في مصر، اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، او يلجم، ان لم يصفّ، حركة الجماهير الشعبية نحو مزيد من التقدم، وذلك على رغم شعاراته البراقة عن الديموقراطية والحرية والايمان.

وكان في هذا ضحية ذهنيته الغبية، التي صورت له ان ما وقع في مصر من تغيير، خلال الثمانية عشر عاما (من العام ١٩٥٢ الى العام ١٩٧٠)، ليس وليد تفاعل النضال الشعبي مع الضرورات الاقتصادية والاجتماعية مع حركة التاريخ، انما من صنع فرد واحد، هو جمال عبد الناصر، ناصبه العداء عن حقد. وانه ما دام عبد الناصر قد فارق الحياة فان التغيير يجب ان يلحقه وتعود «ريمة الى عادتها القديمة»، وينفتح الطريق فسيحا أمام حركته من جديد.

وبدأ اليمين المتخلف مسيرته الجديدة. والحق ان البداية كانت في عشية هزيمة ١٩٦٧، التي قيمها كهزيمة لشخص عبد الناصر والتغيير معا. ولكنه اصطدم بقوى الشعب، ودخل في صراعات عاتية.

وفوجىء اليمين المتخلف بنفسه ضعيفا، عاريا بحقيقته الدميمة، محاصرا محليا وعربيا وعالميا متلبسا بجرائمه البيومية في العمارات الكرتونية التي تنهار على رؤوس ساكنيها، وفي عمليات التهريب وصفقات الاستيراد والتصدير المشبوهة، وفي جزعه من الرأي الآخر ومصادرته وخنقه، بدعوى ان حرية الصحافة لا تعني حرية فضح اسراره.

ورأى «دهاقنة اليمين وفلاسفته وكتابه»، بعد تحليلهم لحصيلة معارك السنوات الاربع الماضية، ان الفشل يرجع أساسا الى ان «حركة اليمين» جرت على نحو تلقائي مندفع. لم تحسب في دقة وزن القوى الوطنية والتقدمية في الساحة وحجم اليسار وتأثيره داخلها، فضلا عن انها لم تسترشد «بفلسفة سياسية» تستطيع من خلال «تنميقها بشعارات وطنية المظهر، طبقية المحتوى» ان تجذب الى صفوفها قوى جماهيرية ما برح وعيها «خاما» لم يربط بعد بين التحرر الوطني والتغيير الاجتماعي. وبذلك تتحول قوى اليمين المتخلف من «كم» صغير محدود، الى «كم» كبير نسبيا، ثم الى «الكيف» من خلال حركة منظمة.

هل اليمين المتخلف، كم صغير ومحدود اليوم في مجتمعنا.

اليمين المتخلف، هو تلك الشريحة الثلاثية الملامح (رأسمالية طفيلية، بيروقراطية، ريفية)، التي تراكم لديها – من خلال الاستغلال وعمليات النهب والسمسرة والمضاربة في العقارات والسوق السوداء – رأس مال كبير تعدى الحدود المسموح بها في الميثاق الوطني، واصبح يتطلع الى الاستثمار العلني بقوة القانون ومن دون قيود.

واذا حاولنا ان نحدد حجم هذا اليمين المتخلف في مجتمع اليوم، لوجدنا امامنا نوعين من الارقام:

اول هذه الارقام مصدرها وزارة التخطيط. ففي احصائية شهيرة صدرت في العام ١٩٧٠، تبين ان ١٠٪ من المصريين (اي نحو ٣ ملايين نسمة) يتحدد نصيبهم من الاستهلاك القومي العام بنسبة ٤٥٪، وتتميز داخل هذه الشريحة فئة صغيرة لا تتعدى ٤،٥٪ (اي نحو ٣٠٠،٠٠٠ نسمة)، يبلغ نصيبهم من الاستهلاك القومي العام ٢٣٪.

أما ثاني هذه الارقام فمصدرها جهاز تخطيط الاسعار، الذي كشف من خلال احصاء حديث اصدره عام ١٩٧٤، ان في المجتمع المصري اليوم نحو ٢٠٠٠ عائلة (نحو عشرة آلاف نسمة، بواقع ٥ افراد لكل عائلة)، يبلغ دخلها السنوي أكثر من ٧٧ مليون جنيه، اي بواقع يتجاوز ٣٢ الف جنيه سنويا لكل أسرة. وذلك في مقابل عشرات الالاف من الاسر التي لا يزيد دخلها السنوي عن مئة جنيه!

من واقع هذه الاحصائيات الرسمية، نستدل على ان اليمين المتخلف أخذ في النمو رأسماليا من ناحية، وفي التركز عدديا من ناحية اخرى، وذلك منذ العام ١٩٦٧. ثرواته وانصبته في الدخل القومي تتضاعف، في حين ان حجمه البشري يتقلص من ثلاثة ملايين الى ثلاثمئة الف، واخيراً الى عشرة الاف مواطن.

وهذه ظاهرة طبيعية، فالقوى الرأسمالية في معركتها ضد القوى الشعبية العاملة، تتنافس بعضها مع البعض في الوقت نفسه، بعنف وقسوة، وفقا لقانون السمك الكبير يبتلع السمك الصغير، حتى يسيطر على البحر سيطرة كاملة.

ومن هنا يجد «اليمين المتخلف» نفسه في مأزق يضيق عليه الخناق دوما، ليس فقط بحكم مواجهته للقوى الشعبية، بل – ايضا – بحكم قوانين حياته نفسها. اقلية صغيرة يأكل بعضها بعضا، معزولة تجاه غالبية ساحقة ومتنامية: كما ونوعا ووعيا. تنطح رأسها «برعونة عمياء» في صخرة المستحيل. تحارب معركة فات اوانها التاريخي.

***

لم يعد ممكنا، في الربع الاخير من القرن العشرين، خداع الجماهير، التي طحنها الفقر والاستبداد وتمكنت من انتزاع بعض حقوقها بتضحيات كبيرة، بحيل الرأسمالية التي تبيع أملا لماسح احذية في ان يصبح مليونيرا في غمضة عين بصفقة تسوقها اليه ضربة حظ قد تكون في غمزة عين حسناء وقعت في غرامه، او ورقة يانصيب، او مضاربة في بورصة او نادي للقمار، كما تروي الافلام الاميركية والافكار المحنطة لبعض الاقلام المصرية المعاصرة.

ولم يعد ممكنا، بعدما حصل الفلاحون والعمال على بعض حقوقهم السياسية والاجتماعية (نسبة الخمسين في المئة في المجالس الاشتراكية، الوزن الغالب في الجمعيات التعاونية، الحد الادنى من الاجور، ضمانات ضد الفصل والمرض والشيخوخة)، ان يقتنعوا بأنهم تنكبوا الطريق وضلوا في الاختيار بين «جحيم» ثورة ٢٣ يوليو و«جنة» الاقطاعيين والرأسماليين قبل العام ١٩٥٢. وان عليهم، بحرية وديموقراطية، ان يعودوا الى جنة النظام الملكي، ولكن من دون ملك، فلن يصر السادة عليه من أجل خاطرهم، لانهم ديموقراطيون لا يفرضون رأيهم على الشعب.

ولم يعد ممكنا ان يقنع الشعب المؤمن بأن الدين الحق، يحلل الرأسمالية ويجرم الاشتراكية والعدل الاجتماعي. وان «البيومي» الذي اثرى ثراء فاحشا من بناء العمارات الكرتونية والمضاربة بمساكن الناس وأقواتهم وحياتهم، تقي ورع مآله الجنة ونعم القرار، لانه حج الى مكة وبنى مسجدا ويحسن الى بعض الفقراء.. وان «شهدي عطية»، الذي ناضل وسجن وشرد ومات في سبيل ان يعيش الناس احرارا متساوين كأسنان المشط، من دون استغلال، كافر زنديق مآله الجحيم وبئس القرار، لانه ماركسي ضد الاتجاه بالدين وكافح من أجل حقوق الفقراء.

ولم يعد ممكنا ان تقبل الجماهير ان تبيت وبطونها خاوية مع ضمان حق الثرثرة غير المجدية التي لا تغير شيئا من واقع حياتها باسم الديموقراطية والحرية. وان الطريق الوحيد للديموقراطية هو الرأسمالية. وان الاشتراكية تؤدي الى مهاوي الديكتاتورية وانتهاك انسانية الانسان. كأنه قانون ابدي: الحرية زوجة شرعية للجوع والاستغلال، والديكتاتورية عشيقة للشبع وضمان الرزق من دون استغلال.

لم يعد ممكنا، ان تجب اخطاء عبد الناصر مهما نفخ فيها، ايجابيات عبد الناصر. وما تمثله قيادته لثورة ٢٣ يوليو من تغيير نحو الافضل في حياة الشعب المصري. أو ان تسلخ المرحلة الراهنة من التاريخ المعاصر عن مسار حركة التحرر الوطني في مصر والعالم العربي، وتعزلها وتحولها الى قوة مضادة.

***

في اختصار، كل الطرق، حاولها اليمين المتخلف، وانتهى الى الاصطدام بحائط الجماهير.

كل الوصفات البلدية، والوصفات الاجنبية، خصوصاً الاميركية، جربها اليمين المتخلف، لكنها خابت.

اذن ما العمل؟

لم يبق أمامه – في المدى المنظور – الاسلاح واحد: المصرية.

كيف؟

من دراسة الكتابات المعاصرة لفلاسفة اليمين المتخلف، ومفكريه، يمكن ان نحدد ملامح فلسفتهم السياسية وخلفياتها على النحو الاتي:

- اذا كان من المتعذر تجنب المواجهة بين المصالح الاجتماعية – السياسية المتصارعة، ومن غير المستطاع – كما دلت التجربة – ايقاع الهزيمة في القوى الوطنية التقدمية في هذا الصراع، في شكل هجومي في الوقت الحاضر، فان التكتيك المناسب يصبح هو الالتجاء الى موقع دفاعي، يرفعون عليه لافتة «مصر فقط». ينطلقون منه، بين آن وآخر، بأسلوب حرب العصابات، بالضرب والتخريب هنا وهناك في بناء وحدة القوى الوطنية والتقدمية. فاذا ما قوبلوا بالمثل بدا «الامر» – هكذا يظنون – كأنه هجوم على مصر ذاتها.

- واليمين المتخلف، يحاول في هذا المجال استغلال اكثر من عامل، استغلالا بشعا ولااخلاقيا.

أولا: العامل الوطني العام، الذي يتجسد في الرابطة العضوية العميقة بين المصري ومصره. وهي الرابطة التي تجعل المواطن المصري يقدم على أغلى التضحيات من أجل حرية الوطن وضمان استقراره في الارض، وذلك منذ ان عرف التاريخ مصر والمصريين.

ثانيا: العامل الوطني الخاص الذي يكمن في ما يعانيه المواطن المصري من احتلال قائم لجزء من وطنه من جانب اسرائيل، وحشده كل طاقاته المادية والمعنوية من أجل طرد الاحتلال وتحرير الارض، وذلك باعتبار ان ذلك يشكل القضية الاولى في حياته اليوم.

ثالثا: عامل التعبئة الذي يلجأ اليه النظام الوطني لحشد كل مصر ضد الاحتلال الاسرائيلي.

- ويستهدف اليمين المتخلف من ذلك اهدافاً عدة:

اولا: الظهور مظهراً وطنياً، يخفي عوراته السياسية والاجتماعية، ويدس سمه الاستغلالي في العسل الوطني.

ثانيا: الايحاء بأنه مترفع عن مطالب الدنيا واحتياجات الحياة الاجتماعية، من أجل تحرير مصر من الاحتلال.

ثالثا: الطعن في وطنية القوى التقدمية، واليسارية منها في شكل خاص، على أساس انها لا تفصل بين تحرير الوطن من الاحتلال المواطن من الاستغلال.

رابعا: خلط الاوضاع بدماغوجية: يبدو فيه «الوطن» مقابلا «للاشتراكية»، و«مصر» بديلا عن اليسار والتحرر الاجتماعي».

خامسا: تغذية المشاعر الانفصالية والانكماشية في مصر، وقطع شرايين اتصالها الوحدوي المصيري مع الوطن العربي. ودفع مصر الى التقوقع بدعوى ان ارتباطها بحركة التحرر العربي والقضية الفلسطينية، حملها اعباء وتضحيات فاق قدراتها وهبط بها الى حضيض العوز والحاجة، في حين اثرى الاخرون وتقدموا على حسابها.

***

يعتقد اليمين المتخلف انه يستطيع، بهذه الفلسفة السياسية، ان يقفز على الواقع ويتحصن في مواقع جديدة ذات طابع دفاعي – هجومي، وذلك في معركته ضد حركة التحرير الوطني بأبعادها العربية – الفلسطينية، وضد حركة التحرر الاقتصادي بأبعادها الاجتماعية التقدمية.

والحق انه ينطلق في هذا، لا عن عقلانية، انما عن غريزة الدفاع عن النفس سياسيا واجتماعيا، بأسلوب بدائي وفلسفة ثبت افلاسها تاريخيا، ليس فقط في بلاد العالم الثالث، بل في البلاد الرأسمالية العريقة ذاتها.

ان يكون المواطن في مصر، يمينيا او وسطيا محافظا، او يساريا، لا ينفي مصريته.

والخلط «اليميني» اليوم بين المصرية والموقف الفكري الاجتماعي، هو مثل ذلك الخلط

– التتمة في الصفحة ١٥ –

لبنان في خضم مشاكل موازين المدفوعات

بقلم مروان اسكندر

رفع الدول العربية لاسعار النفط اثار انتقادات قاسية في العالم الغربي امتزج فيها الاجحاف بالحجج الاقتصادية. فالدول العربية التي كانت تصدر النفط باسعار بخسة وبكميات لا تقررها هي كانت في الواقع تساهم الى حد بعيد في تعجيل الانماء الصناعي في العالم الغربي.

ونتيجة قرارات دول «اوبيك»، ومنها دول مهمة انتاجيا وغير عربية، اصبح سعر النفط اربعة اضعاف ما كان عليه عام ١٩٧٣، ومن ثم ارتفعت عائدات الدول النفطية بحيث اصبحت تتمتع بفائض مالي قدره الكثيرون بـ٥٠ مليار دولار عام ١٩٧٤.

هذا الفائض تأتى في معظمه من مدفوعات البلدان الصناعية التي تستورد ٨٥ في المئة من صادرات النفط من دول اوبيك. ونتيجة اعادة توظيف القسم الاكبر منه في عدد محدود من الدول الصناعية، تأثرت بلدان عدة من عجز في ميزان المدفوعات اعتبرته مخيفاً الى حد جعل الولايات المتحدة تهدد باحتلال منابع النفط في العالم العربي اذا تحكمت الضائقة الاقتصادية بالعالم الغربي. وفي الوقت ذاته شعرت الدول العربية بضرورة المساهمة في تخفيف وقع تصاعد اسعار النفط في سرعة فقررت تقديم معونات كبيرة الى دول نامية اخصها سوريا ومصر، كذلك وسعت تسميلاتها الاقراضية عبر الصندوق الكويتي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق ابو ظبي والبنك الاسلامي والصندوق العربي.

ولم تقف الدول العربية عند هذا الحد بل تجاوزته الى مساعدة العالم الصناعي على مواجهة مشاكله فتمت توظيفات في سندات الحكومة في الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا وفرنسا وايطاليا واليابان بلغت قيمتها مليارات الدولارات، كما تبنت الدول العربية المعنية برنامج صندوق النقد الدولي لتقديم تسهيلات لسد عجز ميزان المدفوعات نتيجة ارتفاع اسعار مستوردات النفط في الدول الصناعية. وعقدت بلدان عربية نفطية اتفاقات اقتصادية موسعة مع كل البلدان الصناعية تقريباً.

ولعل اهم ما فعلته الدول العربية النفطية هو تثبيتها هذه السنة اسعار النفط على مستويات تراوح حول ١٠ دولارات للبرميل الواحد في حين ارتفعت اسعار مستورداتها من البلدان الصناعية وسطيا ما لا يقل عن ٤٠ في المئة، فاصبح السعر الفعلي لصادرات النفط، بحسب قيمة الدولار عام ١٩٧٣، ٥ : ٤ مستوى السعر حينئذ.

وعلى رغم ان النفط مصدر ناضب يؤدي انتاجه الى خسارته نهائيا، وان الدول المنتجة والمصدرة له هي في غالبيتها بلدان نامية تحتاج الى تخصيص عشرات المليارات لاغراضها الانمائية الاقتصادية والاجتماعية، ركزت الدول الغربية، وفي صورة خاصة الولايات المتحدة، على الدول العربية واتهمتها بانها تزعزع المعاملات الدولية، وبالتالي اصبحت تدعو الى تقييد التعامل مع البلدان العربية سواء بالنسبة الى استثمارات هذه أم الى اعمال شركاتها في البلدان الصناعية.

وكان ادعاء البلدان الصناعية دائما ان موازين مدفوعاتها وموازين التجارة في صورة خاصة تشكو من عجز كبير في التعامل مع الدول العربية، وتعممت الصيغة كأن جميع الدول العربية، ومن بينها لبنان، هي دول منتجة للنفط تكاد لا تعرف ماذا تفعل بالفوائض المتكدسة لديها.

وكان نصيب لبنان من التجني كبيرا. فلبنان تعرض مثل اي من الدول الصناعية لنتائج ازمة النفط، ومستورداته من النفط سيصبح عبئها كبيرا جدا في نهاية ١٩٧٥ عندما ينتهي مفعول الاتفاق مع العراق الذي يوفر له ما يوازي نصف حاجاته باسعار مخفوضة. لكن هذا الوضع موقت ولا يتناول خمس مستوردات لبنان التي علينا استيرادها كمشتقات باسعار مرتفعة من مختلف مراكز التكرير في حوض المتوسط. وخلال هذه السنة ستزيد مستوردات لبنان نحو ٢٥٠ الف طن من المشتقات بحيث يصبح الاستيراد للمشتقات نحو ٧٥٠ الف طن لن يقل ثمنها عن ٨٠ مليون دولار.

وفي الوقت ذاته لم يحظ لبنان بمساعدات عربية نفطية نتيجة. تمتعه الموقت باسعار تفضيلية للنفط العراقي، وبات ميزان المدفوعات اللبناني يشكو من تناقص اعداد السياح من البلدان الصناعية ومن تناقص فرص التصدير الى هذه البلدان من لبنان لان الليرة اللبنانية ارتفع سعرها تجاه العملات الاجنبية. وازاء كل هذه التطورات نجد نظرة البلدان الصناعية الى لبنان، خصوصاً بريطانيا والولايات المتحدة واليابان، تنطبع بالافتراض ان لبنان يتمتع بفوائد ارتفاع اسعار النفط في حين انه يشكو مثل غيره من البلدان المستوردة من الوقع الذي اصابه.

وانطلاقا من افتراض البلدان الصناعية المعنية ان لبنان يتمتع بمركز ممتاز، بدأت هذه البلدان تسعى الى تضييق الخناق على اللبنانيين والشركات اللبنانية في مجال استفادتهم، ومن المفيد طرح قضية عجز الميزان التجاري اللبناني مع كل من الدول المعنية لتبيان ما لنا حق المطالبة به.

لا احصاءات كاملة حتى الان عن التعامل التجاري عام ١٩٧٤ بين لبنان والبلدان الصناعية، انما هنالك مدلولات واضحة من احصاءات عام ١٩٧٣ ومن المعلومات التي تدل على ان مستوردات لبنان ارتفعت عام ١٩٧٤ عنها في العام ١٩٧٣ بنسبة ٢٠ في المئة من دول السوق المشتركة وبنسبة ٢٥ في المئة من الولايات المتحدة وبنسبة ٢٥ في المئة من اليابان.

وبحسب احصاءات التجارة الخارجية، بلغت مستوردات لبنان عام ١٩٧٣ من السوق المشتركة ٦٦٦ مليون دولار في حين لم تتجاوز الصادرات اللبنانية إلى دول السوق ٣٣ مليون دولار، وبالتالي كان العجز مع البلدان المعنية ٦٣٣ مليون دولار، وكانت بريطانيا بين دول السوق المصدر الاول الى لبنان. واذا احتسبنا نتائج العام الماضي بحسب التوقعات المشار اليها التي تدل على زيادة مستورداتنا بنسبة ٢٠ في المئة وصادراتنا بنسبة ١٧ في المئة فقط، تكون مستورداتنا قد بلغت من دول السوق وحدها ٨٠٠ مليون دولار في حين بلغت صادراتنا نحو ٤٠ مليون دولار، فيكون العجز الجاري في حدود ٧٦٠ مليون دولار.

تجاه هذا الوضع البالغ الاجحاف نجد ان المفاوضات مع السوق المشتركة لاعطاء البضائع اللبنانية نسب خفض على رسوم الاستيراد تتعثر، كما نجد بعض دول السوق تصر على حجب بعض المنافع عن الشركات اللبنانية واخصها شركات الطيران التي تتعاطى نقل الركاب والبضائع من بعض البلدان الصناعية واليها. ذلك ان كلا من المانيا وانكلترا وفرنسا وايطاليا تطالب بتحديد رحلات شركات الطيران اللبنانية بما يوازي عدد رحلات شركاتها هي الى لبنان، وبالتالي تطالب هذه الدول بالمساواة في عدد الرحلات كأن عمل شركات الطيران يقع خارج نطاق عجز ميزان لبنان التجاري مع كل منها.

اما الوضع مع الولايات المتحدة فلا يقل خطورة وان فداحته ظاهرة. ففي مقابل مستوردات بلغت قيمتها ١٤٠ مليون دولار من الولايات المتحدة عام ١٩٧٣، صدر لبنان ما لا يزيد على ٢٢ مليون دولار. وعام ١٩٧٤ يتوقع ان يكون العجز في الميزان التجاري اكبر بكثير مما كان في عام ١٩٧٣ عندما بلغ ١١٨ مليون دولار، وهو لن يقل في اي حال عن ١٨٠ مليون دولار لان انخفاض سعر الدولار شجع على زيادة المستوردات من الولايات المتحدة في حين خفض رغبة الاستيراد من لبنان.

ويبدو ان السلطات الاميركية بدأت تبحث في خفض عدد الرحلات لشركات الطيران اللبنانية الى اراضيها لانها تعتبر ان حصر عدد رحلات هذه الشركات بما يوازي عدد رحلات الشركة الاميركية الى لبنان يؤدي الى حماية الاخيرة، وهكذا تنحصر النظرة الاميركية الى التعامل التجاري مع لبنان في حقوق الطيران من دون نظر الى ابعاد العجز التجاري الذي يعانيه الجانب اللبناني.

واما اليابان، التي هي ثالث اكبر بلد صناعي في العالم، فوضعنا معها اسوأ بالنسبة الى الميزان التجاري. فبحسب تقديرات وزارة الخارجية اليابانية تبلغ صادرات اليابان الى لبنان ٦٠ ضعف ما نصدره اليها، وهم يقرون بانهم يسعون ويرغبون في زيادة صادرات لبنان اليهم، والمنفعة الوحيدة للبنان ذات الاهمية تتمثل في حقل الطيران، الا انها لم تنج هي الاخرى من الانتقاد انطلاقا من حجج حماية شركة الطيران الوطنية.

ان الحجج التي يستند اليها المسؤولون في البلدان الصناعية في مطالبتهم بتخفيف النشاط اللبناني فيها حماية لاوضاع موازينهم التجارية، حجج واهية لا تأخذ في الاعتبار موقع لبنان في العالم العربي. وعلينا بالتالي السعي في سرعة وجدية الى توضيح الموقف اللبناني وهو اننا لا نستفيد الا قليلا من التعامل مع هذه الدول منفردة او مجتمعة بمقدار ما تستفيد هي من التعامل مع لبنان، وان كل مماودة على صعيد العلاقات الاقتصادية معها تعني في الضرورة اننا نقبل بالانتحار الاقتصادي تدريجاً اذا استمر الغبن الفاحش الحاصل والمستشري.

اسرائيل تبعد الى لبنان ٥ من الضفة الغربية وغزة

المبعدون لـ"النهار": هكذا اعتقلونا وحققوا معنا



المبعدون الخمسة من اليمين: سليمان رشيد النجاب، محمود عبد شقير، توفيق عبدالله يوسف، عبدالله السرياني، حسن حامد محمد صالحه. (اسماعيل صبراوي).

صور – من اسماعيل صبراوي:

أبعدت السلطات الاسرائيلية امس خمسة من سكان الضفة الغربية وغزة «بتهمة» التعاون مع المنظمات الفدائية. ففي العاشرة قبل ظهر أمس وصلت سيارة عسكرية الى قرب الشريط الفاصل بين خط المدنة اللبناني – الاسرائيلي قبالة بلدة البطيحية في قضاء صور. وتوقفت السيارة هناك وانزلت ٤ من سكان الضفة الغربية وخامساً من غزه هم: سليمان رشيد النجاب، عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الضفة الغربية، (٤٠ عاماً). ومحمود عبد شقير: مدرس، (٣٤ عاماً) وتوفيق عبدالله يوسف، مزارع، (٤٥عاماً) وعبدالله السرياني، موظف في شركة سجائر في القدس، (٣٦ عاماً) وحسن حامد محمد صالحه: طالب في ثانوية فلسطين في غزه، (٢٥ عاماً). وتلا عليهم أمر الدورية قراراً صادراً عن الحاكم العسكري الاسرائيلي بابعادهم. ثم نزع افراد الدورية عن اعينهم العصبات. وسار الخمسة بين الوعر والجرد الى ان وصلوا الى اقرب مكان آهل وهو البطيشية. ومن هناك تسلمتهم السلطات العسكرية اللبنانية ونقلتهم الى ثكنة بنوا بركات العسكرية في صور وكانوا منهوكي القوى ومن دون طعام.

الخمسة يتحدثون

وقال سليمان رشيد النجاب وهو من رام الله لـ «النهار» ان القوات الاسرائيلية تطارده منذ ٥ سنوات. «وصباح ٣٠–٤–١٩٧٤ كنت ماراً في احد الشوارع فدهمتني سيارتان مدنيتان وخطفتاني من الشارع ونقلتاني الى احد مراكز التحقيق. وقالوا لي في التحقيق: انت مطلوب من ٤ سنوات، وانت الان بين يدينا ولن يعرف احد بك. فاما ان تعترف بنشاطك المعادي لنا او نقتلك في السجن ولا يدري بك احد. وطلبت منهم ان يقتلوني لاني لست مستعداً لان اقول شيئاً للذين احتلوا بلدي وشردوا اطفالها ونساءهاوقتلوا الآلاف. وتعرضت لمختلف انواع التعذيب الجسدي والنفسي ونقلت الى سجون عدة وفي كل سجن كنت اوضع في الانفراد واعذّب. ولم يعرفوا مني سوى شهادة ولادتي، ولم يسمعوا مني كلمة «آخ». ووضعوني ١٠ أشهر في زنزانة مظلمة كي لا ارى النور. وفي ٢٣ شباط ١٩٧٥ اعلنت الاضراب عن الطعام احتجاجاً على اعتقالي وطالبت بان اقدم الى المحاكمة أو أن يطلق سراحي. وفي اليوم الخامس من الاضراب حضر ضباط من الشرطة الاسرائيلية وعصبوا عيني ونقلوني الى هنا ووجدت نفسي مع ٤ آخرين».

وقال محمود عبد شقير انه اعتقل في احد شوارع القدس في ١٩–٤–١٩٧٤ وحققوا معه ٤ ايام «وبعد ذلك نقلت الى مركز آخر وابقيت ٣٢ يوماً في زنزانة منفردة. وتعرضت خلال هذه الفترة لاساليب التعذيب ووجهت الي تهمة المشاركة ضد الاحتلال. وطلبوا مني ان ادلي بما لدي من معلومات، لكن عبثاً. ونقلت بعد ذلك الى سجن التوقيف الاداري وهناك عذبت ولما لم يعرفوا مني سوى شهادة ولادتي نقلت الى سجن آخر حيث اضربت عن الطعام. وليلة الخميس نقلوني الى الحدود اللبنانية».

وقال توفيق عبدالله يوسف وهو من عرب بوغلي في قضاء جنين في الضفة الغربية: «اعتقلوني ليل ٨–١١–١٩٦٧ ووجهوا الي تهمة الانتساب الى جيش التحرير الفلسطيني وحكم علي بالسجن ٩ سنوات، ثم عفوا عني بسبب وفاة والدي. وتعرضت للتعذيب الشديد».

واشار عبدالله السرياني (من القدس) انه كان مطارداً منذ ٥ اعوام واعتقل قبل عامين. «واقسم اني خلال التعذيب اعتبرت نفسي من الآلاف الذين استشهدوا في حرب تشرين ولم اعد اكترث لما تعرضت له من آلام».

وقال حسن حامد محمد صالحه وهو من غزه انه اعتقل في ١٥–٦–١٩٧٤ وادخل الى سجن غزه «الذي يغص بالآلاف من اهل غزه الذين يلاقون اقصى انواع التعذيب. ودهشت امس الاول عندما اخرجوني من السجن. وبعد نقلي في شاحنة للجيش الاسرائيلي وجدت نفسي على الحدود».

وقال العائدون الخمسة ان عدداً كبيراً من السكان العرب في فلسطين المحتلة هم في السجون ويتعرضون للتعذيب. وذكروا ان عدداً من المسجونين اعلنوا اضراباً عن الطعام.

واكدوا انهم سيناضلون من اجل العودة الى بلادهم ومنازلهم واطفالهم ونسائهم.

رواية اسرائيل

● في تل ابيب (رويتر، اب) صرح ناطق عسكري اسرائيلي بان خمسة من العرب المقيمين في القدس والضفة الغربية وقطاع غزه ابعدوا امس بعدما امضوا احكاماً في السجن بتهمة قيامهم بنشاط فدائي.

وقال الناطق : «ان الخمسة كانوا اعضاء عاملين في منظمة ارهابية في الاراضي المحتلة ونظموا اعمالا تخريبية واضرابات وتظاهرات واشتركوا فيها».

وقالت القيادة الاسرائيلية ان احد الخمسة سليمان رشيد النجاب هو قائد الجناح العسكري في الجبهة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، وان هناك اثنين من الشخصيات المرموقة في الجبهة. والرابع فدائي كان تسلل الى اسرائيل من الاردن قبل سبع سنوات لتنفيذ عملية ولكنه اعتقل، اما الاسير الخامس فهو من قطاع غزه اعتقل اخيراً بتهمة نسف محطة للوقود والقاء قنبلة يدوية على سيارة عسكرية اسرائيلية.

بيان مصري – بلغاري يؤكد: منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين

القاهرة – ٢٨ شباط – اش ا – اعرب وزيرا خارجية مصر وبلغاريا عن اقتناعهما التام بضرورة استئناف مؤتمر جنيف للسلام اعماله فوراً مع مشاركة كل الاطراف المعنية بما فيها المشاركة المستقلة وعلى قدم المساواة لممثلي منظمة التحرير الفلسطينية.

وأكد الوزيران في بيان مشترك صدر عن نتائج زيارة بيتار ميلادينوف وزير خارجية بلغاريا التي انتهت اليوم لمصر، «ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني» وبانهما سيقدمان لها «كل مساعدة وتأييد».

واعلن الجانبان اتفاقهما على انه « لا يمكن اقرار سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط الا بالانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ واعادة الحقوق الوطنية المشروعة الى الشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير وانشاء دولته وكذلك تهيئة الفرصة لكل دول وشعوب هذه المنطقة ان تعيش في امن وسلام».

واعرب الطرفان عن قلقهما من الموقف في الشرق الاوسط «الذي لا يزال متوتراً ومشحوناً ويهدد بخطر تجدد العمليات العسكرية». واشارا الى ان السبب في ذلك يرجع الى استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ضد الدول العربية.

كما اعرب وزير خارجية بلغاريا عن تقديره البالغ لجهود مصر «من اجل اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط» واكد من جديد «الموقف المبدئي لبلاده في تأييد النضال العادل للشعب المصري من اجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي».

القذافي للسلطان قابوس: نحاربك اذا لم تطلب انسحاب الايرانيين

هدد الرئيس الليبي معمر القذافي السلطان قابوس سلطان عمان بمحاربته اذا لم يطلب سحب القوات الايرانية من اراضيه.

وذكرت «وكالة انباء الثورة العربية» الليبية ان العقيد القذافي بعث برسالة الى السلطان قابوس حول الوضع في عمان هنا نصها:

«انك تعلم قبل غيرك كم تفاءلنا بعدما قمت بالاطاحة بوالدك بحجة انه رجعي وعميل، وعزمنا على مساعدتك باعتبارك شابا ثائرا وقلت لنا ان هدفك تحرير البلاد من براثن التخلف وأبدينا استعدادنا للتعاون معك حتى للعمل لحل مشكلة الصراع الداخلي. ولم تخف عنك زيارة رجالنا لظفار وعزمنا على مساعدة ذلك الشعب المسكين المتخلف عمرانيا ونقلنا لك صورة صادقة عنه ونبهناك أن الثوار في ظفار لا يمكن تجاهلهم وتجاهل حقوق الشعب هناك في حياة كريمة. ولم نخف على ثوار ظفار اتصالنا بك وقلنا لهم ان قابوس لا تتوقعون منه حل سلطنته وتسليم نفسه لكم، مثلما قلنا لك لا تتوقع ان يسلم الثوار لك انفسهم.

في يد ملك الفرس

وكان لنا امل ان نصل الى حل عربي داخلي، واستطاعت الجمهورية العربية الليبية ان تجعل دول الجامعة العربية تتحرك لبذل الجهود في ذلك السبيل ونقلت المشكلة من الصعيد الاقليمي الى الصعيد القومي وكدنا نصل الى نتيجة ثم نفاجأ بتخطيك اخوتك العرب واستعانتك بالاجانب وانتزاعك القضية من يدنا ووضعها في يد ملك الفرس. واستغربنا يا اخي كيف تسمح لنفسك وكرامة شعبك وشرف امتك ان تحمق الى درجة السماح لجيوش اجنبية نظاميةباحتلال مسقط اولا لتحتل اخيرا جنوب الجزيرة العربية.

اننا نهيب بك اخر مرة ان تطلب سحب الجيوش الاجنبية فوراً، واذا رفضت طلبك ابلغنا رفضها لنقاتلها معك جنباً الى جنب واذا لم تفعل فننذرك بحرب تكون انت فيها في صف الاجانب الغزاة ونحن في صف شعبنا العربي هناك. انك تعلم انني صارحتك مرات عدة دون اعلان ودون فضح لاني اريد لك الستر لكنك فضحت نفسك بنفسك وبقية ماء الوجه لا يمكنها ان تخفي الاف الجنود الايرانيين الذين تفخر اذاعتهم الحكومية بتأديب ابناء شعبك وكأنهم عصاة ايرانيون. انك تعلم كذلك انني ضد اي عمالة شرقية او غربية في الوطن العربي ووقفت قبلك ضد اي نزعة الحادية وعميلة في المنطقة ولا زلنا نرفض بشدة بل سنقاوم اي لون يشوه خريطة الوطن العربي عدا لون القومية العربية والاسلام.

ارجو ان تعود الى رشدك وتجنبنا جميعاً مأساة المواجهة الحتمية قبل فوات الأوان والعودة الى حظيرة امتك قبل ان تجد نفسك مذموماً مدحوراً.

اننا ننذرك ونعيد عليك في الوقت نفسه انذارنا لانك اتيت شيئاً فريّاً ونعطف عليك لان مصيرك سيكون مصير البعير الاجرب وما كنا نتمنى لك هذا ولا ذاك».

رسالة الى رياض

كما وجه القذافي رسالة أخرى الى الامين العام لجامعة الدول العربية السيد محمود رياض يحذر فيها من الخطر الايراني على الخليج العربي ومما جاء فيها:

«اني اعيد الى اذهانكم احتلال ملوك ايران لجنوب الجزيرة العربية واليمن بالذات منذ عصور سحيقة ايام سيف بن ذي يزن ولعل التاريخ يعيد نفسه، وما دام العامل الديني ترك فلا مجال الا للعامل القومي. فالدين يوحدنا مع الايرانيين والقومية طبعا تفرقنا والتاريخ عبارة عن قصة صراع ديني وقومي».

سيناء: ضحايا السيول وصلت الى ١٧

تل ابيب – ٢٨ شباط – اب – اعلنت القيادة العسكرية الاسرائيلية ان عدد قتلى الفيضانات المفاجئة التي اجتاحت اجزاء من صحراء سيناء المحتلة في نهاية الاسبوع الماضي ارتفع الى ١٧.

السجناء الفلسطينيون في الاردن يطالبون السادات والاسد بالتدخل

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»: «ان المناضلين الفلسطينيين المعتقلين في الاردن بعثوا بثلاث رسائل الى كل من الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس المصري انور السادات والامين العام لجامعة الدول العربية السيد محمود رياض.

وجاء في الرسائل الثلاث التي حملت ٨٣ توقيعاً ما نصه:

«نحن الموقعين ادناه، ابناء حركة المقاومة الفلسطينية المعتقلين في سجون الاردن، مناضلون ضد العدو الصهيوني المحتل لارضنا والذي يهدد شعبنا الفلسطيني بالابادة، كما يهدد في الوقت نفسه الارض العربية وشعوبها بالخطر.

ان وجودنا في سجون الاردن في هذه الفترة بالذات يعني حرماناً لنا لا مبرر له على الاطلاق من النضال ضد من اغتصب ارضنا وطرد شعبنا خارج ارضه، ولا نشك في ان سيادتكم تشركوننا الرأي ان مكاننا الطبيعي خارج السجون لنشارك في دحر الاحتلال وبناء مستقبل شعبنا حراً على ارضه المحررة.

اننا ننشادكم التدخل السريع لدى السلطات الاردنية من اجل الافراج عنا».

الون في بون: الدول الاوروبية لن تعترف بمنظمة التحرير اذا استمرت في انكار وجودنا

بون – ٢٨ شباط – اب، رويتر – رفض وزير الخارجية الاسرائيلي ييغال الون اليوم طلب العرب انشاء دولة فلسطينية جديدة. وقال: «يجب ان تكون هناك دولتان فقط بين البحر المتوسط والعراق واحدة يهودية تعرف باسم اسرائيل مع اقليتها العربية الكبيرة، وواحدة عربية يمكن ان تدعى الاردن او فلسطين».

واضاف، في مؤتمر صحافي عقده في ختام ثلاثة ايام من المحادثات مع الزعماء الالمان الغربيين: «يجب التفاوض حول الحدود بين هاتين الدولتين». وقال الون: «ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تكن احد المواضيع التي بحثها مع المستشار هيلموت شميت ووزير الخارجية هانس ديتريش غنشر وغيرهما من الرسميين الالمان». لكنه اعلن انه واثق من خلال اتصالاته بالمانيا الغربية ودول اوروبية اخرى، ان هذه الدول لا تفكر في الاعتراف بمنظمة التحرير.

اوروبا والمنظمة

وقال مؤكداً: «لن تفعل اي دولة اوروبية ذلك: طالما ان المنظمة متمسكة بما يدعى الميثاق الفلسطيني الذي ينكر على اسرائيل حق الوجود، وطالما انها مستمرة في استخدام اساليب ارهابية ضد اسرائيل».

وذكر الون ان الفلسطينيين في المناطق المحتلة «يجب الا يعتبروا مرتبطين بمنظمة التحرير الفلسطينية».

وقال ان في المناطق المحتلة «فلسطينيين يعتبرون من اشد المعتدلين في العالم العربي ويريدون تسوية سياسية لانهاء نزاع الشرق الاوسط».

واعلن انه راض جدا عن محادثاته في بون.

ووصف وزير الخارجية غنشر الذي اشترك في المؤتمر الصحافي، المحادثات بانها: «خطوة مهمة في طريق تنمية علاقاتنا». وذكر ان حكومة بون تدرس وسائل توسيع التعاون الاقتصادي مع اسرائيل.

ويعتقد المراقبون أن هذا التصريح ربما كان يدل على بذل جهود خاصة من اجل تخفيف العجز التجاري الاسرائيلي مع المانيا الغربية.

وكانت قيمة الصادرات الاسرائيلية الى المانيا الغربية في العام الماضي بلغت ٤٠٠ مليون مارك، بينما بلغت قيمة ما تستورده اسرائيل من بون مليار و٢٠٠ مليون مارك.

"النيويورك تايمس": الملك فيصل يقاطع القمة النفطية في الجزائر احتجاجا على عدم خفض الاسعار

ذكرت صحيفة «النيويورك تايمس» ان الامير فهد نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية السعودي «سيمثل بلاده في قمة الدول المصدرة للنفط التي تجتمع في ٤ آذار المقبل في الجزائر». واضافت: «ان هذا القرار اتخذ بعدما اعلن الملك فيصل انه لن يذهب الى الجزائر تعبيرا عن احتجاجه على رفض الدول المصدرة للنفط خفض اسعار النفط».

وذكرت اوساط مطلعة في فيينا حيث عقدت الاجتماعات التحضيرية للقمة النفطية «ان الملك فيصل اعتذر عن الاشتراك في القمة النفطية لانه سيستضيف الرئيس الايطالي جيوفاني ليوني في ٣ آذار». لكن هذه المصادر تؤكد «ان هذه ليست سوى حجة تذرع بها الملك لعدم حضور القمة».

وذكرت الصحيفة ان الملك «يعتبر خفض اسعار النفط امراً مفيداً للعلاقات الاقتصادية بين الدول المصدرة والدول الصناعية»، وهو مستعد من جهته «لتخفيض سعر النفط السعودي اذا نجحت الولايات المتحدة في حمل اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني».

وسيتخلف عن المؤتمر ايضا الرئيس معمر القذافي.

في الدوحة قالت مصادر رسمية ان الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر سيشترك في القمة النفطية. وفي ابو ظبي اعلن ان الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سيحضر المؤتمر ايضا وسيسافر الى الجزائر يوم الاثنين.

وسيلتقي وزراء النفط في دول «الاوبيك» اليوم السبت في الجزائر لمتابعة التحضير للقمة النفطية.

وسيشترك في الاجتماعات التحضيرية للقمة وزراء الخارجية والمال في دول «الاوبيك» الى جانب وزراء النفط.

نفط الامارات

● في باريس بدأت ابو ظبي وست شركات نفط غربية ويابانية جولة من المفاوضات قد تسفر عن خفض بسيط في اسعار نفط دولة الامارات.

وكانت منظمة «اوبيك»، التي تنتمي اليها ابو ظبي، خولت يوم الخميس هذه الدولة صلاحية خفض اسعارها من اجل تحريك الشركات لدفع الانتاج.

المحادثات السعودية – الاميركية تتناول المقاطعة العربية لاسرائيل

واشنطن – ٢٨ شباط – «النيويورك تايمس»، اب – ذكرت مصادر مقربة من الوفد الاميركي في المحادثات الاقتصادية التي يجريها حاليا مع وفد سعودي ان الجانبين بحثا في قضية المقاطعة العربية للشركات المتعاملة مع اسرائيل. وقالت هذه المصادر ان وزير الخزانة الاميركي السيد وليم سايمون بحث الموضوع مع وزير الدولة السعودي للشؤون المالية.

من جهة اخرى علم في واشنطن ان التصريح الذي ادلى به الرئيس فورد في مؤتمره الصحافي يوم الاربعاء والذي انتقد فيه اللائحة السوداء العربية وافق عليه وزير الخارجية الدكتور هنري كيسينجر ووزير الخزانة وليم سايمون.

من جهة اخرى اعلن السناتور الجمهوري وليم روث انه سيقدم مشروع قانون يمنع الاستثمارات التي تقوم بها الحكومات الاجنبية في الولايات المتحدة من ممارسة اي تمييز ضد اليهود. وقال روث انه يعارض اقدام الدول العربية على مقاطعة المؤسسات التي تتعامل مع اسرائيل والتي تعتبر صهيونية.

وأوضح ان اقتراحه، الذي سيقدم الى مجلس الشيوخ الاسبوع المقبل، سيتيح مقاضاة كل شركة في الولايات المتحدة تمارس تمييزا ضد اليهود. وذكر ان الاقتراح سيسمح لوزير التجارة ايضا برفض اي استثمارات جديدة تقوم بها تلك الحكومات في المستقبل.

في نيويورك حاول عدد من الشركات الكبيرة، تشملها المقاطعة العربية اجراء مفاوضات لشطب اسمائها من القائمة السوداء.

وقالت احدى الشركات الـ ١٥٠٠ التي ادرجتها السعودية على اللائحة السوداء انها نجحت في شطب اسمها عام ١٩٧٠، لكنها رفضت الكشف عن التنازلات التي قدمتها في سبيل ذلك.

وقال ناطق باسم مصرف «فيلادلفيا ناشيونال بنك»، الذي ورد اسمه بين الـ ١٥٠٠: «لقد شطب اسم فيلادلفيا ناشيونال بنك من لائحة المقاطعة في ٥ ايار ١٩٧٣، ولم نعد مقاطعين في العالم العربي».

وقالت شركة «كوكاكولا» انها اتصلت بالرسميين العرب المعنيين «ولكننا لم نتسلم اي معلومات مباشرة او غير مباشرة عن المؤسسات التي يحتمل ان تكون قيد الدرس لشطب اسمائها من لائحة المقاطعة».

وأعلنت شركة «فورد» للسيارات ومؤسسة «كسيروس» انهما حاولتا ايضا التفاوض مع العرب لازالة مقاطعتهما، لكنهما لم تسجلا اي نجاح.

وقال ناطق باسم شركة فورد: «اننا راغبون في تنظيم علاقاتنا العملية مع الدول العربية».

وقالت «كسيروس»، التي تعرضت للمقاطعة بسبب رعايتها دراسة وثائقية عن اسرائيل سنة ١٩٦٦: «اننا نجري مفاوضات الان. لكن من السابق لاوانه قول اي شيء».

ولي العهد الكويتي في السعودية بعد القمة النفطية

الكويت – ٢٨ شباط – وصف – ذكرت الصحف الكويتية اليوم ان ولي العهد ورئيس الحكومة الشيخ جابر الاحمد سيقوم بزيارة للسعودية ابتداء من ٩ آذار فور عودة الامير صباح السالم الصباح امير دولة الكويت من القمة النفطية في الجزائر.

وقالت صحيفة «السياسة» ان بين المواضيع التي ستبحث في السعودية المشاكل الحدودية بين البلدين.

بسام ابو الشريف في بغداد

بغداد – ٢٨ شباط – رويتر – وصل السيد بسام ابو الشريف الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى بغداد اليوم لاجراء اتصالات مع المسؤولين في مكتب فلسطين والكفاح المسلح في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ابو الشريف قوله: «ان العراق التقدمي يلعب دوراً كبيراً في التصدي للمواقف الاستسلامية التي تطرح على الساحة العربية».

سولزبرغر: السادات يريد ان تكون الصحافة مؤسسة مستقلة

نيويورك – ٢٨ شباط – «النيويورك تايمس» – قال المعلق الرئيسي في الشؤون الخارجية في صحيفة «النيويورك تايمس» سيروس ل. سولزبرغر، الموجود حالياً في القاهرة حيث قابل الرئيس انور السادات ان «من الصعب تتبع افكار الرئيس السادات بالنسبة الى تطور مؤسسات الدولة فهو يريد وضع اسس لنظام يقوم على المؤسسات حتى لا يجد الشعب المصري نفسه مجبراً على ان يكون مرتبطاً فقط في تسيير اعماله بحكم رئاسي».

ونقل عن السادات قوله «ان المؤسسات الجديدة تنص على وجود حكومة لها رئيسها تمثل السلطة التنفيذية، بينما تكون السلطة التشريعية في يد برلمان، على ان يكون الاتحاد الاشتراكي الجهاز السياسي للشعب. واخيراً تشكل الصحافة مؤسسة مستقلة في حد ذاتها».

وزاد: «ان السادات يشكو من ان كل الصحف المصرية حالياً يملكها الاتحاد الاشتراكي، وهو يريد تغيير هذا الوضع بحيث تعطى نسبة ٥١ في المئة من المؤسسات الصحافية للاتحاد الاشتراكي ونسبة ٤٩ في المئة للاجراء على مختلف فئاتهم». ونكر ايضاً انه سيكون هناك مجلس اعلى للصحافة مهمته المساعدة في تطوير الشعب المصري.

الاتفاق التجاري بين مصر وروسيا لم يشمل جدولة الديون

القاهرة – ٢٨ شباط – رويتر – يعتقد المراقبون في القاهرة ان الاتفاق الاقتصادي الذي وقع في موسكو امس يعد خطوة كبرى على طريق تحسن العلاقات المصرية – السوفياتية. وسيساعد الاتفاق الذي تبلغ قيمته ٣٣٩ مليون جنيه استرليني مصر على الاسراع في تنفيذ مشاريع التصنيع وبناء المصانع الجديدة وتزويد المصانع الحالية التي تعاني من نقص قطع الغيار بالمعدات اللازمة. وينص الاتفاق على مبادلة القطن المصري والحمضيات بالمعدات الصناعية السوفياتية.

لكنه يبدو ان الاتفاق لم يحل كل المشاكل بين مصر والاتحاد السوفياتي اذ لم يذكر شيئا عن طلب مصر اعادة تنظيم جدولة ديونها. وينتظر ان تكون هذه المسألة موضوع جولة اخرى من المفاوضات.

ولا يعتقد المراقبون ان يتوصل الطرفان في القريب العاجل الى حل لمشكلة اعادة تسليح القوات المصرية.

السادات والنميري يلتقيان في الخرطوم

القاهرة – ٢٨ شباط – اش ا – ذكرت صحيفة «الاهرام» اليوم ان الرئيس انور السادات سيجتمع بالرئيس السوداني جعفر نميري في الخرطوم وان اتصالات تجري حاليا لتحديد موعد الاجتماع. وقالت ان هذا الاجتماع يأتي «في اطار منهاج العمل السياسي والتكامل الاقتصادي الذي وقعه الرئيسان السادات والنميري في شباط من العام الماضي والذي نص على عقد اجتماعات دورية مرة كل سنة على الاقل بين الرئيسين للتشاور والمتابعة. وقد عقد الاجتماع الاول للرئيسين في الاسكندرية في نيسان وتقرر عقد الاجتماع المقبل في الخرطوم».

الاسد يستقبل اللورد كارينغتون

دمشق – ٢٨ شباط – رويتر – استقبل الرئيس حافظ الاسد ظهر اليوم اللورد كارينغتون زعيم المحافظين في مجلس اللوردات البريطاني.

وصرح مصدر رسمي بأن الاسد تسلم خلال المقابلة «رسالة تحية» من السيدة مارغريت تاتشر زعيمة حزب المحافظين المعارض ودار الحديث حول الوضع في الشرق الاوسط وانعكاساته على العالم.

وكان كارينغتون وهو وزير دفاع سابق وصل الى دمشق امس من عمان في جولة يقوم بها الى عدد من دول المنطقة واجرى محادثات مع السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب تناولت العلاقات البرلمانية بين البلدين والحوار البرلماني العربي – الاوروبي.







ليلاً: ٥ جرحى في نسف مكاتب "بروتيين" في رأس بيروت

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

أما حالة السيد معروف سعد الصحية ، فقد اعلنت نشرة طبية اصدرتها امس ادارة مستشفى الجامعة الاميركية انها « حتى الساعة السابعة من مساء الجمعة ما تزال في تحسن مستمر وملحوظ » .

الخطوات التالية

وفي المساء عقد اجتماع في منزل السيد كمال جنبلاط ، ضم وفدا من أهالي صيدا وممثلي « الاحزاب والقوى التقدمية في الجنوب » . وحضر الاجتماع ايضا الوزيران خالد جنبلاط وعباس خلف واركان الاحزاب التقدمية السادة جورج حاوي ، محسن ابرهيم ، الياس الفرزلي .

وبعد انتهاء الاجتماع قال جنبلاط : « بحثنا في الاوضاع التي ستعقب الاضراب والتظاهرات ، واطلعنا على الاتصالات التي تمت مع المسؤولين . ولا شك في ان الوضع يتطلب معالجة سريعة على صعيد بعض المؤسسات الرسمية . كذلك على صعيد تلبية القضايا والمطالب التي تقدم بها اهل صيدا ، لان قضية الصيادين متلازمة مع وضع التخلف الذي تعانيه صيدا ، لذلك تقرر البحث في توسيع مرفئها ووضع الدراسات لهذه الغاية .

ونحن تهمنا كرامة أهل صيدا ، لذلك قررنا الاستمرار في الاضراب في المدينة » .

واضاف : « ان المشكلة التي حصلت هي سوء فهم المسؤولين في صيدا للاوضاع وعدم معرفتهم الطريقة الاصح للمعالجة ، لذلك فانهم زودوا وزير الداخلية بمعلومات خاطئة . ولم تكن عنده رؤية واضحة ، والا لما كان حصل التقصير الذي وقعت فيه الدولة » .

وقال جنبلاط ان حادث صيدا قد يتكرر في مكان اخر « لذلك سأقابل الرئيس سليمان فرنجيه قريبا جدا للبحث في مختلف الاوضاع . كذلك سأجتمع برئيس الحكومة للغرض نفسه » .

وفي الاجتماع عرض على جنبلاط البرنامج الذي سيتبع ، وهو يقضي باستمرار الاضراب السلمي في صيدا في انتظار معرفة صحة السيد معروف سعد ، على أن يعلن رئيس الحكومة الاجراءات التي ستتخذ بالنسبة الى موظفين كبار يعتبرهم أهل صيدا مسؤولين عن الحادث ، كذلك أن يعلن تبنيه مطالب صيادي الاسماك في لبنان . وقد وافق جنبلاط وقادة الاحزاب على ذلك ، على أن يكون الاضراب شاملا في صيدا ومقتصرا على المدارس في سائر انحاء لبنان .

نسف مكاتب ((بروتيين))

الساعة التاسعة والنصف ليل امس نسف مجهولون مكاتب شركة « بروتيين » للاسماك في الطبقة الثانية من بناية المحامي انيس الداعوق في شارع عمر بن عبدالعزيز في محلة رأس بيروت .

وقد ادى الانفجار الى اصابة خمسة بجروح وهدم مكاتب الشركة التي تطايرت معظم موجوداتها الى الشارع وقذف ببعضها الى مسافة ٥٠ مترا واقتلع النوافذ والابواب وعينها عجنا ودمر الحائط الشرقي المطل على الشارع .

وقد نقل الجرحى الى قسم الطوارىء في مستشفى الجامعة الاميركية فضمدت جروحهم وحالتهم لا تدعو الى القلق وهم : جولييت فنطوس عبده وابنها يوسف وابنتها ليلى وولدا ناطور البناية خليل أحمد الحاج (٣ سنوات) ومرتضى (٥ سنوات) وقد اصيب بتورم في رأسه ونقل بعد ذلك مع شقيقه الى مستشفى الروم .

كذلك ادى الانفجار الى تصدع البناية وتحطم زجاج بناية الدكتور عطا عطيه وبناية مستشفى الدكتور فؤاد خوري المجاورتين وواجهات المحلات المجاورة التجارية التي لحقت بها اضرار مادية جسيمة ، كما تحطمت سيارة فيات رقمها ٤٥١٠٨ كانت أمام بناية الداعوق .

وحضر على الفور قادة اجهزة الامن وأمر فصيلة حبيش والمدعي العام في بيروت منيف حمدان والمحقق زهير عزالدين ورجال الاطفاء وموظفون من مصلحة الكهرباء لاعادة التيار الكهربائي بعدما قطع الانفجار الاسلاك وحطم الاعمدة واخذت الشرارات المتطايرة تهدد حياة المارة .

كذلك حضر الخبير العسكري ورجال الادلة الجنائية وتبين ان مجهولين وضعوا عبوة ناسفة تقدر بعشرة كيلوغرامات من الديناميت مجهزة بساعة توقيت في مكاتب شركة « بروتيين » بطريقة ما زالت مجهولة ، باعتبار ان مكاتب الشركة كانت مقفلة طوال نهار امس فضلا عن وجود ناطور للبناية هو أحمد الحاج الذي افاد انه لم يشاهد اي شخص يصعد الى البناية .

واعلنت « الحركة الثورية الاشتراكية اللبنانية » مسؤوليتها عن الحادث في بيان وزعته ليلا على الصحف وذكرت فيه ان « وحدة يوسف العطار » هي التي دمرت مركز الشركة « انتصارا لنضال الصيادين من إجل لقمة العيش وانذارا للشركة وللسلطة ومطالبة بالغاء امتيازها واتخاذ اجراءات سريعة لمصلحة جماهير الصيادين » .

ويذكر ان يوسف العطار الذي حملت العملية اسمه كان قتل في تظاهرة عمال غندور .

لغز اصابة معروف سعد

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

يمكن تلخيصها كما يأتي :

أولا — قطر الجرح الذي احدثته الرصاصة هو دون قطر الرصاص الذي يستعمله الجيش وقوى الامن .

ثانيا — الرصاصة ليست مغلفة بالنحاس ، لذلك تركت شظايا وتفتتت ولم تنتزع من العظم انتزاعا .

ثالثا — مخرج الرصاصة ومدخلها في حجم واحد ولم تحدث فجوة كما يحدث الرصاص الحربي .

وقد اودعت التقارير كلها مراجع التحقيق ، بعد احالة القضية على المجلس العدلي .

وكانت حضرت الى المحكمة العسكرية أمس لجنة الاطباء التي الفها المحقق العسكري السيد محمد علي صادق من الاطباء الشرعيين ، اديب طعمة والياس الصايغ ومحمد قليلات ، واستمع اليهم بحضور المدعي العام العسكري السيد أسعد جرمانوس حول نتيجة معاينتهم السيد معروف سعد في المستشفى .

وعلم ان المحقق العسكري قرر الاستماع كذلك الى الدكتور لبيب ابو ظهر الذي كان اول من أطلع على حالة الجريح واجرى له الاسعافات الاولية .

وهنا نصان ، الاول تقرير المقدم رعد والثاني تقرير لجنة الاطباء الشرعيين :

تقرير المقدم صادق

« تقرير المقدم صادق رعد رئيس المختبر الجنائي حول تحديد الاصابة التي تعرض لها السيد معروف سعد .

بناء على تكليف حضرة قاضي التحقيق العسكري في تاريخ ٢٧ — ٢ — ١٩٧٥

وبعد الاطلاع على آراء الاطباء الذين كلفوا من قبل حضرة المحقق العسكري لمعاينة السيد معروف سعد .

وبعد الاطلاع على الصورة الشعاعية المأخوذة في مستشفى الجامعة الاميركية تبين ما يأتي :

١ — أن رصاصة من عيار دون السبعة ملليمترات دخلت من ثنية الفخذ الايسر بقطر يراوح بين ٤ و٥ ملليمترات حسب افادة الدكتور لبيب أبو ظهر وخرجت من الالية اليمنى لناحية الخلف بانحناء بسيط عن الافقي .

٢ — لقد اخترقت الرصاصة احشاء المصاب واصطدمت بعظمة احدثت فيها بعض التحطيم ودفعت قسما منها الى جهة اليمين .

٣ — ان جرح الخروج هو بقطر الدخول حسب افادة الاطباء .

٤ — تناثرت القذيفة ضمن الحوض حسب ما هو ظاهر في الصورة الشعاعية وان تفتتها ناتج عن اصطدامها بعظم الحوض وهذا التفتت يظهر أن الرصاصة ذات قساوة ضعيفة نسبيا اي انها رصاصة غير مكسوة بقميص أو غلاف نحاسي .

٥ — تبين لنا ان الاضرار الحاصلة ضمن الحوض هي اضرار محدودة مما يدل على أن سرعة القذيفة هي سرعة متوسطة بدليل جرح الخروج هو بقطر جرح الدخول ولم يدفع اجزاء من العظم أو اللحم الى الخارج .

٦ — يستنتج مما سبق أن السلاح المستعمل هو من عيار ٥/٥ والقذيفة ذات رأس رصاصي لين نظرا الى تفتتها داخل الحوض .

٧ — لا يمكن بالمعطيات الحالية معرفة المسافة التي انطلق منها المقذوف الناري .

في ٢٨ — ٢ — ١٩٧٥ » .

تقرير الاطباء

نص التقرير الذي اعده الاطباء الشرعيون الدكتور اديب طعمه والدكتور محمد قليلات والدكتور الياس صايغ :

« حضرة قاضي التحقيق العسكري المحترم

بناء على تكليف منكم عاينا في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت السيد معروف سعد فوجدناه في غرفة العناية الفائقة فشاهدنا جرحا ناريا قطره حوالى ثلاثة ملليمترات في منتصف الالية اليمنى وهو مستدير وحوله هالة زرقاء لانسكاب دموي Hematome :

ثم استوضحنا الدكتور ابرهيم داغر الجراح المسؤول الذي أفادنا ان المقذوف الناري قد اخترق الحوض ومزق البروستات والمجرى البولي الخلفي (القسم الثالث) فقطعه ثم مزق المعى المستقيم Rectum وبعض فروع الاوردة الدموية الحرقفية الداخلية وسببت نزفا دمويا غزيرا ثم حطمت العظم الاسكيوبي العالي الايمن Ischion وافادنا ايضا انه اجرى العمليات الاتية : فتح البطن والمثانة وتحويل مجرى المعى الغليظ المستقيم Colostomie ووضع انبوب مطاط في مجرى البول المقطوع . واوقف النزف الدموي بالضغط المتواصل باللفائف وبالضغط على الشريان الاورطي Aorte .

ثم بناء على طلب حضرتكم اجتمعنا في المحكمة العسكرية واتصلنا بالدكتور لبيب ابو ظهر الذي افادنا انه عاين السيد معروف سعد في صيدا ووجده مصابا بجرحين ناريين بقطرين متماثلين (اربعة أو خمسة ملليمترات) احدهما في ناحية المشعر الايسر والثاني في منتصف الالية اليمنى . وفي رأيه ان جرح المشعر هو مدخل قذيفة نارية وان اتجاه الطلق من اليسار الى اليمين مع انحراف بسيط من الامام الى الوراء .

وقد اطلعنا على صورة شعاعية للحوض اخذت بناء على طلبنا في مستشفى الجامعة الاميركية ودرسناها في المحكمة العسكرية بحضوركم وحضور حضرة مفوض الحكومة فتبين لنا وجود تحطم في العظم الاسكيوبي العالي الايمن ووجود شظية كبيرة ظاهرة طولها على الصورة الوجهية اثنا عشر ملليمترا بعرض ستة ملليمترات تقريبا بمستوى التحطيم العظمي ووجود شظايا صغيرة عدة مبعثرة بمستوى الناحيتين الوسطى واليسرى من الحوض .

النتيجة :

١ — ان هذه الاصابات ناجمة عن مقذوف ناري من عيار صغير نقدر انه تحت السبعة ملليمترات على الارجح .

٢ — استنادا الى اقوال الدكتور لبيب ابو ظهر المعاين الاول واستنادا الى الصورة الشعاعية التي عرضت علينا ، وحيث اننا لم نتمكن من معاينة المدخل ، اي مدخل القذيفة ، تبين ان الاتجاه من اليسار الى اليمين بانحراف بسيط من الامام الى الوراء .

٣ — لا يمكننا تحديد المسافة التي اطلق منها العيار .

٤ — لا يمكن بت امر المصاب في الوقت الحاضر .

وتفضلوا بقبول الاحترام

في ١٩٧٥/٢/٢٨

الدكتور اديب طعمة
طبيب شرعي
الامضاء

الدكتور محمد قليلات
طبيب شرعي
الامضاء

الدكتور الياس صايغ
طبيب شرعي
الامضاء » .

مصريون، نعم ... ولكن عرب وتقدميون

— تتمة المنشور في الصفحة ١٣ —

الاستعماري « في الامس » بين المصرية ونوع العقيدة الدينية .

وكما واجهت القوى الوطنية والتقدمية « الخلط الاستعماري » بموقف موضوعي ثوري هو : الدين لله والوطن للجميع ، فانما تواجه « الخلط اليميني » اليوم بموقف موضوعي ثوري آخر : مجتمع تقدمي ومصر عربية .

وما دام هناك تمايز اجتماعي وتفاوت في الدخول بين المصريين ، فان من حق كل قوة اجتماعية ، خصوصا الاكثر استغلالا وعوزا وحاجة الى تغيير الواقع الراهن الى واقع أفضل ، ان تدافع عن مصالحها وافكارها ومستقبل حياتها . وليس في هذا انتقاص من وطنيتها ومصريتها ، بل لعل العكس هو الصحيح تماما . فالقضاء على الاستغلال ودفع عجلة التنمية الشاملة ورفع المستوى المعيشي والثقافي للجماهير الشعبية ، هو الوطنية الحقيقية . اذ يدعم من قدرات مصر وينمي طاقاتها ويسعد اهلها ويقوي من ضرباتها للامبريالية والصهيونية .

واذا كان اليسار يرفض الاتجار بالوطنية وعرض « مصريته » في السوق ، فان من مصلحة اليمين المتخلف ان يجنب نفسه مخاطر ادعاء احتكار الوطنية والمصرية ذلك ان التاريخ القديم والحديث يكشف عن ان مصر قامت على وادي النيل ، بسواعد الكادحين من ابنائها وعرقهم ودمائهم ، وكانت كل الاعباء والتضحيات لتحريرها من الغزو الاستعماري من نصيب القوى الوطنية والتقدمية وحدها ، في حين جنى اليمين وحده — تقريبا — كل الثمرات .

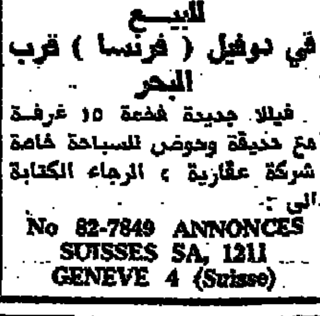
ولو أخذنا حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ مثالا ، فان الدماء التي سالت من اجل العبور ، ليست فيها قطرة واحدة من دم يميني متخلف ، بل كلها لمقاتلين من ابناء الفلاحين والعمال والبورجوازية الوطنية . وعندما يأتي ، اليوم ، اليمين المتخلف ليسبح بسفينته الاستغلالية على بحر هذه الدماء ، في محاولة للعبور الى الثراء الفاحش والطفيلي ، فانه يتنكر اول ما يتنكر لمصر المقاتلة .

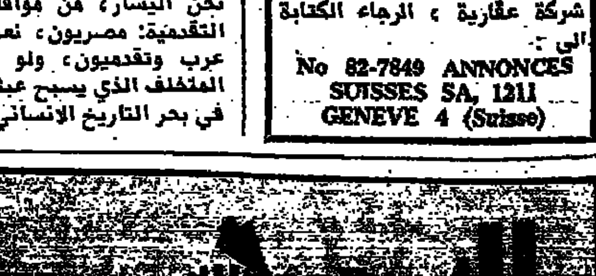
واليمين المتخلف ، لا يستحي من ان يتهم اليسار اليوم بالعروبة . وتناسى حملته الهستيرية في الامس ضد اليسار بأنه ضد العروبة ومعاد للوحدة العربية . ما الذي حدث ؟

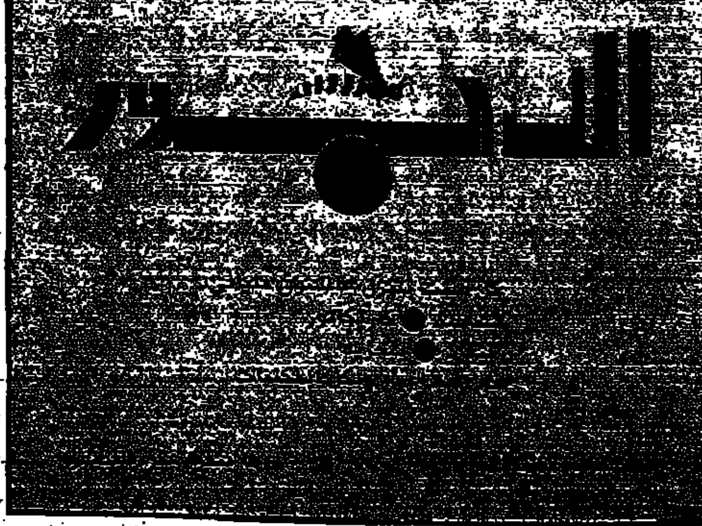
ان اليمين ، في الامس ، كان يعتقد ان العروبة والوحدة العربية تمهدان له طريق النمو وتوسيع نطاق استغلاله من سوق مصرية محدودة الى سوق عربية ارحب واوسع . ولكن عندما اصطدم بتفاعل حركة التحرر العربي مع وزن حركة التحرر المصري وثقلها في اتجاه تقدمي واحد ، ارتد الى قوقعته ، ساعيا ان يفلت بمصر من دائرة حركة التحرر . وهو في هذا يطعن في الصميم « حياة مصر ومستقبلها » . ذلك ان مصر العربية ، مصر الفلسطينية ، مصر اليمنية ، مصر الجزائرية ، مصر السورية ، هي مصر الجماهيرية التقدمية القادرة على تخطي التخلف وتوفير حياة الانسان لكادحيها من دون ما استغلال .

والواقع ان اليمين بفلسفته السياسية المعاصرة ، لا يكشف عن افلاسه فحسب ، انما يطرح على رغم منه امام الجماهير ، قضية الخيار بين مصر الالفي عائلة ومصر الملايين من العمال والفلاحين والمثقفين والجنود ... بين مصر الصغيرة الضعيفة الانكماشية ، ومصر العربية القوية المنفتحة على وطنها .

في مواجهة هذا الخيار نقول ، نحن اليسار ، من مواقعنا الوطنية التقدمية : مصريون ، نعم ... ولكن عرب وتقدميون ، ولو كره اليمين المتخلف الذي يسبح عبثا ضد التيار في بحر التاريخ الانساني .









ابو اللطف لـ"النهار": لم نهاجم مصر

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

لم نتعرض لموقف مصر

● عام ١٩٧٠ هاجمت منظمة التحرير مبادرة روجرز فكانت الازمة مع الرئيس الراحل عبد الناصر ... ثم كان التفاهم . الآن انتقدت المنظمة الحل الجزئي ، واستاءت القاهرة ...

قال أبو اللطف : « في زمن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر كان الاتفاق قائما بيننا على أساس أن نهاجم الحلول السياسية وان نهاجم مبادرة روجرز ، لكن من دون أن نمس الموقف المصري . والبيان الصادر عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير يسير على هذا المنهج ولم يتعرض للموقف المصري أو يهاجمه ، بل تناول بالتحليل الموضوعي والنقد تحركات كيسينجر والسياسة الاميركية وأهدافها في المنطقة العربية . والحقيقة ان القرار المصري اثار استغرابنا ، وفي اعتقادنا ليس هناك ضرورة لمثل هذا القرار ، ولم يسبق مسؤول عربي أن اتخذ قرارا كهذا . والمعروف ان الوفد الذي كان مقررا ان يذهب الى القاهرة برئاسة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السيد خالد الفاهوم أي أن له صفة شعبية ورسمية في آن . وهذا دليل على تقديرنا أهمية مصر وموقعها في النضال العربي » .

كيسينجر والتلوث

● هل ستطلب منظمة التحرير عقد مؤتمر قمة ؟ هل سيكون ذلك اساس التحرك العربي الذي ستقوم به المنظمة ؟

أجاب : « الحقيقة لا يهمنا الشكل الذي يمكن أن نصل به الى وحدة الموقف العربي ، ولا نريد ان يظن ان لنا هدفا معينا نريد تحقيقه بعيدا عن التضامن العربي ووحدة الموقف القومي ، بل العكس هو الصحيح . فنحن نحس بان جولات كيسينجر المتكررة بدأت تشيع جوا من عدم الثقة والتساؤل في المنطقة العربية . وكنا في كل الاوقات نسعى مع الاطراف العربية المعنية كي تتضح الرؤيا العربية للمستقبل ، وكنا نضع أمامها مخاوفنا وتساؤلاتنا بصراحة ووضوح . ونحن سائرون على هذا المنهج من زمن بعيد . وهذا الاسلوب يهدف الى تنقية الاجواء العربية من التلوث الذي يمكن جولات كيسينجر ان تحدثه في المنطقة . وليس عيبا أن نختلف في وجهات نظرنا ، لكن هنالك حدودا لا يجوز لنا ولاشقائنا تجاوزها في تحركاتنا السياسية على كل المستويات العربية والدولية . ومؤتمرا القمة في الجزائر والرباط رسما هذه الحدود حين حددا الاهداف المرحلية للامة العربية . وعلى أساس مقررات الجزائر والرباط تعمل اللجنة التنفيذية وتتحرك في كل مجال وكل الاصعدة » .

عرفات يلتقي كارينغتون

وفي هذا الاطار جرت امس اتصالات عربية — عربية وعربية — فلسطينية على مستويات مختلفة لتطويق « الازمة » ولاعادة الحوار بين مصر والمنظمة .

وقد توجه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الى دمشق . وفي المساء اجتمع الى اللورد كارينغتون مبعوث زعيمة حزب المحافظين البريطاني . وهناك احتمال ان يقوم عرفات قريبا بجولة عربية . ومن المقرر ان تسافر خلال يومين وفود فلسطينية الى عدد من الدول العربية لشرح موقف منظمة التحرير .

خطأ الوكالة

ومساء أمس سلم السيد ربحي عوض ممثل فتح في القاهرة مكتب « وكالة الصحافة الفرنسية » رسالة احتجاج على طريقة بثها رسالة اللجنة التنفيذية . وجاء في الرسالة ان الصحف المصرية استندت الى المقتطفات التي وزعتها « وكالة الصحافة الفرنسية » من بيان اللجنة التنفيذية ، من دون الرجوع الى البيان الرسمي الحقيقي . وقالت الرسالة ان الوكالة الفرنسية وزعت عبارة قالت انها واردة في البيان ، وهي في الواقع لم ترد اطلاقا . وهذه العبارة تقول : « ان التسوية الجزئية في جبهة سيناء تهدف الى مقايضة جزء من الارض العربية بالقضية العربية باسرها » . وأوضحت ان بيان اللجنة التنفيذية « لم يتضمن هذا النص اطلاقا » .

تأجيل المؤتمر الرباعي

وقالت مصادر مطلعة لـ « النهار » أن المؤتمر الرباعي (المصري — السوري — الاردني — الفلسطيني) الذي كان منتظرا أن يعقد في دمشق قبل بدء الدكتور كيسينجر جولته ، لن يعقد الآن . وقد تقرر أن يزور كيسينجر مصر أولا ثم ينتقل الى سوريا وبعد ذلك يتوجه الى اسرائيل .

موقف القاهرة

وفي القاهرة ابرزت الصحف المصرية قرار السادات رفض استقبال وفد منظمة التحرير . ونقلت صحيفة « الاهرام » عن مصدر مصري مسؤول قوله : « ان مصر وهي ترفض ما جاء في بيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير شكلا وموضوعا تريد ان تعرف الهدف من ورائه والمقصود من هذه الحملة والاساس الذي تستند اليه منظمة التحرير في ترديد هذا الكلام الذي تعرف المنظمة انه بعيد كل البعد عن الحقيقة . ان مصر تطلب حضور اللجنة التنفيذية بكامل هيئتها لكي يناقش الموضوع من كل جوانبه ولكي تتضح الحقيقة امام الوطن العربي كله » .

وأعلن الدكتور كمال ابو المجد وزير الاعلام المصري في مقابلة تلفزيونية مساء امس اذيعت من القاهرة : « ان مصر ليست في حاجة الى ان تتوقف كل حين لتؤكد من جديد التزاماتها المبدئية ، وأن الرئيس السادات اعلن اكثر من مرة ان مصر ملتزمة بالنسبة الى القضية التزامات مبدئية واستراتيجية واضحة وهي : لا تفريط في شبر من الارض المحتلة ، ولا مساومة على حقوق شعب فلسطين ولا حلول جزئية منفردة » .

وعلق ابو المجد على « من يسمون انفسهم الرافضين » فقال « انهم فريقان : فريق حسن النية يسرف في الاحتياط ، وفريق سيء النية يعرف ان طريق مصر واضح لكنه ، لغاية في نفسه ، يريد ان يشوش او يزايد او يكسب بطولة . اننا نفترض حسن النية مع الجميع ونقول : هذا التزامنا المبدئي وهذه خطواتنا على طريق الحل ، وكل خطوة تؤدي الى المزيد من الانسحاب الاسرائيلي ولا يدفع لها ثمن ينقض من المبادىء الاساسية المعلنة ، خطوة يجب ان يفرح لها كل صديق ، ويحزن لها اشد الحزن كل عدو » .

وقالت صحيفة « اخبار اليوم » في عددها الصادر اليوم ان منظمة التحرير رفضت ارسال اعضاء اللجنة التنفيذية الى القاهرة كما طلبت مصر . وتوقعت أيضا أن يتم التوصل الى اتفاق حول الانسحاب من سيناء قبل ١٥ آذار .

سلام يتصل بعرفات وسفير مصر

أهتم الرئيس صائب سلام بأنباء الخلاف بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية ، فاتصل بالسيد ياسر عرفات كما اتصل بالسفير المصري في بيروت ، مؤكدا ضرورة بذل كل الجهود للحؤول دون تصدع وحدة الموقف العربي . وقام السفير المصري مساء أمس بزيارة الرئيس سلام في منزله وبحث معه في تطورات الازمة .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور سعيد ميشال شرتوني

حائز دكتوراه في العلوم الاقتصادية والسياسية من جامعة روما .
زوج سلطانة حموضه .
والد أميرة وميشال وايلي وباولا . شقيق ماري زوجة شكري شقير وأليس زوجة البير حشيمة .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة لورد ، فرن الشباك .
تقبل التعازي في منزل الفقيد في فرن الشباك ، شارع مأوى العجزة الفرنسي أيام غد الاحد والاثنين والثلاثاء ٢ و ٣ و ٤ آذار .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

نعى حكمت حبيب سماحة وسلمى عاصي أرملة المرحوم يوسف خليل سماحة ، وعادل وسمير وناظم ويوسف سماحة ورينيه زوجة جوزف أبو الجدد ، ولوريس زوجة فؤاد جابر ، ونهى زوجة جورج جريديني المرحوم

خليل يوسف سماحة

المنتقل الى رحمته تعالى في المهجر . ينقل جثمان الفقيد من منزله في الاشرفية ، شارع الزهار ، ملك حاج وغانم ، الى مسقط رأسه الجوار الساعة الاولى والنصف حيث يصلى عليه في كنيسة سيدة النياح للروم الكاثوليك الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت .
تقبل التعازي في بيت الفقيد في بيروت ، غدا الاحد والاثنين ٢ و ٣ آذار .
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال اسكندر نعمه

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار مخايل في بكفيا .
تقبل التعازي غدا الاحد والاثنين ٢ و ٣ آذار في منزل شقيقه جوزف نعمه ، شارع مستشفى الروم ، بناية الدكتور دحداح .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف شمعون كلكول

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت في كنيسة سيدة البشارة للسريان الكاثوليك ساحة المتحف ، ويوارى في مدفن العائلة في رأس النبع .
تقبل التعازي في منزل الفقيد في سد البوشرية ، ملك مارون فاضل ، قرب المدرسة الفينيقية ، شارع مار يوحنا ، غدا الاحد والاثنين ٢ و ٣ آذار .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال ديب سكاف

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الرابعة بعد ظهر أمس الجمعة في كنيسة مار الياس المخلصية في زحلة .
تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة ، حي البربارة ، حتى غد الاحد ٢ آذار .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

نعت نظيره فضول أبو خالد ماري بو عبدو ريمون وسيمون وعايده وفرنسوا وروجيه وعموم عائلات أبو خالد وفضول وبو عبدو ويونس المأسوف عليه شبابه المعاون أول في الجيش اللبناني

عبدو ملحم أبو خالد

ينقل جثمانه الى كفرقطره ، الشوف ، الساعة التاسعة من صباح اليوم السبت ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار تقلا الساعة الثالثة بعد الظهر .
تقبل التعازي في منزل الفقيد أيام الاحد والاثنين والثلاثاء ٢ و ٣ و ٤ آذار في بيروت ، الشياح ، كرم الزيتون ، قرب محطة يوسف نعمه ، ملك مخايل غاريوس .

انتقلت الى رحمته تعالى في مصر المأسوف عليها

الاخت ماري انطوان طنوس شلهوب (المولودة البرتين)

من راهبات دير أم الله
شقيقة سوتو ووديع ومالك وانطوانيت وموتيك .
تقام الصلاة لراحة نفسها غدا الاحد ٢ آذار الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس في غلبون ، جبيل .
تقبل التعازي يوم الاحد ٢ آذار في غلبون ويوم الاثنين ٣ آذار في منزل شقيقها سوتو في حدث بيروت ، حي الروم ، ملك انطوان برباري .
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نوال أنيس أبو زكي

زوجة كمال نايف يونس . شقيقة النقيب عصام أبو زكي .
تقبل التعازي غدا الاحد والاثنين ٢ و ٣ آذار ١٩٧٥ في منزلها الكائن في محلة الزيدانية ، طلعة شحاده ، بناية الرشد ، الطبقة الخامسة .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

لمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم

كبريال نادر صفير

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد في كنيسة مار جرجس الرومية في القليعات .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

جورج مارون خليفة

وذلك في كنيسة سيدة النجاة في رأس النبع ، قرب محطة خيرالله .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

هنة نصر ضو

زوجة فرنسيس عطاالله . والدة انطوان وحماة نخله صفير .
الساعة العاشرة من صباح الاحد في كنيسة مار يوسف ، مدرسة الحكمة .
يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

يقام قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

الخوري يوحنا الصايغ

خادم رعية بتدين اللقش
الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد ٢ آذار في كنيسة مار يوسف — بتدين اللقش .
ذوو الفقيد وابنته الاخت كلود البير الصايغ يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

لمناسبة مرور سنة على وفاة المرحومة

ماريكا فاتول مورو

يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد الثاني من آذار الساعة الحادية عشرة في كنيسة اللاتين في طرابلس ، الزاهرية .
فشقيقتها وديعة زوجة العميد الركن شوقي غلميه وشقيقتها كاترين وأولاد شقيقتها يرجون الاهل والاصدقاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد قداس وجناز لراحة نفس المرحومين

ماري أمين العداد
و
الياس أمين الحداد

وذلك في كنيسة سيدة البشارة الارثوذكسية ، حي الفرنيني .
أهل الفقيدين يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

لمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة المرحومة

ايزابيل شاكر ابي شهلا

زوجة اسعد مانوللي ووالدة اندره زوجة الياس هنكل الفريب وهيدي زوجة اميل شبير وشقيقة المحامي الفراد أبي شهلا وفؤاد وعادل واوديت زوجة خليل عبده ولوريس أرملة روجيه برباس ، وكلير أبي شهلا .
يقام غدا الاحد الثاني من آذار الساعة العاشرة قداس وجناز لراحة نفس الفقيدة في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك ، شارع المخلص بيروت .
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد الثاني من آذار قداس وجناز في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية لراحة نفس المرحوم

طانيوس الياس تبشراني

عائلة الفقيد والسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الاحد الثاني من آذار ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم

سعيد أمين سنو

عضو المجلس الاسلامي سابقا . شقيق المرحوم مصطفى أمين سنو . والد الحاج فؤاد . عم المحامي أمين والبروفسور أحيف سنو .
فتتلى آي من الذكر الحكيم من الساعة الخامسة الى الثامنة مساء في الخلية المكاوية ، شارع حمد .
جمعية بني سنو ترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الاحد ٢ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

سليمان الحاج داود ضيا (أبو أمين)

والد أمين وأحمد ومحمد . شقيق علي ومحمد وعمر وسمير وهاني ونزيه وبسام .
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدته بافليه — قضاء صور .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد الثاني من آذار قداس وجناز السنة لراحة نفس المرحوم

جوزف اسكندر بحوث

وذلك في كنيسة مار بطرس وبولس ، شارع ليون ، الحمراء .
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

لمناسبة مرور عام على وفاة المرحوم

شارل جورج مالك

يقام قداس وجناز الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد في كنيسة مار جاورجيوس للروم الارثوذكس في طرابلس .
أرملة الفقيد وولداه وأشقاؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة فاطمة قاسم عيسى

أرملة المرحوم الحاج أحمد حسين نجم . والدة عباس وعلي .
فتتلى آي من الذكر الحكيم في النادي الحسيني في بلدة حومين التحتا — قضاء النبطية الساعة العاشرة قبل الظهر .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

يحتفل في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت الاول من آذار بخدمة جناز السنة عن نفس المرحوم

استيفو عيسى فلاّحة

في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت . عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة عن نفسه راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

لمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم

جوزف اميل زكا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد في كنيسة مار الياس بطينا .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

لمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة المرحومة

نزهة حارس رعد

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢ آذار في كنيسة مار جرجس بيت مري .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

تصادف غدا الاحد ٢ آذار ذكرى مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم

جورج الياس صعب

فيحتفل باقامة قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف في كنيسة بتعبورة الكورة .
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

تصادف غدا الاحد ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة خديجة عودي

أرملة المرحوم علي بديري . والدة اسماعيل وابرهيم ومحمد وعبدالحسين .
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في نادي الامام الصادق ، للرجال وللنساء في منزل الفقيدة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا في صور .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

شكر على تعزية

أرملة المرحوم

قسطنطين اسبريدون جنحو

وأولاده وآل جنحو يشكرون جميع الذين آسوهم في وفاة فقيدهم سائلين الله ألا يفجعهم بعزيز وراجين اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا .

قبول تعاز

تقبل التعازي بالمرحومة

ندى نصار

أيام السبت والاحد والاثنين الاول والثاني والثالث من آذار في منزل صهرها عادل عبدالنور في بيروت ، شارع هنري شهاب المتفرع من بدارو ، بناية نوتردام .

شكر على تعزية

تينا قرينة المرحوم

المهندس بولس بلي

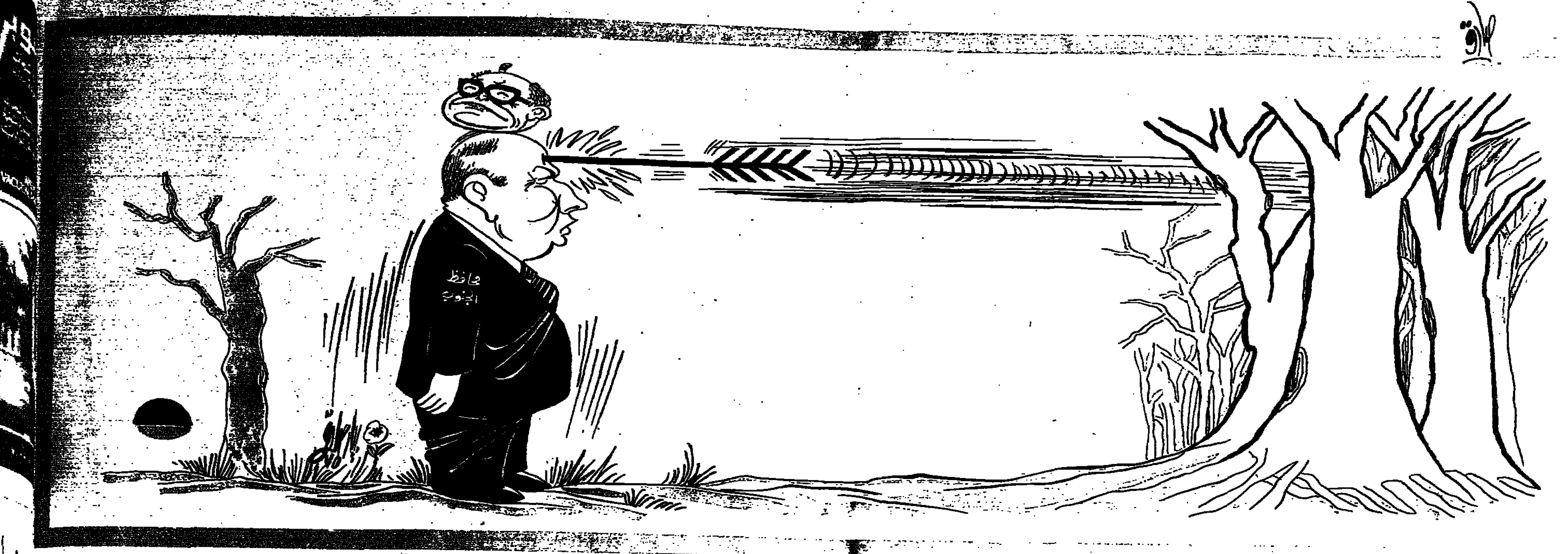
وولداها اسكندر وجوليو ... يشكرون رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء وجميع الذين واسوهم ...

قبول تعاز

تصادف اليوم السبت ذكرى ثالث المرحوم

أديب توفيق الملا

والد ربيع والدكتور نبيل وماهر ... تقبل التعازي في منزل الفقيد في الحازمية .



هيكل لـ"النهار": سأستأنف جولتي في آذار

القاهرة – ٢٨ شباط – «النهار»: أبلغ السيد محمد حسنين هيكل «النهار» أنه سيستأنف منتصف آذار جولته العربية التي تستهدف وضع كتاب عن العالم العربي الآن.

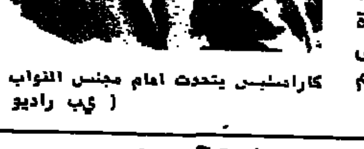
وقال هيكل لـ «النهار» من مزرعته في «برقاش»، في اتصال هاتفي، انه سيبدأ القسم الثالث من الجولة بزيارة السودان. واضافة الى السودان هناك ست دول عربية لم يزرها هيكل بعد وتقع في نطاق القسم الثالث من الجولة وهي: ليبيا واليمن الشمالية واليمن الجنوبية والسعودية والصومال وموريتانيا.

وكان هيكل زار في الشهرين الماضيين وعلى مرحلتين كلا من تونس والجزائر والمغرب ولبنان وسوريا والاردن والعراق والكويت وامارات الخليج وعمان.

٢٥ مليون دولار قروضا ومساعدات لسوريا

واشنطن – ٢٨ شباط – رويتر – أعلن اليوم ان الولايات المتحدة وافقت على أقراض سوريا ٢٠ مليون دولار يتم وفاؤها خلال ٤٠ عاما لشراء معدات زراعية. وستقدم الولايات المتحدة الى سوريا كذلك خمسة ملايين دولار للخدمات الفنية وتدريب طلاب سوريين في الولايات المتحدة.

كارامنليس: سنطهر الجيش من العناصر الموبوءة



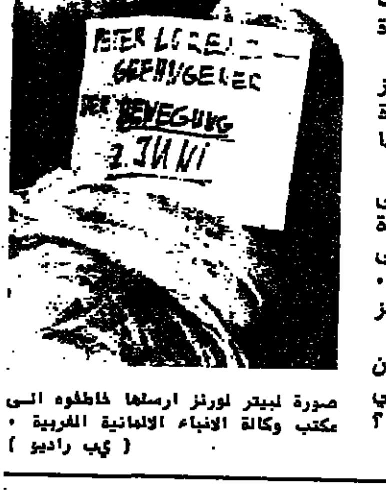
كارامنليس يتحدث امام مجلس النواب. (يب راديو)

اثينا – ٢٨ شباط – يب، وص.ف. رويتر – اعلن السيد قسطنطين كارامنليس رئيس الحكومة اليونانية انه سيعاقب بشدة الضباط الذين اشتركوا في المؤامرة التي اكتشفت اخيرا ضد الحكومة.

وقال امام مجلس النواب في مناقشة خاصة جرت اليوم حول محاولة الانقلاب الفاشلة الاخيرة: «ان الذين انحرفوا عن واجباتهم سيعاقبون بشدة، وان الجيش سيطهر من عناصره الموبوءة».

وكشف كارامنليس ان الحكومة اليونانية كانت تنوي قبل محاولة الانقلاب اعادة عدد من الضباط الى الجيش من الذين سرحهم النظام العسكري السابق.

خاطفو السياسي الالماني "يوزعون" صورته



صورة لبيتر لورنز ارسلها خاطفوه الى مكتب وكالة الانباء الالمانية الغربية. (يب راديو)

برلين الغربية – ٢٨ شباط – رويتر – طالبت منظمة يسارية خطفت السيد بيتر لورنز زعيم المعارضة الديموقراطية المسيحية في برلين الغربية باطلاق ستة سجناء من افراد المنظمة وبفدية مالية. وكان رجلان وامرأة مسلحون برشاشات خطفوا لورنز من سيارة رسمية امس.

وهددت المنظمة اليوم بقتل لورنز الذي كان يقوم بحملة انتخابية رئيسا لبلدية برلين الغربية، اذا لم تنفذ طلباتها.

وورد التهديد في رسالة الى مكتب وكالة الانباء الالمانية الغربية موقعة باسم منظمة تطلق على نفسها اسم «حركة حزيران». وارسل الخاطفون ايضا صورة لورنز في معتقله.

وكان احد الطلاب اليساريين الالمان قتل برصاص الشرطة في اثناء تظاهرة ضد شاه ايران في ٢ حزيران ١٩٦٧.

سفير اميركا في انقره: تركيا تهدد باغلاق المنشآت العسكرية الاميركية

واشنطن – ٢٨ شباط – «النيويورك تايمس»، رويتر – قال السيد وليم ماكومبر سفير الولايات المتحدة في أنقرة الموجود حاليا في واشنطن انه اثر قرار الكونغرس وقف المساعدات العسكرية الاميركية عن تركيا، والذي وضع موضع التنفيذ في ٥ شباط الماضي، بدأت حكومة أنقرة تهدد باغلاق كل المنشآت العسكرية الاميركية قرب الحدود السوفياتية.

كذلك لا يريد الاتراك ان ترسو وحدات الاسطول الاميركي السادس في المرافىء التركية.

وذكر ماكومبر ان تركيا تنوي اتباع سياسة مؤيدة للعرب في المستقبل، وقد تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية في اطار الجهود التي تبذلها من أجل الافادة من الدعم المالي العربي لشراء أسلحة من مصادر غير أميركية.

● في لندن قالت مصادر بريطانية مطلعة اليوم أن طائرات استطلاع أميركية تستخدم القاعدة الجوية البريطانية في قبرص لمراقبة تنفيذ اتفاقات فك الارتباط في الشرق الاوسط.

وكانت المصادر تعلق على نبأ صحافي في نيقوسيا بأن طائرات استطلاع أميركية من نوع يو – ٢ تقوم بمهمات خاصة من اكروتيري فوق الشرق الاوسط لمراقبة أي تحركات عسكرية عربية واسرائيلية.

٢٩ قتيلا: اسوأ حادث في مترو لندن

لندن – ٢٨ شباط – رويتر – قتل ٢٩ شخصا عندما اصطدم قطار يسير تحت الارض «مترو» بحواجز في نهاية نفق مسدود بينما كان ينقل عمالا الى لندن صباح اليوم. ووقع الحادث عندما تجاوز القطار محطة سكة الحديد واندفع نحو الجدار الذي يسبق نهاية النفق حيث تحطمت عربتان من عرباته الست. ونقل ٧٥ جريحا على الاقل من تحت الانقاض.

وحادث اليوم هو الاسوأ الذي يتعرض له مترو لندن، أقدم مترو في العالم.

نار دورية تجرح ثلاثة

مرجعيون – «النهار»: منتصف ليل امس بينما كانت سيارة اوبل تمر في بلدة الخيام (قضاء مرجعيون) اطلقت عليها دورية من الجيش النار: فاصيب ثلاثة من ركابها وهم: سامي ابو العز من بلدة ميمس وقاسم ومصطفى دلة من شبعا، فنقلوا الى مستشفى مرجعيون الحكومي واصاباتهم غير خطرة.

« مؤسسة التحقق من الانتشار »

طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الجمعة ٢٨ شباط ١٩٧٥
٧١٩٤٠ نسخة

الى المتزلجين في زعرور

بسبب سباق بطولة لبنان في التعرج الطويل الذي يقام نهار الاحد ٢ آذار في زعرور، فان استعمال المصاعد الكهربائية محصور بالمتسابقين فقط دون سواهم، وذلك حتى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.